جمهورية إندونيسيا
بمالانج
وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية

برنامج الدراسات العليا
تخصص : تدريس اللغة العربية

بحث مقدم لتوفير شرط من شروط لنيل درجة الماجستير في تدريس اللغة العربية

تطبيق التعلم التعاوني في تعليم مهارة القراءة النقدية لمادة اللغة العربية

إعداد الطالبة: دينا إيندريانا
رقم التسجيل: ٠٥٩١٠٠١٤/ S-2

تحت إشراف: د. نور المرتضى الماجستير
رقم التوظيف : ١٣١٥٦٦٦٨٣

العـام الجـامعـي
٢٠٠٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

موضوع البحث :

تطبيق التعلم التعاوني في تعليم مهارة القراءة النقدية

لمادة اللغة العربية

إعداد الطالبة : دينا إيندريانا

رقم التسجيل : ٠٥٩١٠٠١٤ / S-2

تمت الموافقة على مناقشة هذا البحث من طرف المشرف :

المشرف : الدكتور نور المرتضى الماجستير تاريخ : ١٣، ٨، ٢٠٠٧م

رقم التوظيف : ١٣١٥٦٦٦٨٣ التوقيع : .....

الاعتماد

رئيس تخصص تدريس اللغة العربية،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الدكتور الحاج توركيس لوبيس، الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٣١٨٠٢٠

موضوع البحث :

تطبيق التعلم التعاوني في تعليم مهارة القراءة النقدية لمادة اللغة العربية

بحث لنيل درجة الماجستير في تدريس اللغة العربية

إعداد الطالبة : دينا إيندريانا

رقم التسجيل : ٠٥٩١٠٠١٤ / S-2

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطا لنيل الطالبة درجة الماجستير في تدريس اللغة العربية، وذلك بتاريخ : ٥، ٩، ٢٠٠٧م

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

الدكتور م. شمس الهادى الماجيستير رئيسا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رقم التوظيف : ١٥٠٢٦٧٢٥٤ التوقيع : .....

الدكتور الحاج شهداء صالح مناقشا

رقم التوظيف : ١٥٠٣٧٤٠١٠ التوقيع :.....

الدكتور نور المرتضى الماجستير مشرفا

رقم التوظيف : ١٣١٥٦٦٦٨٣ التوقيع : .....

الاعتماد

مدير برنامج الدراسات العليا،

البروفيسور الدكتور عمر نمران

رقم التوظيف : ١٣٠٥٣١٨٦٢

إقرار الطالبة

أنا الموقع أسفله وبياناتي كالآتي :

الاسم الكامل : دينا إيندريانا

رقم التسجيل : ٠٥٩١٠٠١٤ / S-2

العنوان : شارع دار الأعمال مترو لانبومج

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أقر بأن هذه الرسالة التي حضّرتها لتوفير شرط من شروط النجـــــاح لنيـــل درجة الماجستير في تخصص تدريس اللغة العربية برنامج الدراسات العليـــا الجامعـــة الإسلامية الحكومية بمالانج، وعنوانها :

تطبيق التعلم التعاوني في تعليم مهارة القراءة النقدية
لمادة اللغة العربية

حضّرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثـــي فأنـــا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على مسؤولي برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٠، ٩، ٢٠٠٧م

توقيع صاحبة الإقرار،

دينا إيندريانا

الشـــعار

بسم الله الرحمن الرحيم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اقرأ باسم ربك الّذي خلق (١) خلق الإنسان من علق (٢) اقرأ وربك
الأكرم (٣) الّذي علّم بالقلم (٤) علّم الإنسان ما لم يعلم (٥)
{سورة العلق : ١-٥}

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلى :

١. والدي المحبوبين، روحي وحياتي الذين ربياني دائما على التعليم والدراسة بالجد والاجتهاد.

٢. زوجي المحبوب، يشجعني ويساعدني بكل صبر وإخلاص في جميع أموري خاصة في إتمام كتابة هذه الرسالة.

٣. جميع الأصحاب والزملاء في تخصص تدريس اللغة العربية بالدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد. فبعون الله عزّ وجلّ وتوفيقه، تمت كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير فتقدم الباحثة من قلبها العميق جزيل الشكر وأثمن التقدير لمن قد ساعدوها على كتابة هذه الرسالة، وهم :

١. البروفيسور الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. البروفيسور الدكتور عمر نمران، مدير برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. الدكتور الحاج توركيس لوبيس، الماجستير، رئيس تخصص تدريس اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. الدكتور نور المرتضى الماجستير، على الإشراف و التوجيهات في إتمام كتابة هذه الرسالة.

٥. جميع أساتذتي وأصدقائي في تخصص تدريس اللغة العربية الذين ساعدوني في كتابة هذا البحث.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الملخص

إندريانا دينا، ٢٠٠٧. *تطبيق التعلم التعاوني في تعليم مهارة القراءة النقدية لمادة اللغة العربية في تربية المعلمين والمعلمات روضة القرآن، مترو لامفونج*.الرسالة الماجستير، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. المرشرف: د. نور المرتضى الماجستير

القراءة تمثل إحدى المهارات و تختلف هذه المهارة بين شخص عن أخر, ولكنه من المؤكد أنه يمكن لكل شخص أن يرفع مهارته في القراءة. وتنقسم القراءة إلى أربعة أقسام وهي القراءة الحرفية والقراءة النقدية والقراءة التفسيرية والقراءة الإبتكارية.

وأما الأهداف من هذا البحث هوتطبيق التعلم التعاوني في تنمية مهارة القراءة النقدية لمادة اللغة العربية ويرجى أن يكون هذا البحث مفيد على المـــدرس، ومـــدير التربية و لتطوير المناهج.

وطريقة تحليل البيانات المستخدمة لهذا البحث التجريبي هي أسلوب الإحصاء و أسلوب تحليل المتنوعات لنفس النوع. وتريد الباحثة تطويره في الميدان.

ونتائج البحث هي إن عملية الدرس في الفصل التجريبي لم تأت بأثمارها المرجوة حيث لم تبرز بعدُ التفوق والتميز الملحوظ في ثمرة التعلم بين الطلبة الذين تم تدريسهم على الفصل التجريبي ورفقاءهم الذين درسوا على الطريقة التقليدية. ولكنها تكمن وراءها بعض الميزات والإيجابيات تتعلق بثمرة تعلم الطلبة الذين تم تدريسهم على الفصل التحريبي, لأن متوسط نتيجة اختبار ثمرة التعلم لدى طلبة الفصل التحريبي أعلى بقليل من متوسط نتيجة اختبار ثمرة التعلم لدى طلبة فصل الضابط. إن مقدرة المدرس على إدارة وتنفيذ الدرس قد وافقت وخطة البحث، ولكن مازالت هناك بعض القصور في تضلع المهارات اللازمة في التعلم التعاوني.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والرجاء من المدرس إذا اراد أن يكون التعلم التعاوني فعاليا أن يعلم جيدا أساليب تدريسه باستعداد أوراق التعلم من الطلبة، وأن يكون الفصل والحركة من مكان إلى اخر داخل الفصل.

ABSTRACT

Indriana Dina, 2007, *The Implementation Of Cooperative Learning to Contruct Reading Skill In Arabic Teaching In Junior High School Tarbiyatul Mu'alimin Wa Mu'alimat Metro Lampung*. Postgraduade Program UIN Malang. Consultan Dr. Nurul Murtadho, M.Pd.

Reading is a skill. Everybody has different anilities in reading. There are four kinds of reading skill, namely: (1) literal reading (2) critical reading (3) interpretative reading (4) creative reading. The purpose of the the reaserch is to implement or applying cooperative learning and to look pratical implication from implementing cooperative learning to increase the student's ability in critical Arabic reading. Wishfully, this research could be used as a guidance for the teacher, educational manager, curriculum development to make a better effort of Arabic Language teaching in Schools.

By using experimental research, method used in this research are statical descriptive analysis and one way of cooperative learning in the field.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

The result shown that: (1) the comparation between student tought by cooperative learning a student tought by traditional approach didn't give significant result, nevertheless, there are some advantages concerning with the result that student taught by cooperative learning which is learning result in mean score at experimental class is 32.56, higer than the result in control class that have score 60.48. It means that experimental class student result is better than student in control class, (2) the teacher ability to manage learning and doing learning is similar with learning guidance, but they are still lack of abilities to make a good skill in cooperative learning.

Based on the result of the research, it is suggested that: (1) teacher using cooperative learning should be qualified in skills of learning, preparing the work sheet as well as possible, that can lead students framework to understand directly the concept tought by the teacher. (2) other researcher that have similar student, because cooperative learning can't be done in class which has lot of students.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Indriana Dina, 2007, *Implementasi Belajar Kooperatif dalam Pengajaran Keterampilan Membaca Krtitis Pelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Menengah Pertama Tarbiyatul Mu'alimn wa Mu'alimat (SMP TMI) Raudhatul Qur'a*n, *Metro Lampung*, Tesis, Program pascasarjana UIN Malang.
Pembimbing. Dr. Nurul Murtadho, M.Pd.

Membaca merupakan salah satu keterampilan berbahasa, dan keterampilan setiap orang berbeda. Meskipun demikian setiap orang harus selalu berusaha meningkatkan kemahiran membacanya. Membaca dibagi menjadi empat macam yaitu: membaca literal, membaca kritis, membaca interpretatif dan membaca kreatif.

Penelitian ini bertujuan untuk menerapkan pembelajaran kooperatif, dan untuk melihat implikasi praktis dalam penerapan pengajaran bahasa Arab untuk meningkatkan kemampuan siswa membaca kritis teks bahasa Arab. Diharapkan penelitian ini dapat digunakan sebagai acuan bagi guru, pengelola pendidikan dan pengembang kurikulum dalam upaya perbaikan pengajaran bahasa Arab di sekolah.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Jenis penelitian yang digunakan adalah penelitian eksperimen. Tehnik analisis data yang digunakan adalah analisis statistik deskriptif dan analisis varians satu jalur. Di samping itu peneliti juga mengembangkan model pembelajaraan kooperatif di sekolah.

Hasil penelitian menunjukkan (1) hasil belajar siswa kelas eksperimen dengan siswa kelas kontrol tidak memberikan perbedaan hasil yang signifikan. Tetapi masih ada beberapa kelebihan berkaitan dengan hasil belajar siswa kelas eksperimen, yaitu skor rata-rata (mean) hasil belajar siswa kelas eksperimen 62.56 dan siswa kelas kontrol 60.48, sehingga hasil belajar siswa kelas eksperimen lebih baik dari pada kelas kontrol. (2) kemampuan guru mengelola pembelajaran dan melaksanakan pembelajaran sesuai dengan rencana pembelajaran, tetapi masih kurang dalam hal menguasai keterampilan dalam pembelajaran kooperatif.

Berdasarkan temuan di lapangan disarankan, (1) guru yang akan menggunakan belajar kooperatif, hendaknya menguasai keterampilan dalam pembelajaran, mempersiapkan lembar kerja siswa. (2) peneliti lain yang tertarik kajian yang sama, diharapkan agar memperhitungkan kapasitas ruangan dengan banyaknya siswa.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات

موضوع صفحة

صفحة الموافقة على مناقشة البحث ..... ب
صفحة الاعتماد من طرف لجنة المناقشة ..... ج
صفحة إقرار الطالبة ..... د
الشعار ..... ه
الإهداء ..... و
كلمة الشكر والتقدير ..... ز
الملخص العربي ..... ح
الملخص الإنجليزى ..... ط
الملخص الإندونيسى ..... ي
المحتويات ..... ك

الباب الأول: تمهيد

أ-	المقدمة	١
ب-	تشخيص المشكلات	٩
ج-	تحديد	١٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	البحث.....	
د-	أسئلة البحث	١٠
ه-	أهداف البحث	١٠
و-	المصطلحات	١١
ز-	فوائد البحث	١٢
ج-	الدراسات السابقة	١٢
ك-	فروض البحث	١٣

الباب الثاني: البحث النظري

أ-	القراءة	١٤
	١. مفهوم القراءة.....	١٤
	٢. مفهوم القراءة النقدية.....	١٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	٣. خصائص القارئ الناقد.....	٢٨
	٤. أهمية القراءة.....	٢٩
	٥. أهداف تدريس القراءة	٣١
ب-	الطريقة القراءة التقليدية	٣٣
	١. مفهوم القراءة التقليدية	٣٣
	٢. تطبيق الطريقة القراءة التقليدية	٣٣
ج-	١. التعلم التعاوني	٣٥
	٢. معرفة التعلم التعاوني	٣٥
	٣. أساس التعلم التعاوني	٤١
	٤. خصائص التعلم التعاوني	١٢
	٥. أنواع التعلم التعاوني	٤٤
	٦. دور المدرس في عملية التعليم	٤٥
	٧. فوائد التعلم التعاوني	٤٦
	٨. الفكرة الأساسية في التعلم التعاوني	٤٩
	٩. تطبيق أنشطة في التعلم التعاوني	٥١

الباب الثالث: مناهج البحث

أ-	تصميم البحث	٥٥
ب-	موقع البحث	٥٦
ج-	البيانات ومصادرها	٥٧
د-	طريقة جمع البيانات	٥٨
ه-	طريقو تحليل البيانات	٥٩

الباب الرابع: : عرض البيانات واكتشاف البحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ-	تطبيق التعلم التعاوني	**٦٤**
	١. البيانات قبل الإجراء	٦٤
	٢. أنشطة المدرس والطلبة في عملية الدرس	٦٦
	٣. إدارة التعلم التعاوني	٧٢
ب-	المقارنة بين التعلم التعاوني و التعلم التقليدي	٧٨
	١. كفاءة الطلبة	٧٨
	٢. انطباعات الطلبة للتعلم التعاوني	٨٢
	٣. فعالية التعلم التعاوني	٨٦
ج-	اكتشافات البحث	٨٩

الباب الخامس: : الخاتمة

أ-	الخلاصة	٩٠
ب_	الاقتراحات	٩١
	المراجع	٩٣

الملاحق ٩٥

الصور ١٤٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الأول

التمهيد

أ- المقدمة

تعددت التعاريف والآراء عن القراءة لدى أهل العلم. قال جودمان (Goodman) أن القراءة تعني عملية ديناميكية لإعادة بناء الخطاب المشفر بيانيا عند الخبراء[1]. فالقراءة بذلك تمثل نشاطا حيويا لإعادة بناء النص الذي من خلاله يعيد القارئ بناء الخطاب قد أودعه الكاتب داخل النص. وفي هذه المعنى رأى روسنبلات (Rosenbalt) ان القراءة تمثل عملية إجرائية (*transactional proccess*) تشمل عدة خطوات التي يعيد فيها القارئ بناء المعنى من خلال تعامله مع النص أو مادة القراءة, وبهذه العملية الإجرائية يتحقق المعنى المدلول. فعلى ذلك, لا يقع المعنى مجردا داحل النص ولا القارئ[2].يرأي نور هادي (Nur Hadi), القراءة تمثل إحدى المهارات و تختلف هذه المهارة بين شخص عن أخر, ولكنه من المؤكد أنه يمكن لكل شخص أن يرفع مهارته في القراءة[3].

ويقدم أحمد فواد محمود عليان في كتاب المهارات اللغوية أن القراءة في التعريف الإصطلاحي هي أن القراءة عملية ميكانيكية بسيطة إلى مفهوم معقد يقوم على أنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها.[4]

---

[1] Goodman, K. the Reading Process. Dalam Carell, P: Devine, J. & Eskey, D. (eds). *Interactive Approaches to Second Language Cambridg*e : Cabridge University Press, 1988, hal 2-3.

[2] Tomkins, G.E. K, *Language Arts Contents and Teaching Strategies*. New York Macmillan College Publisihng Company, 1991, hal.267

[3] Nur Hadi, *Bagaimana meningkatkan kemampuan membaca?,* (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2004), hal.26.

[4] أحمد فواد محمود عليان ، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، دار المسلم للنشر والتوزيع، بالرياض، ١٩٩٢: ص.١٢٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وللعلم أن الأبحاث المتعلقة بقضية تنمية مهارة القراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية قد قام بها باحثون. ففي بحثه عن تدريس مهارة القراءة لطلاب السنة السادسة الابتدائية مثلا, اقترح رحيم (٢٠٠٣) عدة أمور, أولا ينبغي ان يعد برنامج تدريس القراءة بالطريقة أكثر فعالية ومؤثرة عن طريق اختيار المادة المناسبة لأهداف التدريس. ثانيا ينبغي للمدرس أن يعطى اهتماما مكثفا بأنشطة القراءة عند الطلبة دفعا لهم أن يحبوا القراءة واستكشافا كذلك مستوى مهارتهم في القراءة. وثالثا لابد من إجراء البحوث الأكثر تعمقا وتخصصا عن القراءة عند تلاميذ المدارس الابتدائية.

ووراء هذه الإنجازات قدّم صديق واتثانا (Sidikwatjana) حججا مفادها أن المدرسة قادرة على تنمية مهارة القراءة لدى طلابها نظرا لواقع الأمر أنه منذ الحضانة مرورا إلى المرحلة الابتدائية ثم التحاقا بالمرحلة الإعدادية قد عُرّف الطلاب بالحروف, بل قد جرى تعويدهم على قراءة النصوص البسيطة بصورة مبرمجة. ويمكن بالتالي تنمية مهارة القراءة عن طريق (١) توفير الكتب المناسبة باحتياجات الطلاب, (٢) تقديم خدمات إستعارة الكتب التى يحتاجها الطلاب, و (٣) تكليفهم بالواجبات العلمية المستخرجة من نشاط القراءة[٥]. وبناء على ما قد سبق فليس من المبالغة أن نقول أن برنامج تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب مازال ولا يزال في حاجة إلى الاستمرار والمتابعة عن طريق تقريب أنشطة الطلاب بالمصادر والمراجع التي يحتاجها.

وفي سياق القراءة , تباينت مستويات الفهم والإدراك التي وصل إليها القارئ من شخص لآخر. وقسّم بورنس (Burns) هذه المستويات إلى الإدراك الحرفي فهو المستوى الأساسي البدائي من الإدراك في عملية القراءة , والإدراك

[5] Sidikwantjana. *Benarkah Sekolah Sebagai Pusat Pengembangan Minat dan Kegemaran Membaca? Buletin Pusat Pebukuan*, (2): 1997, hal.8-12.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عالي المستوى ويندرج تحت هذا المستوى العالى الإدراك النقدي, والإدراك التفسيري, والإدراك الإبداعي[٦]. وهذه المستويات من القراءة عند بورنس (Burns) يمكن تفصيلها كالآتية:

الإدراك الحرفي على ما ذكره بورنس (Burns) هو مستوى الإدراك الذي حصله القارئ مباشرة من خلال قراءة المنطوق داخل نص القراءة, خصوصا أجزاء الفقرة أو الباب التي وردت بالنص المنصوص لا ضِمْناً وتحتوي على المعلومات الأساسية مثل التفاصيل التي تؤيد الفكرة الرئيسية, والعلاقات السببية, والاستنتاجات, وما غير ذلك. وللوصول إلى هذه التفاصيل يمكن بالقارئ أن يستخدم الأسئلة الآتية: ماذا؟ من؟ أين؟ متى؟ كيف؟ ولماذا؟[٧]

أما الإدراك المستوى العالي هو الذي يفوق الإدراك الحرفي في فهم النص. ويتأسس هذا المستوى الإدراكي على عملية التفكير عالية المستوى من تفسير, وتحليل, وتركيب المعلومات. ويدخل تحت هذا المستوي الإدراك النقدي, والإدراك التفسيري, والإدراك الإبداعي. ويتأتى هذا الإدراك من خلال عملية القراءة الفهمية عالية المستوى التي تسعى إلى تفسير, وتحليل, وتركيب المعلومات الواردة لدى القارئ.[٨]

وبالتالي بيّن بورنس (Burns) أن القراءة النقدية هي تقييم المادة المكتوبة حيث يقارن فيها القارئ بين الفكرة التي وردت واضحةً داخل المادة و المعايير المعروفة لديه, ثم يشرع في استنتاج النتائج عن الدقة, والمطابقة, وخط الزمن. فينبغي للقارئ الناقد بذلك أن يكون قارئا نشيطا فعالا, كثير السؤال, باحثا عن

[6] Burns , Paul C.,Roe,B.D & Ross,E.P. , Teaching Reading in Elementery Schools. New Jersey, 1996:208

[7] Paul C.,Roe,B.D & Ross,E.P. , Teaching Reading in Elementery Schools. New Jersey, 1996 Paul C.,Roe,B.D & Ross,E.P. , Teaching Reading in Elementery Schools. New Jersey, 1996, 255.

[8] Burns , Paul C.,Roe,B.D & Ross,E.P. , Teaching Reading in Elementery Schools. New Jersey, 1996, 262

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الحقائق, معلّقَ القرار أو التقييم حتي أن تمت دراسة جميع المـــواد مـــن كافـــة نواحيها.[9]

أما القراءة التفسيرية عند بورنس (Burns) هي القراءة بـــين الســـطور بغرض الاستنتاج والاستدلال. وتعتبر هذا النوع من القراءة عملية البحث عـــن الفكرة التي وردت ضمنيا غيرمنصوصا. وتحتوي هذه العملية علـــى اســـتنتاج النتائج مثل الفكرة الرئيسية في المادة المقروءة والعلاقات السببية فيها, وتحليـــل المادة المقروءة مثل إيجاد غرض المؤلف من التأليف, وتأويل اللغة الرمزية المجازية.

وفي القراءة التفسيرية يلعب القارئ دورا فعالا لتحقيق المعني المدلول ممـــا ورد منصوصا داخل النص. فيستنتج من المعلومات الضمنية غير الصريحة عـــن طريق التوفيق بين المعلومات داخل النص والمعارف الخلفية لديه. ونقـــلا عـــن بورنس (Burns) قال لانج (Lange) أن قراءة النتائج توافق الخطة لدى القارئ.

وأما القراءة الإبتكارية هي عملية القراءة التي تستلزم استقصـــاء المعـــني المدلول وراء المواد المقروءة التي صرحها المؤلف. وتعتبرهذه القـــراءة الإبداعيـــة أعلى مستويات القراءة. وكما الحال في القراءة النقدية, تقتضي القراءة الإبداعية أيضا من قارئها أن يشغل عقله وتفكيره أثناء القراءة وأن يحرك خياله أثناءهـــا. وبهذه الطريقة يمكن القارئ أن يأتي بأفكار جديدة[10].

قام التعلم التعاوني على فلسفة "الإنسان بوصفه نوعا اجتماعيـــا" (*homo homini socius*). وتنظر هذه الفلسفة أن التعاون هو الحاجة الضرورية لاستمرار الحياة, وكانت قيم التعاون التي تقوم بمثابة سمة مميزة للتعلم التعاوني هي جزء من تاريخ الإنسانية. وعلى هذا صار الدرس التعاوني استيراتيجية التعليم التي تساعد

[9] Burns , Paul C.,Roe,B.D & Ross,E.P. , Teaching Reading in Elementery Schools. New Jersey, 1996, 278.

[10] Burns, Paul C.,Roe,B.D & Ross,E.P. , Teaching Reading in Elementery Schools. New Jersey, 1996 , 293.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المدرس أن يحوّل واقع تعدد الطلاب إلى أن أصبح قوة الدفع والتشجيع نحو إنجاز التفوق في التعلم, خصوصا لدى طلاب المرحلة المتوسطة بطرفيها الإعدادي والثانوي.

ويعني بالتعاون أن يشترك الكل في تحقيق الأهداف المشتركة[١١]. فتعلم التعاون بذلك هو التعلم المشترك داخل المجموعة, ولكنه يختلف عن الدرس المشترك (belajar kelompok) لأن الفكرة الأساسية في التعلم التعاوني هي تعاون كل أعضاء المجموعة لتحقيق الأهداف المشتركة, وأما الدرس المشترك الذي جرى حاليا في المدارس يركز أكبر اهتمامه على نتاج ونجاح المجموعة ككل أكثر من اهتمامه على نتاج ونجاح الأفراد[١٢].

ويتميز التعلم التعاوني، بالتعاون المكثف بين الطلاب داخل المجموعة. ويظهر هذا التعاون في صورة تداخل وتفاعل جميع الطلاب في تقديم العطاء الفكري, وتبادل الأراء, وعملية التأثير والتأثر, واحتمال المسؤولية المشتركة على إتمام الواجبات التى كلّفها المدرس. وأوضح روجر (Roger) و جونسون (Jhonson) أن هناك خمسة معالم تشير إلى مفعولية الدرس التعاوني:

١. تحقّق الموالاة بصورة إيجابية.
٢. وجود التفاعل المباشر فيما بين الطلاب.
٣. حمل كل فرد المسؤولية على إتقان المادة المقررة.
٤. علاقة الإنعاكسية (*interpersonal*) داخل المجموعة الصغيرة.
٥. تقييم عمل المجموعة[١٣].

---

[11] Hariyanto, *Upaya Membantu Mengatasi Kesulitan Menyelesaikan Soal Matematika Bentuk Cerita Dengan Strategi Pembelajaran Kooperatif*, (Bandung: Program Pascasarjana Jurusan Matematika Universitas Pendidikan Indonesia, 2002) hal. 3-4.

[12] Slavin, *Cooperative Learning. Theory, Research and Practic*. Needham Heights, Inc, 1995, .hal.990.

[13] Lie, A., *Mempraktekkan Cooperative Learning di ruang ruang Kelas*, Jakarta, Gramedia, 2002, hal.31.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن درس القراءة يركز اهتمامه على أن يتعلم الطلاب بصورة شخصية انفرادية, فيبتدئ المعلم فيه بتحديد المواد المقروءة ثم تكليف الطلاب بقراءتها شخصيا, وانشعل المدرس أثناء ذالك غالبا بأنشطة لا تتصل ولا تدعم عملية الدرس الجارية داخل الصف المدرسي حيث انشغل مثلا بتصحيح واجبات الطلاب دون أن يعطى اهتماما مكثفا على أنشطة الطلاب, فترى نتيجةَ ذلك وجود بعض الطلاب الذين يعبثون مع بعض أقرانهم. وللأسف لا يدرك المدرس أن مثل هذه الاستراتيجية يثير الملل والسآمة في نفس الطلاب فلايرغبون بالتالي في مباشرة نشاط القراءة .

وبالإضافة إلى ذلك, صار الطلاب فاتري الهمة بعملية القراءة, فلا يسعون إلى التفكير النقدي ولا التفكير الإبداعي. ويحدث ذلك لأن الطلاب يبالغون في استيعاب العناصر الحرفية داخل النص أكثر من اللازم. وبالتالي ضعفت التفاعل بين المدرس والطلاب, فضلا عن وجود العوائق والصعوبات التي قد تعيق الطلاب غالبا في فهم مضمون المعطيات والمعلومات, فتكون مهارتهم في القراءة مازالت تحت المستوى المنشود.

ولا يتوقف الأمر على هذا الحد, بل قام المدرس تاليا بتسليط الطلاب علي أن يجيبوا الأسئلة المطروحة عن المادة المقروءة كتابيا. وعلى أساس هذه الإجابات يحدد المدرس فيما بعد درجة مهارة الطلاب في القراءة. أو بعبارة أخرى أن درس القراءة يجرى جيدا فقط أثناء الدرس حيث يقرأ جميع الطلاب داخل الصف المدرسي المواد المقررة على مدى الزمن المحدد, ولكنه بعد انصراف الساعة الدراسية لا يستطيع المدرس أن يتحرى محصول مهارة القراءة بصورة فعالية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استنادا على الملاحظات التي قامت بها الباحثة يمكن أن نقول أن مهـــارة القراءة لدى طلاب المدرسة المتوسطة روضة القـــرآن مازالـــت في حاجـــة إلى التنمية. وتتجلى هذه الحاجة من خلال أمور تالية:

١. عدم قدرة الطلاب على تنبأ مضمون ومدلول المادة المقروءة.
٢. عدم قدرة الطلاب على إبداء الرأي شخصيا داخل المجموعة.
٣. عدم قدرة الطلاب على تحديد موضوع ومدار القراءة.
٤. عدم قدرة الطلاب على استنتاج الخلاصة من المادة المقروءة.

وهذه القصور ترجع إلى عدة عوامل, منها عدم قدرة المدرس على تصميم نمط درس القراءة بصورة إيجابية, وعدم قدرته على أداء درس القراءة بصـــورة فعالية, وعدم قدرته على تقييم درس القراءة بصورة صحيحة.

ونظرا إلى واقع القصور المذكورة, ترى الباحثة أنه قد استلزم الأمـــر أن يبحث عن استيراتيجية أخرى وأسلوب جديد في درس القراءة. وبالاستيراتيجية والأسلوب المخالف عن ما سلف تفترض الباحثة أن تأتي بالنتائج الجديدة الـــتي وافقت وظروف الموقع مدار البحث.

وعلى هذا تركز الباحثة موضوع بحثها على أنشطة درس القراءة لمـــادة اللغة العربية عند طلاب السنة الثانية للمدرسة الثانوية الإسلامية "روضة القران" بمترو لامبونج بالمدخل التعاوني .

تقع المدرسة الثانوية الإسلامية "روضة القرآن" بمدينة مترو لامفـــونج, في شارع بسانترين, منطقة مترو الغربية. وإختيار هذه المدرسة لأن:

١. كانت المدرسة مفتوحة لعملية بحث العلمى، لأن رئيس المدرسة و المدرسون لهم رغبة قوية لتطوير التربية.
٢. المعلومات الموجودة من مدرس اللغة العربية أن التعلم التعاوني لم يكن مستخدم في المدرسة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. الموضع الجغرافي للمدرسة قريب من سكن الباحثة، بجانب أن الباحثة متخرجة من هذه المدرسة. وهذا يسهلها عملية البحث.

ب- تشخيص المشكلة

ومما سبق من المظاهر, يمكن بنا أن نتعرف على عدة المشاكل التي تصلح وتقبل للبحث فيما بعد, منها عدم قدرة المدرس على تصميم نمط درس القراءة ، وعدم القدرة على أداء درس القراءة بصورة فعالية وعدم القدرة على تقييم درس بصورة صحيحة، ثم عدم قدرة الطلاب على تنبأ مضمون ومدلول المادة المقروءة, و عدم قدرتهم على إبداء الرأي شخصيا داخل المجموعة,و عدم قدرتهم على تحديد موضوع ومدار القراءة, و عدم قدرتهم على استنتاج الخلاصة من المادة المقروءة.

ج. تحديد البحث

إن القرأة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز، التي يتلقاها القارئ عن طريق عينية، وتتطلب هذه العملية فهم المعانى، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني[١٤]. وهي عملية الفكرة المعقدة لبنية المعلومات. وقسم بورنس (Burns) إلى أربعة أقسام. وهي القراءة الحرفية و القراءة النقدية والقراءة التفسيرية و القراءة الإبتكارية. ويحدد هذا البحث في تنمية القراءة النقدية بالتعلم التعاوني.

[14] فتحي يونس، محمود الناقة، على مدكور، *أساسيات اللغة الغربية و التربية الدينية*، القاهرة، دار الثقافة،١٩٨١، ص.١٥٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د- أسئلة البحث

١. كيف يتم تطبيق التعلم التعاوني في تعليم مهارة القراءة النقدية للغة العربية؟

٢. كيف مقارنة التعلم التعاوني و التعلم التقليدي في تعليم مهارة القراءة النقدية للغة العربية ؟

ه- أهداف البحث

يسعى هذا البحث بصورة عامة إلى رفع مستوى مهارة القراءة النقدية لدى طلاب السنة الثانية للمدرسة المتوسطةروضة القرآن بمدينة مترو لامبونج بالمدخل التعاوني . أما الأهداف الخاصة التي تسعى إليها هذا البحث هي الكشف عن :

١. تطبيق التعلم التعاوني في القراءة النقدية وبعد استخدامه.

ب. مقارنة التعلم التعاوني و التعلم التقليدي في تعليم مهارة القراءة النقدية لمادة للغة العربية

و. المصطلحات

١. التعلم التعاوني

التعاون يعني مشاركة الأفراد في تحقيق الأهداف المشتركة[١٥]. فالتعلم التعاوني بذلك يعني أن التعلم المشترك داخل المجموعة, ولكنه يختلف عن التعلم الجماعي لأن الفكرة الأساسية في التعلم التعاوني هي أن يتعاون كل أعضاء المجموعة لتحقيق الأهداف المشتركة, وأما التعلم الجماعي الذي جرى حاليا في المدارس يركز أكبر اهتمامه على نتاج ونجاح المجموعة كمجوعة أكثر من اهتمامه على نتاج ونجاح الأفراد أعضاء المجموعة[١٦].

[15] Hariyanto, *Upaya Membantu Mengatasi Kesulitan Menyelesaikan Soal Matematika Bentuk Cerita Dengan Strategi Pembelajaran Kooperatif*, (Bandung: Program Pascarasjana Matematika Universitas Pendidikan Indonesia, 2002) hal.3.

[16] Slavin, *Cooperative Learning*. Theory, Research and Practic. Needham Heights, Inc, 1995 .hal. 995.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. مفهوم القراءة النقدية

القراءة النقدية هي تقييم المادة المكتوبة حيث يقارن فيها القارئ بين الفكرة التي وردت واضحةً داخل المادة و المعايير المعروفة لديه, ثم يشرع في استنتاج النتائج عن الدقة, والمطابقة, وخط الزمن. فينبغي للقارئ الناقد بذلك أن يكون قارئا نشيطا فعالا, كثير السؤال, باحثا عن الحقائق, معلّقَ القرار أو التقييم حتي أن تمت دراسة جميع المواد من كافة نواحيها.

ز- فوائد البحث

تأملت الباحثة أن تأتي نتائج هذا البحث بالفوائد والمساهمات على النطاق العلمي والعملي التي يمكن تفصيلها كالآتية:

١. إثراء نظريات تعليم اللغة العربية, خصوصا درس القراءة النقدية بالتعلم التعاوني.

٢. إيجاد الاستراتيجية الفعالية في تعليم اللغة العربية بحيث أن تكون نتائج هذا البحث ابتكارا وإبداعا في تعليم اللغة العربية.

ح- الدراسات السابقة

بعد تفتيش البحوث الموجودة، فتحتاج الباحثة عرض الموضوعات السابقة للتعيين أن هذا البحث لم يبحث من مختلف البحوث. أما البحوث المذكور ة كما يلي:

١. رفع مهارة القراءة الحرفية بالطريقة البنائية لدى طلاب السنة الأول بالمدرسة الإعدادية الحكومية الثانية بمالانج. (٢٠٠٣). والنتيجة، إن مهارة الطلاب في القراءة الحرفية تزيد ازدادا ملحوظا نتيجة استخدام الطريقة البنائية.

٢. رفع مهارة القراءة النقدية بطريقة المسح والأسئلة والقراءة والتذكير والمراجعة في درس القراءة لدى طلاب السنة الثالثة بالمدرسة الإعدادية الحكومية الثانية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بعيمبانج لاموعان. (٢٠٠٢) والنتيجة، إن درس القراءة النقديـــة بطريقـــة المسح والأسئلة والقراءة والتذكير والمراجعة قـــادر علـــى رفـــع محصـــول تعلمالطلاب.

٣. تنفيذ المنهج الإجرائي لرفع فعالية درس القراءة الحرفيي لدى طلاب الســـنة الثالثة بالمدرسة الابتدائية الحكومية سومبرساري الرابعة مالانج. والنتيجة، إن تنفيذ المنهج الإجرائي قادر على رفع فعالية درس القراءة لدى طلاب السنة الثالثة بالمدرسة الابتدائية الحكومية سومبرساري الرابعة مالانج.

ك- فروض البحث

١. ترقى كفاءة الطلبة في القراءة النقدية بعد استخدام التعلم التعاونى.
٢. تكون انطباعات المدرس وطلبة جيدة في استخدام التعلم التعاونى.
٣. يأتى استخدام التعلم التعاونى بالفعالية لتدريس مهارة القراءة النقدية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثاني
البحث النظري

أ- القراءة

١. مفهوم القراءة

إن القراءة من المهارات الرئيسية اللازمة في تعليم اللغة العربية سوى فهم المسموع والكلام والكتابة. وهي تعتبر مهارة استيعابية مثاها مثل الاستماع والفهم لايبذل المتعلم عند ممارستها جهدا ظاهرا للعيان. ولو رجعنا إلى نظريات علم النفس واللغويات، خاصة النظريات المعرفية والتحويليةالابتكارية، أن الاستيعاب هو عملية نشطات إيجابية تشترك فيها مراحل ذهنية تبدأ من الادراك البصري للكلام المكتوب، فمطابقة الرموز الكتابية لمدلولتها الصوتية، وتنظيم هذه الصوتيات في مجموعات مستقلة ذات ترابط صرفي ونحوي، حتى يتمكن القارئ من معرفة المعنى الذي يهدف إليه الكاتب (عبد المجيد، ١٩٨١: ٩٩).

يرأي نور هادي(Nur Hadi), القراءة تمثل إحدى المهارات و تختلف هذه المهارة بين شخص عن أخر, ولكنه من المؤكد أنه يمكن لكل شخص أن يرفع مهارته في القراءة[١٧].

ويقدم أحمد فواد محمود عليان في كتاب المهارات اللغوية أن القراءة في التعريف الإصطلاحي هي أن القراءة عملية ميكانيكية بسيطة إلى مفهوم معقد يقوم على أنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها.[١٨]

[17] Nur Hadi, *Bagaimana meningkatkan kemampuan membaca?,* (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2004), hal.26.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وللعلم أن الأبحاث المتعلقة بقضية تنمية مهارة القراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية قد قام بها باحثون. ففي بحثه عن تدريس مهارة القراءة لطلاب السنة السادسة الابتدائية مثلا, اقترح رحيم (٢٠٠٣) عدة أمور, أولا ينبغي ان يعد برنامج تدريس القراءة بالطريقة أكثر فعالية ومؤثرة عن طريق اختيار المادة المناسبة لأهداف التدريس. ثانيا ينبغي للمدرس أن يعطى اهتماما مكثفا بأنشطة القراءة عند الطلبة دفعا لهم أن يحبوا القراءة واستكشافا كذلك مستوى مهارتهم في القراءة. وثالثا لابد من إجراء البحوث الأكثر تعمقا وتخصصا عن القراءة عند تلاميذ المدارس الابتدائية.

ووراء هذه الإنجازات قدّم صديق واتثانا (Sidikwatjana) حججا مفادها أن المدرسة قادرة على تنمية مهارة القراءة لدى طلابها نظرا لواقع الأمر أنه منذ الحضانة مرورا إلى المرحلة الابتدائية ثم التحاقا بالمرحلة الإعدادية قد عُرّف الطلاب بالحروف, بل قد جرى تعويدهم على قراءة النصوص البسيطة بصورة مبرمجة. ويمكن بالتالي تنمية مهارة القراءة عن طريق (١) توفير الكتب المناسبة باحتياجات الطلاب, (٢) تقديم خدمات إستعارة الكتب التي يحتاجها الطلاب, و (٣) تكليفهم بالواجبات العلمية المستخرجة من نشاط القراءة[١٩]. وبناء على ما قد سبق فليس من المبالغة أن نقول أن برنامج تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب مازال ولا يزال في حاجة إلى الاستمرار والمتابعة عن طريق تقريب أنشطة الطلاب بالمصادر والمراجع التي يحتاجها.

القراءة إحدى فنون اللغة التي لا يتسنى للإنسان أن يتواصل مع غيره بدونها، إذ هي من أكثر مهارات اللغة توظيفا وتحقيقا للاتصال، وليست

---

[18] أحمد فواد محمود عليان ، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، دار المسلم للنشر والتوزيع، بالرياض، ١٩٩٢: ص.١٢٠.

[19] Sidikwantjana. *Benarkah Sekolah Sebagai Pusat Pengembangan Minat dan Kegemaran Membaca? Buletin Pusat Pebukuan*, (2): 1997, hal.8-12.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

القراءة- كما يظنها بادى الرأي- مجرد تعرف على الرموز اللغوية المكتوبة والنطق بها، وإنما التطورات التي طرأت على مفهوم القراءة تؤكد أننا لا نحفل فيها- فقط- بالنواحي الفيسولوجية مثل حركات العين وأعضاء النطق، إذ المفهوم الحقيقي المتطور في ضوء البعد الزمني يقودنا إلى القول بأن القراءة : عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريقة عينية، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني في حل المشكلات التي تعرض للإنسان.

القراءة هي الثالثة من المهارات اللغوية الأربع. والقراءة أساسا ترجمة الرموز الكتابية إلى المعنى، وليس تحويل الرموز الكتابية الى الصوتية. يعنى ذلك أن القراءة الحقيقة هي عملية ذهنية لأجل الوصول إلى المعلومات التى تضمنتها المواد المكتوبة. أما تحويل المواد إلى أصوات منطوقة فليس إلا قراءة بدائية يقوم بها غالبا المبتدءون في القراءة.[٢٠]

ذكر حسن شحاتة أن القراءة هي عملية عقلية إنفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريقة عينية، وفهم المعاني، والربط بين الخيرة السابقة. وهذه النعانى، والاستنتاجٍ والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.[٢١]

وهكذا تطور مفهوم القراءة من مجرد التعرف و النطق في العقد الأول من القرن العشرين، إلى فهم المادة المقرؤة ونقدها في العقد الثاني، ثم إلى اعتبارها نشاطا فكريا متكاملا يشير إلى حل المشكلات في العقد الثالث، وأخيرا الاستماع بالمقروء و تذوقه.

ومن ثم القارئ الحقيقي يتعين عليه- أثناء عملية القراءة- أن يستنجد بأقصى طاقات ذكائه،ويستنفر أخر قوى ذهنه ويشحذ جميع قدرات عقله بما

[20] إمام أسرارى ، *الوسائل المعينات في تعليم العربية*، إيكيب مالانج ١٩٩٠. ص.٨٢.

[21] شحاته، د.حسن، *تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق* ، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ١٩٩٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يساعده على النهوض باستدعاء المعنى الذي يريده الكاتب، وتفسير المادة المقروءة، ونقدها والحكم عليها، والربط بين ما يقرأ وبين خبراته الخاصة.

٢. مفهوم القراءة النقدية

كان فى هذا البحث أجناس قرأة النقديّة التى يصدّرها الخبير، ومن أوسط التعريف عن فهم ما يصدرها جيليت وتيمفيل (Gillet dan Temple) — "understanding new information inlight of what"

ثم استمر الخبير بإظهار الآراء النفسيّ "we already now" من سويس (swiss) — جين فياكيت (jean piaget) قال قياكيت أنّ الناس يفهم شيئا جديدا وحوادث التى يلتقى بها الناس عن طريق يلائمها بالمعرفة التى قد تضمّن فى الذكري، ويسمى رسم البياني (skema/skemata) . ثم يشرح أن هذه العمليّة يحدث حين يجرب الناس فى إنشاء ما قرأها من المعنى يستخدام القرئ الكليمة فى النصّ لإظهار المعرفة التى قد ملّكها وإتمامها بالأخبار أكثر ما يمكن من كلمة النصّ، حيمنا يفسّر القرئ النصّ ذكر معرفته التى تتعلّق بموضوع النصّ.

عند فلينيسر (palinesear) أوكيل (ogel)، جونس (john)، جار (car) و رونسون (ranson) أن القرأة الفهم تتكوّن على ثلاثة أقسام المهمّة، منها : ١) عمليّة البنائي، ٢) عمليّة التفكير قبل القرأة او بعدها، ٣) إتصال بين القرّاء ، والنصّ والقرينة. يؤكّد على ذلك ما يصّدرها جيليت (gillet) أن القرئ الفهم يشارك معرفة الأرضيّة، ومعرفة بتركين النصّ (بنيّة النصّ)، و بحث عن الخبر فعّاليّا.

وبالإختبار، أن القرأة هي تبحث عن المعنى بإستخدام المعرفة عن العالم والنصّ فعّاليّا لتفهيم شيئا جديدا من النصّ. بناء على التعريف، أن القرأة الفهم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يشترط ثلاثة أناصر. وهي: ١) الفهم عن العالم لفهم شيئا جديدا، ٢) تعريف كل التركيب النصّ، ٣) البحث عن المعنى فعّاليّا بدون إستخدامها غير فعّاليّا المعنى الذي يظهر من النصّ.

وفي سياق القراءة , تباينت مستويات الفهم والإدراك التي وصل إليها القارئ من شخص لآخر. وقسّم بورنس (Burns) هذه المستويات إلى الإدراك الحرفي فهو المستوى الأساسي البدائي من الإدراك في عملية القراءة , والإدراك عالي المستوى ويندرج تحت هذا المستوى العالى الإدراك النقدي, والإدراك التفسيري, والإدراك الإبداعي[٢٢]. وهذه المستويات من القراءة عند بورنس (Burns) يمكن تفصيلها كالآتية:

الإدراك الحرفي على ما ذكره بورنس (Burns) هو مستوى الإدراك الذي حصله القارئ مباشرة من خلال قراءة المنطوق داخل نص القراءة, خصوصا أجزاء الفقرة أو الباب التي وردت بالنص المنصوص لا ضِمْناً وتحتوي على المعلومات الأساسية مثل التفاصيل التي تؤيد الفكرة الرئيسية, والعلاقات السببية, والاستنتاجات, وما غير ذلك. وللوصول إلى هذه التفاصيل يمكن بالقارئ أن يستخدم الأسئلة الآتية: ماذا؟ من؟ أين؟ متى؟ كيف؟ ولماذا؟[٢٣]

أما الإدراك المستوى العالي هو الذي يفوق الإدراك الحرفي في فهم النص. ويتأسس هذا المستوى الإدراكي على عملية التفكيرية عالية المستوى من تفسير, وتحليل, وتركيب المعلومات. ويدخل تحت هذا المستوي الإدراك النقدي, والإدراك التفسيري, والإدراك الإبداعي. ويتأتى هذا الإدراك من خلال

[22] Burns , Paul C.,Roe,B.D & Ross,E.P. , *Teaching Reading in Elementery Schools*. New Jersey, 1996:208

[23] Paul C.,Roe,B.D & Ross,E.P. , *Teaching Reading in Elementery Schools*. New Jersey, 1996 Paul C.,Roe,B.D & Ross,E.P. , *Teaching Reading in Elementery Schools.* New Jersey, 1996, 255.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عملية القراءة الفهمية عالية المستوى التي تسعى إلى تفسير, وتحليل, وتركيب المعلومات الواردة لدى القارئ.[٢٤]

وبالتالي بيّن بورنس (Burns) أن القراءة النقدية هي تقييم المادة المكتوبة حيث يقارن فيها القارئ بين الفكرة التي وردت واضحةً داخل المادة و المعايير المعروفة لديه, ثم يشرع في استنتاج النتائج عن الدقة, والمطابقة, وخط الزمن. فينبغي للقارئ الناقد بذلك أن يكون قارئا نشيطا فعالا, كثير السؤال, باحثا عن الحقائق, معلّقَ القرار أو التقييم حتي أن تمت دراسة جميع المواد من كافة نواحيها.[٢٥]

أما القراءة التفسيرية عند بورنس (Burns) هي القراءة بين السطور بغرض الاستنتاج والاستدلال. وتعتبر هذا النوع من القراءة عملية البحث عن الفكرة التي وردت ضمنيا غيرمنصوصا. وتحتوي هذه العملية على استنتاج النتائج مثل الفكرة الرئيسية في المادة المقروءة والعلاقات السببية فيها, وتحليل المادة المقروءة مثل إيجاد غرض المؤلف من التأليف, وتأويل اللغة الرمزية المجازية.

وفي القراءة التفسيرية يلعب القارئ دورا فعالا لتحقيق المعني المدلول مما ورد منصوصا داخل النص. فيستنتج من المعلومات الضمنية غير الصريحة عن طريق التوفيق بين المعلومات داخل النص والمعارف الخلفية لديه. ونقلا عن بورنس (Burns) قال لانج (Lange) أن قراءة النتائج توافق الخطة لدى القارئ.

وأما القراءة الإبتكارية هي عملية القراءة التي تستلزم استقصاء المعني المدلول وراء المواد المقروءة التي صرحها المؤلف. وتعتبرهذه القراءة الإبداعية أعلى مستويات القراءة. وكما الحال في القراءة النقدية, تقتضي القراءة الإبداعية أيضا من قارئها أن

[24] Burns , Paul C.,Roe,B.D & Ross,E.P. , *Teaching Reading in Elementery Schools*. New Jersey, 1996, 262

[25] Burns , Paul C.,Roe,B.D & Ross,E.P. , *Teaching Reading in Elementery Schools*. New Jersey, 1996, 278

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يشغل عقله وتفكيره أثناء القراءة وأن يحرك خياله أثناءها. وبهذه الطريقة يمكن القارئ أن يأتي بأفكار جديدة[٢٦].

عند بورنس (burns) أن القراءة النقديّة هو إصلاح المادة المكتوبة، هو مقاربة الفكرات المضمون فى المادة بمقدار معلوم وإستنتاج بمقدار الدقّة و ملائمة مرور الوقت. لابدّ من قرئ نقدي أن يكون فعّاليّا، بإسأل الواقعات وتخليلها وإحترام / تقرير حتى يحاسب كل المادّة.

وفق هذا الرأي. قال روبنسون دالاماها ريس (Robinson dalama haris) وسميت (smith) أن القراءة النقديّة هي إستطاعة لتطبيق الشروط المناسبة فى تحليل المادّة بمقدار وتقويم بالأمانة والصدق وقيمة ما يقراء بناء على الشروط والمقدار المتطور بالخبرة القديمة.

يعتبر ليو (Leo) قائلا، وهو يركّز فى فعّاليّة الفكر عند القراءة، وهو يقول أن القراءة النقديّة متّصف بإصلاحيّة وتفسيريّة وقطع الإنتباه على الإستفهام "لماذا" و "كيف". القرئ النقدي هو القرئ الفاكر وحاد الإنتباهة، القرئ النقدي متّصف بصفات التالية :

أ) الهدف واضح

ب) انجذاب النص المقروء

ج) قدرة القارئ على إجابة الأسئلة " لماذا " و " كيف".

قال تونير (Tunner) أن القراءة النقديّة قراءة واعيّة عن المساوة والفرق بين ما علمها قرئ وما راءها فى الفصل حينما يقرئ، تقارن قرئ الخبرة الأوّل بأناصر المادة القراءة، مثل الغرض والنوع والتعبير والخبر والآراء وفكرة او القيم من الكاتب، ولذالك يشارك القراءة النقديّة فكرة التحليلي إصلاحا بما يقراء.

[26] Burns, Paul C.,Roe,B.D & Ross,E.P. , *Teaching Reading in Elementery Schools*. New Jersey, 1996 , 293.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هذه الآراء يناسب بما قالها هاريس (Haris) وسميت (Smith). أن القراءة النقديّة يبداء بتحليل وإحترام او إصلاح، ومن أجل ذالك، كليمة القراءة النقديّة يليق تسمية بالقراءة التحليل وإصلاح، عند هاريس وسميت، إستعمال كليمة القراءة النقديّة تتعلّق بإستخدامها واسعا وفق عمليّة الفهم التى هي أعلى الطبقة.

فى علاقته بتعلم القراءة النقديّة قد بيّن أن الطلاب يحتاج إلى ما يتعلّق بالواقعات والفكرات التى قدّمها الكاتب قبل وقع عمليّة الروحيّة العاليّة تحتوي على التحليل والإصلاح. أمّا وضيفة القرئ النقدي تفسير الرسالة الكاتب بضبط المصوّر ب "Reading between the lines" ، وهو عمليّة التى يشارك فيها التحليل.

فى تنفيدها يشارك عمليّة تخليل السعى القراءة الفهم التصوّر منطقيّا، وفى هذه القضيّة بدأ القرئ يحلّل آراء الكاتب من جهة روحي لمعرفة العلقة يستطيع القرئ أن يسأل؛ "ما فكرة رئيسية الكاتب؟"، "كيف فكرة رئيسيّة الكاتب التى يؤيدها المبيّن؟" كيف علاقة بين فكرة رئيسية والأراء الأخرى؟"

فى القراءة النقدية يحلّل طلاّب المادة المقرئ بتركيز اهتمام على كلمات المهمّة وإهمال ما غير مناسب من الأناصر أو إختيا الموضوعات المناسب لقصّة، ومن عمليّة التحليل استنتاج المقرّر لفظيّا إلى ما يهدف اليها الكاتب ولكن ما حقيقة هذا الهدف؟، فى هذه العمليّة إستخدام القرئ سكيماتا وجمع إشارة الصياغ الكلام لصنع الإستنتاج.

ثم أظهر هاريس (Haris) وسميت (Smith) الرأى الذي أخرجها روبنسون (Robinson) قال أن قراءة نقديّة هي إستطاعة لتطبيق المعيار المناسب لإصلاح مادة النصّ ويرجع ايضا إلى رأى روسل (Russel) تتعلّق بأربعة أحوال المهمّة لقراءة النقديّة هي :

أ) المعرفة لمحالة على المقروءة المناسبة

ب) موقف السؤال وتأجيل القرار

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج) تطبيق المنهج التحليل المنطق أو بحث العلميّ

د) تنفيد الإجراءت المناسبة بتحليل

هذه الحالة أشار إلى بعض العنصر الرئيسي الذي يجب تمليكها، وانشطة التي تجب على القرئ تنفيدها فى قراءة نقديّة وهي تمليك على معرفة الأرضيّة ويسأل عمّا قالها الكاتب وحلل ما المكتوب فى النصّ واجري وفق ما أنتجه التحليل، وهذه تناسب برأي السيكاندر (Alexsander) أن التعلم القراءة النقديّة لابدّ على الطفل أن يعطى عليه الفرصة لطرح السؤال وصنع التخمين وجمعها ويجهز بيانات، وبالإختصار، لابدّ من تعليم الطفل أن يكون قرئ سائلا.

وكاد رأي جيليت وتمفلي (Gillet dan Temple) يساوي برأيين سابقين التي يدخل القراءة النقديّة فى قسم قراءة ناضج (mature reading) أنّهم قالوا أنّ القراءة النقديّة يعارض النصّ او الكتاب، فصلا، فى جعل التحليل عن أطماس المكتوم خلف صفوف فى النصّ.

فى قسم قراءة ناضحة، هناك السؤال المطروح، وهو كيف يفكر القرئ عمّا يقراء، هم يذكروا أن غرض الأخر فى هذه القسم الناضج ليس لفهم ما كتبها الناس وحدها، ولكن لإيجاد التفسير المجدّبة يستطيع أن يعبّر موقفه واضحا، الهدف يوجّه على تعليم القراءة فى كل مرحلة القراءة.

التالي، تتعلّق بمراحل القراءة، جيليت (gillet) وتيمفيل (Temple) فى مقالته التى تبحث فى قراءة يفصّل طبقات القراءة على اقسام التاليّة هي المرحلة المستقلّة ، المرحلة الأمرىّ، و المرحلة الخيبة .

فى المرحلة المستقلّة إستطاعة الطلاب إلى قراءة النصّ بسهل دون مساعدة المدرّس، الفهم بما يقراء وسرعة القراءة جيد جدّا، وكادت كلّ كليمة يفهم كلّها، فى المرحلة الأمريّة، رغم أنّ قراءة غير سهلة ولكن مازالت القراءة مريحة عند الطلاّب، فى هذه المرحلة رغم أنّ الفهم بما يقراء جيّد ولكن مازال مادة القراءة صعب جدّا عند

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الطلاب، من حيث مفردة كانت ام منهيم، فى هذه المرحلة فهم شنيع جدّا وفكرات غير مفهومة جيّدا.

بناء على آراء جيليت (gillet) تيمفيل (temple)، قال تونر (Tunner)، أن كل الطفل يستطيع ان يتعلّم القراءة النقديّة. ولكن بني القراءة النقديّة على فهم اللفظـــي. والمعنى، الفهم اللفظي محتاج بكثير لإستطاعة فى التفكير النقدي عن النصّ، وعقابتـــه فى التعلم، لابدّ من المدرس أن يساعد الطالب فى حلّ المشكلة ويجب علـــى المـــادّة المستخدمة أن يكون مناسبا بمرحلة القراءة الطالب.

إذا كان المادّة صعب عند الطالب لابدّ للمدرس أن يطوّر الفهم على ســـبيل المناقشة. ومن أجل ذالك ينبغي أن يكون فيها التعليم الشامل، يقال أنّ المادّة القـــراءة على وجه الخصوص يكون أحسنا إذا كان فى المرحلة المستقبلة.

من ناحية الأخرى، قال جيليت (gillet) وتيمفيل (Temple) أنّ كليمة الـــتي يستخدامها مورتيمير الدير (moltiner alder) هي "syntopical reading" ليدلّ علـــى كليمة القراءة النقديّة، عند ألدير "syntopical reading" هو قـــراءة بعـــض مصـــادر الموضوع المعيّن لنيل التصوّر حول ذالك الموضوع.

وفى نموذج النظر التى يساوي بما هو مذكور من قبل، علّق روبـــين (Robin) القراءة النقديّة من وجهة النظرة فى مرحلة القراءة، عند روبين، أنّ القراءة النقديّة بمـــا قاله روسل (Russel) كما هو مقتطف من هاريس (Haris) وسميت (Smith). وحالة من الحالات المهمّة التى هي طبيعة القراءة النقدية سؤال وتأجيل قرار المتضمّن فى تعليم القراءة النقديّة، أن ينبغي لطالب أن يسأل بما قاله الكاتب من المعنى، أما بنسبة الأستاذ ينبغي أن يحاول فى ترشيع الموقف التحليلية – (an attitude of inquiry) من الطالـــب حينما يعلّمه قراءة النقديّة، لذا المهارة طرح السؤال فى تعلّم القراءة النقديّة اصـــبحت شيئا مهمّا، حينما تعطي مدرّس سؤلا لترقيه فى القراءة النقديّة لايكـــون دالا علـــى الموضوع إلى طالب فحسب، فإنّما يطالب على الطالب ليسأل سؤلا مـــن عنـــده،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويرتّب غرض القراءة ثم سؤال التى يطالب على الطالب تحلـــيلا واصـــلاحا يمكـــن استخدامها نموذجا لطالب، ويساعدهم فى إتخاذ موقفا فى المادة الأخرى بموقف نقديّ المتساوي.

وطبيعة الأخري المفصّل التى تقول فيه ديل (Dale) كما إقتطفهـــا أنصـــاري (Ansori) ان للقراءة النقدية صفات، وهي :

أ) هو من قراءة فى مرحلة حرّة، ومعناها عمليّة التفكير المشارك المتّصف وفوديّة.

ب) مركّز على قضيّة، ومعناها،ومعناها، يحتاج فى قراءة نقديّة على إيجاد الموضوع فى النصّ

ج) متّصف بمبتكر فعّالي، غير إعتيادي ومعناها غير مقيّد بمنوج وقابل لمواجهة شيئا جديدا

د) خبرة تورط فيها قرئ، يلعب خبرة القرئ دورا فى ربط بين مظاهر إحتياجـــا على إستنتاج

ه) حسّاس بكلمة وله مفردات كثيرة، وبقراة ويستطيع فى ترقية نطاق لغتهم بقراءة نقديّة

و) القراءة لذكر لا لإهمال ما قراء

من ناحية نشاط القرئ حينما يقراء، قال نور هادي أنّ مهارة القراءة النقديّة لإيجاد كل معاني المادّة النصّ واضحا كانت أم ضمنيّة، على سبيل معرفة وفهم وتحليل واندماج وإحترام.

القراءة النقدية مهارة القراءة فى مرحلة الثانية من مرحلة الفهم، قراءة نقديّـــة يحتاج على بعض المهارة. ذالك المهارة تتعلّق بمحاولة فى إيجاد المعنى المتضمّن فى النصّ يشمل قراءة على مهارة مختار منها:

أ)مهارة الحفظ ومعرفة، ويشمل على مهارة التالية:

١) معرفة بفكرة ريئسيّة فى الفكرة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢) معرفة بأبطال القصّة مع صفاتهم

٣) تقرير فكرة رئيسيّة

٤) تقرير

٥) تقرير وقعات او تفصيليّات النص

٦) تقرير الأناصر المقارن وعلاقة سببيّة وسخصيّة ممثّل

ب) مهارة تغير المعاني الضمنية تتكون على مهارة التالية

١) تفسير فكرة رئسيّة

٢) تفسير الموضوع

٣) تفسير فكرات وضيفيّة

٤) تفريق الواقعات او تفصيليّات النص

٥) فهم نقديّ فى علاقة سببيّة

٦) فهم نقديّ فى أناصر المقارن

ج) مهارة تطبيق النمودج فى النص تتكزم على مهارة التاليّة منها

١) اتباع قرينة فى النصّ

٢) تطبيق النمادج أو فكرات رئيسيّة النصّ فى الطروف الجديدة

٣) إظهار مناسبة بين فكرة رئيسيّة والظروف الموجهة

د) مهارة فى تحليل مضمون النصّ يشمل على مهارة التاليّة :

١) إعطاء فكرة رئيسيّة فى النصّ

٢) إعطاء تفصيليّات او واقعات الإضافيّة

٣) تطبيق الواقعات

٤) مقارنة بين الفكرات الموجودة فى النص

٥) مقارنة بين ممئل الموجودة فى النص

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ه) مهارة فى اندماج، يشمل على مهارة التاليّة

١) الإستنتاج

٢) ترتيب فكرة رئيسيّة النص

٣) اختيار الموضوع النص

٤) ترتيب هيكل النص

٥) ربط المصادر النص

٦) صناعة الخلاصة

و) مهارة محاسبة على معنى النصّ، يشمل على مهارة التاليّة

١) محاسبة صدق فكرة رئيسيّة او مضمون النص شاملا

٢) محاسبة وإختيار بين شيئ وقعيّة او رأي المجتمع

٣) محاسبة واختيار بين النصّ من واقعة او حياليّة الكاتب

٤) تقرير الغرض الكاتب فى كتبة المقالة

٥) تقرير ملائمة بين غرض ووسيع الفكرة

٦) تقرير الإنسجام بين واقعة المذكورة وعقدة

٧) محاسبة الضبط فى استخدام اللغة غى كلمة كانت او جملة او ترتيب الجملة

بناء على شروط المذكورة اليابقة، أنّ القراءة النقديّة من أنشطة القراءة التى تورّط فيها قرئ فعّاليّا من ناحية روح لإرتداد المادة المقرئ، يشمل عمليّة إرتداد على الفهم والتطبيق وتحليل واندماج وإصلاح نقديّ. بهذه الخطوات ينال القرئ فهما شاملا فى مضمون النص، يستعمل المعرفة المملوك ويوسعها بإستخدام الخبرة الماضيّة لإستنتاج ويحاسب على المادّة النصّ.

٣. خصائص القارئ الناقد

أ) يورّط قدرة الفكر النقدي فى القراءة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب) لاتقبل بما قاله الكاتب مباشرة

ج) القراءة القديّة هي محاولة فى بحث واقعات الحقيقيّة

د) تورّط قرئ نقدي فى فكرة النص دائما

ه) القراءة النقديّة هي إرتداد المادة النص لا مذاكوه (حفطه)

و) نتيجو القراءة ليحفط و يطبّق لا لتنسوا[٢٧]

٤. أهمية تعليم القراءة

تعتبر القراءة من أهم وسائل اكتساب المعرفة والتعليم، فهي النافذة التي من خلالها يطل الإنسان على نتائج الماضي والحاضر، والقريب والبعيد، من فكرة وثقافة وحضارة، وتعد الكلمة المقروءة أو المكتوبة من أقوى وسائل اكتساب المعرفة، وأوسعها للأسباب الآتية:

أ) إن الوسائل الأخرى عن طريق المذياع او التلفاز قد تحقق للإنسان فرص السلية والاستماع، ولكنها لاتتيح له حرية الاختيار، فالكلمة المسموعة قد تفرض على الإنسان فرضا، أما في القراءة: فالقارئ تتوفر له حرية اختيار الكتاب الذي يود قراءته، واختيار الموضوع الذي يهمه، واختيار الزمان الذي يناسبه، واختيار المكان الذي يرتاح فيه، واختيار الجلسة التي لاترحقه، فالكتاب هو الصديق الذي لايمل ولايضجر، ولاينفر، بل الصديق المفيد الممتع المريح.

ب) إن الوسائل الأخرى تجعل الإنسان تابعا وجامدا، فهي تقف بالإنسان عند موضوع معين أو فكرة معين، وقد يكون عائدها الثقافي محدودا، أما الكلمة المكتوبة أو المقروءة فهي التي تحقق القارىء تنوعا في المعرفة، فتنتقل به من فكرة الى فكرة ومن مجال الى مجال، وبذلك تزدهر شجرة المعرفة وتنمو الأفكار وتزيد، فيستفيد ويفيد الآخرين.

[27] Nurhadi, Bagaimana Meningkatkan Kemampuan Membaca?, (Malang: Sinar Baru Algesindo, 2004) hal. 59.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج) أن الكلمة المكتوبة في صحيفة أو مجلة أو كتاب، وخاصة بعد تطور وسائل الطباعة والتصوير السريع، لا تزال مع قوة تأثيرها، وشدة فعاليتها، تعد من أرخص وسائل المعرفة وأيسرها، ففي الصحيفة اليومية يقرأ الإنسان عن السياسية والاقتصاد والزراعية، والأدب والشعر والقصة، وعن الأخبار المحلية والعالمية بأساليب متنوعة وأفمار متعددة، وكل ذلك يقدم للإنسان بطريقة ميسرة بلائم ذوقه وطبيعته.

د) سأن الكلمة المكتوبة في صحيفة أو مجلة أو كتاب تقدم للقارئ في سطور قليلة أفكالا متنوعة، ومعارف متجددة، فقد تقرأ في موضوع واحد وأفكار عن الماضي والحاضر والمستقبل، وأفكارا عن النظم والحياة، وتكتسب من خلاله ألفاظا وعبارات وتراكيب جديدة، وصورا جمالية متنوعة كل هذا لا يمكن أو تحققه الوسائل الأخرى.

و) إن اللغة التي تستخدم في الكتابة- في أكثر الكتابات- هي اللغة العربية الفصحى لغة الثقافة المعرفة، بخلاف الكلمة المسموعة أو المرئية فقد تكون باللغة العامية الدراجة، ولذلك فإن الكلمة المكتوبة أكثر فائدة للإنسان، لأنها تربطه بلأسلوب الأرقي، والفكر الأسمى، والأدار السليم، والأسلوب الرصين.[٢٨]

يخطئ من يظن أن القراءة عملية سهلة تئدي بصورة واحدة متماثلة في جميع الحالات، فلقد أثبتت النتائج التي وصل إليها علماء النفس والتربية أن القراءة عمليات معقدة تتضمن العديد من المهارات المترابطة والمتشلبكة التي لا يمكن فصل بعضها عن بعض، فالقراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق معينة، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني، مما يجعل العماليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى

[28] -أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية، دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢، ص. ١٢٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

درجة كبيرة[٢٩]، فمهارات القراءة يرتبط بعضها ببعض، ويعتمد بعضها على بعض، وعندما نتعامل مع مهارات ما من مهارات القراءة على انفراد يكون ذلك بقصد التحليل لهذه المهارة فقط، ولقد أكد الأبحاث العلمية أن القارئ الجيد يقوم بعمليات تختلف من موقف إلى موقف، ومن موضوع إلى موضوع، تبعا لحالته المزاجية والانفعالية والعقلية، وطبقا لنوع المادة التي يقرؤها، من حيث نوعها وصعوبتها أو سهولتها، والقراءة تتضمن في طبيعتها عناصر ثلاثة هي:

١) المعنى أو الفكرة التي يتضمنها الموضوع المقروء.
٢) اللفظ أو الصيغة المنطوقة الذي يؤدي المعنى أو الفكرة ويحفظها.
٣) الرموز المقروء (المكتوب) الذي يحمل المعنى أو الفكرة ويحفظها.[٣٠]

ومهمة القارئ هي الربط بين هذه العناصر الثلاثة، فينظر إلى الرموز المكتوب، وينطق به ويفهمه، ويفهمه الآخرين.

٥. أهداف تدريس القراءة:

من أهم الأهداف المتوخاة من تدريس القراءة مايلي:

أ) إكساب التلاميذ القدرة على نطق الكلمات نطقا سليما.
ب) إقدار التلاميذ على إخراج الحروف من مخارجها وتمييز أصواتها.
ج) لإكساب التلاميذ رصيدا من المفردات والتراكيب.
د) تنمية ميول التلاميذ نحو القراءة والاطلاع.
و) مساعدة التلاميذ على تكوين عادات التعرف البصري على الكلمات وفهم معناها أو معنى الجمل والتراكيب.
ه) تنمية قدرة التلاميذ على توظيف علامات الترقيم ووضعها في مواضعها الصحيحة.

---

[29] فتحي علي يونس وآخرون، *اساسيات تعليم اللغة العربية*، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨١، ص.١٥٧.

[30] ١٢٤. أحمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللغوية*، دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢، ص. ١٢٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ز) إقدار التلاميذ على القراءة السريعة الواعية المصحوبة بفهم المادة المقروءة في القراءتين الصامتة والجهرية.

ح) تنمية ميول التلاميذ للاستماع بالمادة المقروءة وتذوقها.

ويقول عابد توفيق الهاشمي إن الأهداف العامة في القراءة هي : زيادة المعلومات والخبرات والثقافة العامة، رقي مستوى التعبير، تذوق الجمال، عرض سير الابطال، تنمية ملكة النقد لما يقرا، المتعة الشخصية وتكمين الهوايات، ندريب على جمع المعلومات.

وأما الأهداف الخاصة هي، سلامة النطق ودقته، ضبط حركات الحروف وسكناتها، القراءة التعبيرية المصورة للمعنى، السرعة المناسبة في القراءة، فهم المعنى، الافادة من القراءة في واقع الطالب، الاستجواب وأهميته[٣١]

ويحسن بالمدرس توجيه طلابه الى أدب الجواب، من غير ضجيج ومن غير مقاطعة للغير، والى أدب الحديث بأناة وثقة وتفكير، والى ادب الاصغاء والتركيز والاستيعاب والاحترام لرأي الغير بالانصات، حتى للمخالف لرأيه، والى أدب التعليق والاعتراض والمناقشة بهدوء وتعتقل وتواضع علمي، وسرعة بديهة.

لو نظرنا إلى هذه الأهداف لوجدنا لأنها وضعت في شكل تدريجي حيث يؤدي تحقيق كل هدف منها إلى تحقيق الهدف الذي يليه، وبالتالي نستطيع أن نقول: أن تعليم القراءة عبارة عن عملياة نمو متدرجة، كل مرحلة فيها تؤدي إلى المرحلة التالية، وإتقان كل مهارة يؤدي إلى إتقان المهارات التالية، ومن ثم يجدر بنا أن ننظر في القراءة من حيث تقسيماتها وأنواعها ومكوناتها ومراحل نموكل مكون مع ربط كل ذلك بوسائل وأساليب تعليمها.

ب- طريقة القراءة التقليدية

[31] عابد توفيق الهاشمي، *الموجه العملي لمدرس اللغة العربية*،مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٣، ص.١٨-٢٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. مفهوم طريقة القراءة التقليدية

ذكر ليانججي (Liangie) عت طريقة القراءة التقليدية حيث يقول أن الدارس لإذا استخدم هذه الطريقة في القراءة فهو يفتح كتابا ما ثم يقرأه من الصفحة الأولى فقرة فقرة حتى ينتهي من القراءة. لو لم يكن فاهما على ما قرأه فتعد القراءة من الصفحة الاولى حتى يفهم. فهذه الطريقة تدعى غير الفعالة لأنه يجعله متأخرا في الدراسة. (ليانججي، ٢٠٠٢م : ٦٨)

٢. تطبيق طريقة القراءة التقليدية

أما إجراء تعليم القراءة فتتمثل هذه الطريقة تعني طريقة القراءة التقليدية في استخدام المعلم نحو الترجمة أكثر من غيرها والتركيز على المعلم الذي يكون وحيد المسيطر في الصف . هذا كما وصف لرسين وفريمن (Larsen & Freeman) عن خصائص المدخل التقليدي حيث يذكر (Larsen & Freeman: ١٩٨٦م) .

أ) الهدف الأساسي من تعلم اللغة الأجنبية هي قدرة على القراءة في الأدب و النصوص الأجنبية.

ب) من الأهداف الهامة في تعلم اللغة الأجنبية هي قدرة الدارس على ترجمة لغة ما إلى لغة أخرى.

ج) تتركز المهارات اللغوية على القراءة والكتابة

د) المعلم هو وحيد المسيطر في الصيف

ه) ربد من المقابلة والترجمة من اللغة المستهدفة إلى اللغة لدي الدارس.

لذا يمكن أن يعرض إجراء تعليم القراءة على الطريقة التقليدية بالخطوات الآتية: ما قبل القراءة، في هذه الفرصة المدرس يقرأ نصا معينا بصوت مرتفع حتى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يسنع جميع الطلاب. والطلاب يسمعون إليه سماعا جيدا. القراءة يطلب المـــدرس من الطلاب أن يقرأ أحد منهم، الآخرون يسمعون. إذا أخطأ القارئ فصـــححه الآخرون أو المدرس نفسه. ويعطي المدرس للطلاب أن يسألون الكلمة أو العبارة الصعبة لديهم ثم يشرحها المدرس. ويقوم المدرس بالترجمة عما في النص كله. بعد القراءة، يعرض المدرس الأسئلة إلى الطلاب عما يتعلق بالنص. ثم طلب منـــهم أن يجيبوا الأسئلة شفهيا كان أم تحريريا.

ج–التعلم التعاوني

١. معرفة التعلم التعاوني

التعاون يعني مشاركة الأفراد في تحقيق الأهداف المشتركة[٣٢]. فالتعلم التعاوني بذلك يعني أن التعلم المشترك داخل المجموعة, ولكنه يختلـــف عـــن التعلم الجماعي لأن الفكرة الأساسية في المدخل التعاوني هي أن يتعاون كل أعضاء المجموعة لتحقيق الأهداف المشتركة, وأما التعلم الجماعي الذي جرى حاليا في المدارس يركز أكبر اهتمامه على نتاج ونجاح المجموعة كمجوعـــة أكثر من اهتمامه على نتاج ونجاح الأفراد أعضاء المجموعة[٣٣].

التعلم التعاوني هو أسلوب التعليم وضع لتشجيع الطلاب في التعاون والمشاركة فيما بينهم. تتمثل هذه الطريقة في تكوين الطلاب مجموعة حتى لا يشعر أن بين الطلاب معاندا في إجراء التعلم ولا يدركه الطالب يغلـــب و يسيطر على الآخر.[٣٤]

---

[32] Hariyanto, *Upaya Membantu Mengatasi Kesulitan Menyelesaikan Soal Matematika Bentuk Cerita Dengan Strategi Pembelajaran Kooperatif*, (Bandung: Program Pascarasjana Matematika Universitas Pendidikan Indonesia, 2002) hal.3.

[33] Slavin, *Cooperative Learning. Theory, Research and Practic*. Needham Heights, Inc, 1995, hal.995.

[34] Jacob, Evelen, *Cooperative Learning In Contenxt*, New York: State Unibersity Of New York Press, 1999 hal.147

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من ناحية التعريف في التعلم التعاوني،وكثير من العلمـــاء التربـــويين منهم جونسون وجونسون (Johnson & Johnson) حيث يقولان أن عمليـــة التعلم التعاوني هو إجراء التعليم والتعلم بتكوين مجموعة صـــغيرة ويحـــاول الطلاب فيها أن يتقدموا نحو قدراتهم حتى ترفع إنجازاتهم المدرسية[٣٥].

وفي نشاط التعلم التعاوني, يسعى كل أفراد المجموعة أن يحقق النتائج المتبادلة لصالح جميع أفراد المجموعة بأن تتعاون المجموعة الصغيرة من الطلاب في التعلم المشترك ويحمل كل واحد منهم المسئولية عن شركائهم أو رفقاءهم داخل المجموعة. يراى أخيار (Achyar) أن التعلم التعاوني يعتبر نوعـــا مـــن أنواع التعلم الجماعي الذي يتكون من ٢ إلى ٦ طلاب. فمن خلال هـــذه المجموعة الصغيرة يتعين على كل طالب أعضاء المجموعة أن يتفاعـــل ســـويا بصورة فعالة في الدرس الذي يلقاه المدرس.

وبصورة أكثر دقة يرى لي (Lie) أن التعلم التعاوني هو نظام العمـــل أو التعلم الجماعي الذي يتسم بالتركيبي. يعني أن يتركب عمله من خمســـة عناصر أساسية هي الاعتماد المتبادل الإيجابي, المسئولية الفرديـــة, التفاعـــل الشخصي, أهلية التعاون, وعملية المجموعة. والتعاون في جماعة الـــتعلم لـــه خصائصه المميزة, هي تحقيق التوافق الجماعي في ظروف التنازع الفكـــري المحتمل وقوعه داخل المجموعة. ويمكن أن نحدد وجود النشاط التعاوني عندما يشترك شخصان أو أكثر في عمل أن يوجد فيه الهدف المشترك والاعتمـــاد المتبادل الإيجابي بين مشتركيه. وبالتحديد رأى لي (Lie) أن التعلم التعـــاوني مصمَّم بأن يتكامل ويساعد الطلاب يستهدف وراءه تحقيق الهدف المشترك. وعلى ذلك يلزم في النشاط التعاوني فيما بينهم بحيث يمكن بهـــم أن يـــتعلم ويعلم بعضهم بعضا.

[35] Slavin, *Cooperative Learning. Theory, Research and Practic*. Needham Heights, Inc, 1995, hal.51.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويضيف إبراهيم أن التعلم التعاوني يتيح الفرصة أمام الطلاب تنمية مهاراتهم اللغوية, خاصة مهارة السمعية الشفهية في إطار تنشيط التفاعل المشترك نحو تنمية مستوى فهم واستيعاب المواد الدراسية[٣٦]. وذلك لأن هذا النظام التعلمي يصمم ويخطط بأن يتبادل الطلاب داخل المجموعة المعلومات بصورة اجتماعية وأن يحمل كل طالب المسئولية الفردية فيما بينهم مع حثهم على أن يتقدموا معا. و يتسنى التعلم التعاوني بذلك لترقية إبداعات الطلاب الفكرية من خلال تطوير كل أفكار ورفع نوعيتها, ومباشرة تظاهُر التعلم بكل مرح, وتعبير حلول المشكلات بصورة دقيقة .

وعموما كان نموذج التفاعل بين الأعضاء الذي يتصف بالانفتاح والمباشرة ضروريا للطلاب من أجل تحقيق الإنجازات في التعلم, لأن فيه سيناقش الطلاب من حين لأخر المناقشات, ويتبادلون المعلومات, والأراء, والقدرات فيما بينهم, ويحاسب بعضهم بعضا. وأدت نشأة شعور الاعتماد المتبادل الإيجابي فيما بين الأعضاء إلى تنمية شعور المعية ووحدة العزم لتحقيق النجاح في التعلم. ويحدث ذلك لأن نظام التعلم التعاوني يتيح الفرصة الوفيرة أمام كل طالب أن يحصل على المعلومات اللازمة لاستكمال واستثراء المعارف لدى طلاب أعضاء المجموعة وكذلك المدرس.

وفي جو التعلم التعاوني الذي يحيطه شعور المعية الناشئة والمتنامية فيما بين أعضاء المجموعة يمكن لكل طالب أن يدرك ويفهم المادة التعليمية بصورة أكثر جيدا. وهذا النموذج من التنشئة الشخصية يساعد الطلاب ذي الرغبة الضعيفة على أن يتعلموا بصورة اكثر رغبة حيث عَاضَدَهم الطلاب ذو الرغبة العالية والقدرة الجيدة على أن يطبقوا معا ما قد درسوه, فتجري عملية التعلم بذلك في جو أكثر فعالا وتتربي كذلك في نفس الطلاب لقيم

[36] Ibrahim, Muslimin, Fida Rachmadiarti, Moh.Nur, dan Ismono, *Pembelajaran Kooperatif* (Surabaya: Universitas Negeri Surabaya, 2000). Hal.16.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفاضلة مثل قيم التعاون, والتضامن, وتبادل الثقة, والرغبة على الأخذ والعطاء, وحمل المسؤولية سواء كانت عن أنفسهم أو عن مجموعتهم.

ويعتبر التعلم التعاوني من استيراتيجية التعلم التي يتفاعل خلالها الطلاب فيما بينهم لفهم مضامين الدرس ويتعاونون بصورة إيجابية وفعالة في إنجاز الواجبات التي كلفها المدرس عليهم كمجموعة. ويتمثل التعلم التعاوني عند تصور جونسون في أن تقوم مجموعة صغيرة من الطلاب بالتعلم والتعاون فيما بينهم على إنجاز الواجبات واقتناع بعضهم بعضا في مُدَارَسَة المواد المكلفة عليهم.

واستنادا على ما ذكر, يفترض أن تفعل استيراتيجية التعلم التعاوني مفعولها في درس القراءة الفهمية. والمبدأ الأساسي في استيراتيجية التعلم التعاوني هو استخدام الأسلوب الوظيفي والتفاعلي. فالأسلوب الوظيفي يركز أكبر اهتمامه على التَّمَفْهُمِ أو الفهم الإدراكي. ويتعلق التَّمَفْهُمِ بإنجاز الواجبات التي تساير مستوى تقدم الطلاب, وهذا التمفهم يشتمل على المفرادات, البنية, الثقافة, والمهارات اللغوية. وأما الفهم الإدراكي فيتعلق بتصوُّر مواد الواجبات الذي يجب أن ينجزها الطلاب عن طريق تعاون المجموعة. بينما يركز الأسلوب التفاعلي أكبر اهتمامه على علاقة الإنعاكسية في التعلم باعتبار أن نماط التفاعل الذي يجري في عملية التعلم والتدريس – سواء كان بين المدرس والطلاب أو بين الطلاب والطلاب– يلعب دورا مهما في محاولة تنمية المهارات اللغوية.

يعني هذا التعريف أن في التعلم التعاوني مشاركة وتبادل بين الطلاب في الفهم و المناقشة بينهم والمسؤول في النجاح سواء كانت فرديا أم جماعيا. إذن الفرق الأساس التعلم التقليدي و التعلم التعاوني هو المشاركة والتعاون في التعلم. وليس لكل الأساليب التي تهتم بتقسيم الطلاب إلى مجموعة يسمي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التعلم التعاوني، وإنما هي تتوقف فيما حدث في المجموعة لإذا كانت الطلاب يتبادلون أراءهم ويتفاهمون دروسهم بالتعاون فيما بينهم فهذا يعبر التعلم التعاوني وإلا فلا.

أما أريندس (Arends :١٩٩٧) يقول أن للتعلم التعاوني ثلاثة أهداف هامة: (١) محصلات التعلم (٢) قبول الاختلافات، (٣) الشعور الاجتماعية. يعني بمحصلات التعلم أن هذا الأسلوب لأي التعلم التعاوني يعطى الفرصة واسعة لطلاب في جميع المستويات أن ينتهوا نحو الواجبات الدراسية. ويكون طالب الذكي مرشدا لزملائه في كل مجموعة، لذا من المطلوب أن يفهم الذكي فهما جيدا عميقا قبل تعلم درس ما على الآخر.

وأما الثاني فهو أن التعلم التعاوني له دور مهم في توجيد اختلافات الموجودة لدي الطلاب من حيث خلفيتهم الثقافية وكفاءتهم في التعلم وغيرها حتى يساعد بعضهم بعضا من أجل النجاح.

أما الثالث فالتعلم التعاوني يدرب الطلاب على المشاركة والمعاونة على الخير والتقدم. سيتأثر هذا التعويد تأثيرا نافعا في حياتهم خاصة إذا رجعوا إلى مجتمعهم المتباين في الآراء والثقافة والحضارة وغيرها. فهؤلاء يستطيعون أن يعيشوا عيشة مرضية ومعاملة حسنة مع أعضاء المجتمع.

ومن ثم نعرف أن التعلم التعاوني هو أسلوب التعليم الذي يعطي للطلاب فرصة تعاون المجموعات الصغيرة بأربعة أو خمسة أعضاء. لكل طالب مسؤلية من أجل نجاح الفرد وكذلك المجموعة يتعاون الطلاب ويساعدون في أداء واجباتهم في مادة المدروسة لتناول أحسن القدرة.

يقول زمراني أن للتعلم التعاوني منفعة كثيرة منها لابتعاد التتساوي بين الطلاب في نتائج التعلم (out-put) في مستوى الفرد. بجانب ذلك تطوير التعاون في التعلم التعاوني يؤدي إلى إنخفاض عرج مدخل (input) في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستوي الفردي. بذلك يؤدي إلى حصول شبان يمتلكون أرقي محصلات التعلم وأرقي التعاون في البر.

أما دور المدرس في التعلم التعاوني كمسير التعلم أغلبية، والمدرس ليس الوحيد منبع المعلومات وإنما هو مرشد في إجراء التعليم، أما الطلاب فيكونون كمراجع التعلم أو كمركز التعلم بعضها بعضا. يكون الذكي مركز التعلم لصديقه الأقل الذكاء.

عرفنا من التعريفات السابقة أن من أهداف التعلم التعاوني هو لترقية وتكميل فهم الدرس ومحصلات التعلم بين الطلاب فردية كانت أم جماعية. التعاون بين الطلاب في المجموعة يعوده على حسن معاملة بينهم في الخلفية المختلفة وتطوير مهارة الاجتماعية وحل المشكلات.

٢. أساس التعلم التعاوني

أساس التعلم التعاوني على نظرية الإنشائية(Constuctivi) التي قالت أن الطلاب لا يقبلون قاعدة ومفهوما ونظرية ما فحسب. بل ينشئون في أذهانهم سلبيا ثم يجهزون نشيطا مطابقا مع ملكيتهم المعرفية في التركيب المعرفي ويزدادون أو يطردون ماقابلوا بعد[٣٧].

يرأى نور أن الطلاب في المجموعة يعبرون كيف يواجهون المشكلات وماذا سيفعلون بعده حتى يكون التأمل في أذهانهم الذى يتطلب التفكير و الفعل لتعويد نشاطهم في صنع خلاصة الدرس[٣٨].

كان الإنشائيون يهتمون العمل ليس المحصلات وهو كيف يصل الشخص إلى الإجابة وليس إيجاد على الإجابة الصحيحة أن التعلم إجراء

[37] Suparno, *Membangun Kompetensi Belajar (* Jakarta, Depdikbud), 2000, hal.2.
[38] Muhammad Nur, *Pengajaran Berpusat Pada Siswa dan Pendekatan Konstructivis Dalam Pengajaran Matematika dan IPA Sekolah*, Universitas Negeri Surabaya, tt.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وتمثيلي له معان ففي هذا الإجراء ليعد أن الخطأ عند الطلاب أمر لازم لأنه آلة لإصلاح في المستقبل.

٣. خصائص التعلم التعاوني

لا يتطلب نظام التعلم التعاوني من الطلاب مجرد التعاون فيما بينهم على بحث الدروس المدرسية بصورة جماعية, إنما المطلوب منهم أن يكون هذا التعاون هادفا وذا مغزى. وذكر جونسون بعض خصائص هذا التعلم التعاوني, هي:

(أ) الاعتماد المتبادل الإيجابي, (ب) التفاعل المباشر فيما بين الطلاب, (ج) المسئولية الفردية لإتقان المادة المقررة, (د) علاقة الإنعاكسية و المجموعة الصغيرة.

ويمكن تحقيق الاعتماد المتبادل الإيجابي من خلال أنشطة منها تحديد الهدف, توزيع العمل والمادة, توزيع الأدوار, وإثبات الجزاء. وتحققت الظروف المناسبة للتعلم التعاوني إذا أدرك كل طالب أهمية التجاوب فيما بين الأعضاء على اعتبار أن نجاحهم مرهون بنجاح سائر رفقاءهم.

أما التفاعل المباشر فيما بين الأعضاء فيمكن تحقيقه عن طريق المجموعة الصغيرة التي تضم ٤ إلى ٦ طلاب من مختلف المستويات بين العالي, والمتوسط, والمنحفض. وهذه المجموعة الصغيرة مبنية على هدف أن ينشأ فيها الاتصال الكلامي بين الطلاب أعضاء المجموعة مستندا بتبادل ردود الفعل (التجاوب) حيث قام الطلاب وجها بوجه مع رفقائهم وتجاوبوا فيما بينهم لتحقيق الهدف من التعلم وحل المشكلة.

وكان حمل المسئولية الفردية على عاتق كل طالب عن المادة المقررة من إحدى المحاولات لرفع نجازات تعلم الطلاب داخل المجموعة إلى أقصى حد ممكن. وهذه المسئولية مهمة بالمكان من أجل تحديد مدى إتقان واستيعاب

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الطلاب في مكنهم بذلك أن يتبادلوا الأخذ والعطاء مع رفقاءهم أعضاء المجموعة بشكل دقيق ومناسب.

وينبغى لكل طالب أن يتعلم علاقة الإنعاكسية و المجموعة الصغيرة حيث أنها كانت من المهارات الاجتماعية اللازمة لإنشاء التعاون. وينبغي كذلك أن يحث الطلاب على استخدام هذه المهارة حيث يلزمهم الأمر أن يتفكروا في واقع مجموعتهم هل جرت على وجه أكثر فعالة و استعانت بالمهارة الاجتماعية لتبادل الأخذ والعطاء بين أعضاءها في تحقيق الهدف المشترك؟

وهذه خصائص التعلم التعاوني التي ذكرها لي(Lie) وجونسون سالفا لا يختلف أساسا عما وصفها ويجايا هي: (أ) تفويض السلطة على يد المجموعة, (ب) توزيع المسؤولية, (ج) تصنيف الطلاب على اختلاف القدرات, (د) تعقُّد الواجبات.

وهذه التصورات المختلفة من عدة الخبراء جاءت متكاملة بعضها بعضا. فخاصتا تفويض السلطة على يد المجموعة وتوزيع المسؤولية اللتين عبرهما كوهين (Cohen) كانتا على العلاقة الوطيدة مع خاصتي الاعتماد المتبادل الإيجابي و المسئولية الفردية اللتين وصفهما جونسون ولي. وكذلك خاصة تصنيف الطلاب على اختلاف القدرات التي تتعلق مع خاصة التفاعل المباشر فيما بين الطلاب.

٤. أنواع التعلم التعاوني

الحقيقة أن التعلم التعاوني متنوعة. وتختلف بعضهم بعضا في التطبيق منها: تقسيم الطلاب إلى المجموعة بالإنجاز ، والمسابقة بين المجموعات، والتعلم الفردي بمساعدة المجموعة، وتعلم مهارة القراءة والكتابة تعليما متعاونا و جكسوا (jigsaw)، وبحث المجموعات ، والتفكير و المزاوجة والمشاركة وغيرها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التعلم التعاوني من أحد مدخل التعليم متشوق الذي تعد استطاعته في تشويق لرفع مستوي إنجاز التعلم لأنه يركز على الطلاب وهو إشراك الطلاب عند التعلم انفعاليا كان أم اجتماعيا. التفاعل في التعلم التعاوني يمكن للطلاب أن يجعل مركز التعلم بعضهم بعضا حتى يشعروا بالسهل في التعلم، هذا الفهم يقتبس من نظرية فغو سكي حيث قال أن يسهل على الطلاب في التعلم إذا كان ما عملوا شيئا معايشاله. عندما يتعاون الطلاب في فرقة منالممكن أن إنجاز أحد أعضاء الفرقة يصل إلى المستوي المعرفي الأعلى من الآخرين.

ومن ناحية الأخرى كان على كل طالب في تطبيق التعلم التعاوني مسؤولية على نشاطتهم لتحصيل المنجزات جلص سلافين (Slavin) حيث يقول لوقارنا بين التعلم التقليدي والتعلم التعاوني لوجدنا أن التعلم التعاوني أفضل وأحسن إنجازا عند الطلاب في سلوكهم الاجتماعي وفي تنمية الاعتماد على النفس.

إن الأساسية الجوهرية من التعلم التعاوني في النقطة الثالثة التي تكون هي إحدي نتائج المؤتمر العام للمنظمة العالمية للتربية والعلوم والثاقفة للأمم المتحدة عن الأسس التعليمية الأربع فهي: (١) التعلم للمعرفة ، (٢) التعلم للعمل، (٣) التعلم للتعاون في الاجتماع، (٤) التعلم ليكون متقنا في أمرنا.

٥. دور المدرس في عملية التعليم

إن المدرس دور مهم جدا في عملية الدرس داخل المدرسة حيث قام هو كمرشد ودليل الطلاب في إنجاز المواد المدرسية. و رأى ويغوتسكي (Vygotsky, نقلا عن سلافين) أن الوظائف العقلية العليا بما فيها القدرة لتوجيه الذاكرة والانتباه (الاهتمام) نحو هذف محدد والقدرة على التفكير بالمنطق الرمزي كانت من السلوك التي تحدد الوسيطة. وهنا قدم ويغوتسكي مصطلح السقالة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(*scaffolding*) في عملية الدرس, منها أن يقدم المدرس التعقيبات أمام الطلاب بصورة أكثر ترتيبا أثناء الدرس ويدفع بصورة تدريجية مسئولية التعلم في أيدي الطلاب على أن يبذلوا جهودهم في التعلم من دافع نفوسهم. مثلا قدم المدرس النموذج عن كيفية استخراج مضامين النص وكيفية القراءة الواعية بالترتيل. ثم يوجّه الطلاب تدريجيا على استنتاج مضامين نص القراءة وقرائتها على الوعي الصحيح حتى أن تمكنوا في استنتاج مضامين نص القراءة وقرائتها على الوعي الصحيح أفرادا كانوا أو جماعيا.

وفي خطة التعلم التعاوني قام المدرس بتصميم سيناريوهات التعلم التعاوني. ويعني هذا أن دور المدرس ليس مقتصرا على مجرد إنشاء التعاون بين الطلاب, ولكنه أيضا يقوم بدور المصمم على خطوات تالية: (أ) تحديد أهداف الدرس بصورة محددة, (ب) وضع القرارات لتعيين الطلاب في المجموعات, (ج) إفصاح واجبات الطلاب, (د) متابعة فعالية المجموعات, و (هـ) تقييم إنجازات الطلاب ومتابعة مناقشتهم عن التعاون فيما بينهم.

ودور المدرس الأساسي في التعلم التعاوني هو مساعدة الطلاب في إنجاز واجباتهم ومساعدتهم على أن يسيروا بالشكل التعاوني. وفي قيام دوره الأول قام المدرس بالتحرك على شكل دوراني عند كل مجموعة عاملا خلاله عدة أنشطة مساعِدة منها تقديم الاقتراحات عن أحسن الطريقة إلى حل المشكلات، توجيه الطلاب على أن يرجعوا إلى مراجع القراءة, وتقديم التعقيبات عن محاولات الطلاب في إنجاز عملهم. أما في محاولته لمساعدة الطلاب على أن يسيروا بالشكل التعاوني, يمكن للمدرس أن يحث الطلاب على أن يتبادلون في ذكر أسماء كل أعضاء مجموعتهم, تركيز واجباتهم, مدافعة بعضهم بعضا, ومراجعة وتباين أقوال أعضاء المجموعة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٦. فوائد التعلم التعاوني

هناك فوائد من التعلم التعاوني. ففي هذا النموذج التعلمي يتفاعل الطلاب ويصمموا على الاعتماد المتبادل ويحثوا على حمل المسئولية فيما بينهم. وفي أثناءه يتبادل الطلاب المعلومات في إنجاز واجباتهم. وكذلك يحدث فيه الاتصال بين الطلاب بصورة طبيعية لا اختلاقية لأنهم لا يكونون على سابق الاستعداد في تجهيز المعلومات التي يقدموها أمام مجموعاتهم.

و توكيدا للفهم, لا يجري هذا التبادل المعارفي والمعلوماتي في التعلم التعاوني على شكل التظاهر (simulasi), إنما يقدم فيه الطلاب أيضا الاسهامات نحو التقدم الأكاديمكي واللغوي معا. وبالمصادفة يتعلم فيه الطلاب كذلك إتقان المواد الدراسية وإتقان أنواع التعلم المختلفة.

وعلى وصف جونسون هناك خمسة عناصر أساسية في التعلم التعاوني التي يرجع إليها فوائدها, هي:

أ) تبادل الاعتماد الإيجابي فيما بين الطلاب:

ففي التعلم التعاوني يشعر الطلاب أنهم على وضع التعاون تماما في الوصول إلى الأهداف المعينة متعلقين بعضهم بعضا. وكل طالب فيه على وعي أن نجاحه مرهون بنجاح أعضاء مجموعته ككل طالب فيشعر بذلك أنه جزء من المجموعة الذي يجب أن يقدم السهم والعطاء في نجاح المجموعة.

ب) ازدياد التفاعل فيما بين الطلاب:

ثبت بالواقع أن التفاعل بين الطلاب يزداد بصورة ملحوظة في التعلم التعاوني. وظهر ذلك في استعداد كل طالب أن يساعد رفقاءهم أعضاء المجموعة رغبة في تحقيق النحاج كمجموعة. ويحدث هذا التبادل في تقديم المساعدة بصورة طبيعية, لأنهم على وعي تام أن فشل طالب واحد في مجموعتهم سوف يؤثر سلبا في نجاح المجموعة. وتجنبا عن هذه المشكلة يستعد كل طالب داخل المجموعة في تقديم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المساعدة إلى أعضاءهم الذين يحتاجون المساعدة. ويتمثل التفاعل في التعلم التعاوني في تبادل الأفكار والمعلومات عن الموضوع والمشاكل التي واجهوها.

ج) المسئولية الفردية:

ويعتمد استخدام نظام التعلم التعاوني على أساس من بين أسسه أن نجاح الدراسة يمكن تحقيقه بصورة أفضل إذا عمل كل طالب أعضاء المجموعة معا. وعلى هذا الأساس, تؤثر مهارات فردية لكل طالب على نجاح سائر الطلاب داخل المجموعة.

أما المسئولية الفردية في التعلم التعاوني فيمكن أن تتجسم في مسئوليات كل طالب على أن (أ) يساعد أي طالب يحتاج إلى المساعدة, و(ب) لا ينبغي له أن يتنعم دون الجهود على حصيلة عمل طالب أخر داخل مجموعته, بل يجب عليه أن يعمل كما عمل رفيقه.

أ) علاقة الإنعاكسية والمجموعة الصغيرة:

وفي التعلم التعاوني, لا يتطلب من الطلاب فقط أن يدرسوا المادة المقررة, ولكنه يتطلب منهم أيضا أن يتعلموا كيف يتفاعلون ويتعاملون مع رفقاءهم أعضاء المجموعة, ويتعلموا كذلك كيف يتصرفون كأعضاء المجموعة وكيف يعبرون عن أفكار ورأيهم داخل المجموعة. ويتطلب هذا الأمر طبعا إلى المهارة الخاصة.

ب)عملية التعلم داخل المجموعة:

لن يجري التعلم التعاوني دون عملية التعلم الجماعي. وهذه العملية يسري مفعولها إذا حدث أن أحسن أعضاء المجموعة مناقشة كيفيتهم في تحقيق الهدف المشترك حسنا كذلك إنشاء علاقات العمل.

٧. الفكرة الأساسية في التعلم التعاوني

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وفي جانب أخر, رأي سلافين (Slavin) أن الفكرة الأساسية في التعلم التعاوني تتمثل في أمور تالية:

أ) يعطي للمجموعة تقديرها فقط إذا تستوفي الشروط اللازمة المعينة.

ب) الموسئولية الفردية تعني أن نجاح المجموعة يتوقف على التعلم الفردي لكل أعضاء المجموعة. وتتركز هذه المسئولية على بذل الجهود في تقديم المساعدة على الغير وتأكيد تامة استعداد كل أعضاء المجموعة في مواجهة الاختبار دون مساعدة الغير.

ج) سواسية الفرصة للنجاح تعني أن كل طالب قد بذل جهوده في مساعدة الآخرين أعضاء المجموعة عن طريق رفع مستوى تعلمه فرديا. وبذلك يتأكد أن جميع الطلاب على اختلاف مستواهم بين العالي والمتوسط والمنحفض يقومون بنفس التحدي للعمل ما هو أفضل وتقديم أقدر العطاء لسائر أعضاء المجموعة.

وبالمقارنة بين التعلم الفردي والتعلم التنافسي, ثبت في نظر إبراهيم أن التعلم التعاوني أفضل منهما في ترقية محصول التعلم. وأضاف إبراهيم ورفقاءه أن التعلم التعاوني قادر على تنمية السلوك التعاوني والعلاقات الأفضل بين الطلاب فضلا عن قدرته في تنمية إمكانيات الطلاب الأكاديمية, حيث يتعلم فيه الطلاب من رفقاءهم أكثر من تعلمهم من مدرسهم. وأعرب راتومانن (Ratumanan) أن التفاعل الذي يجري في التعلم التعاوني يحث على إنشاء وتنمية الفكرة الجديدة ويثري تطورات الطلاب الفكرية. بل أكد كاردو و نور أن التعلم التعاوني يعمل بصورة أكثر فعالا على تحسين العلاقات بين مختلف العرق والقبائل داخل الفصل المتعددة الثقافات وتحسين العلاقات بين الطلاب الأصحاء الأسوياء ورفقاءهم المعوقين ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالتالي, يرى جونسون و جونسون أن التعلم التعاوني يمكن تطبيقه في أي مراحل التعليم, ابتداء من دور الحضانة (روضة الأطفال) إلى دور التعليم العالي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجامعي على مختلف المواد الدراسية والواجبات الطلابية. وأضاف سالفين أن التعلم التعاوني يمكن تطبيقه كذلك بصورة كثافة في أي موضوع التربية, وفي أي مرحلة التعليم, وفي أي طابع مدرسي في جميع أنحاء العالم.

إن المذكور أعلاه من فوائد وإيجابيات التعلم التعاوني يثير الانتباه والاهتمام من ضرورة تطبيق هذا التعلم التعلمي في مجال درس القراءة باعتبار أن التعلم التعاوني يمكن أن يغرس القيم الإيجابية في نفوس الطلاب. وتتمثل هذه القيم في أمور تالية: (١) يستطيع الطالب به أن يتعلم أكثر فأكثر, (٢) وينمو به حب الطالب لبيئة مدرسية, (٣) ويزداد به حب الطالب للأخر, (٤) ويرتفع به تقدير الطالب على نفسه, (٥) ويتعلم به الطالب المهارات الاجتماعية بصورة أكثر فعالة.

وليس من المستبعد بمكان أن يحدث هناك التنوع في أساليب التعلم التعاوني, ولكنها يمكن تدريجها ضمن التعلم التعاوني إذا وافقت الصفات الآتية: (١) اشتراكية الهدف, (٢) فردية المسئولية, (٣) سواسية الفرصة للنجاح, (٤) اختصاصية الواجبات, و (٥) متكيفية للاحتياجات الشخصية.

وعموما, إن نسق التفاعل الذي يتصف بالانفتاح و المباشرة بين أعضاء المجموعة ضروري لكل طالب في تحقيقه نجاح التعلم, لأنه من حين لأخر يمكنه أن يناقش, ويتبادل المعلومات, ويحاسب بعضه بعضا في عملية التعلم. ويؤدي كذلك نشوء شعور الاعتماد المتبادل الإيجابي بين أعضاء المجموعة إلى شعور المعية ووحدة العزم لتحقيق النجاح المشترك في التعلم. ويحدث ذلك لأنه في التعلم التعاوني سنحت الفرصة الوفيرة للطالب أن يحصل على شتى المعلومات اللازمة لاستكمال واستثراء المعارف لديه من سائر أعضاء المجموعة والمدرس.

٧. تطبيق أنشطة التعلم التعاوني على درس القراءة النقدية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وفي درس القراءة, هناك ثلاثة أمور أساسية التي يجب أن يهتم بها المدرس, هي:

أ) تنمية الجانب الاجتماعي لدى الطالب من القدرات على التعاون, والثقة بالنفس, ضبط النفس, ثبات العاطفة, والشعور بالمسئولية.

ب) تنمية الجانب البدني من القدرات على تنسيق الحركات الآلية, وحركات العين، وحركات اليدين.

ج) تنمية الجانب المعرفي الإدراكي: من القدرات على تمييز الأصوات, و تمييز الأحرف, وإدراك علاقات الكلمات والمعاني.

وتحقيقا لتقدم الطلاب في القراءة, يرى كلاي (Clay), نقلا عن رافع الدين وزهدي) ضرورة تكييف الظروف المساعدة لنشاط القراءة كالآتية:

أ) أن يستفيد الطلاب مهارتهم في القراءة من الاحتكاك الاجتماعي والسلوك المحاكي.

ب) أن يتقن الطلاب مهارتهم في القراءة نتيجة خبراتهم الحياتية.

ج) أن يكون أنشطة اللعب (والألعاب التي يمارسونها) لها دور مهم في إتقان مهارتهم في القراءة.

ويشمل تنفيذ نشاط استخدام استيراتيجية التعلم التعاوني على خمس مراحل,هي: أولا تصنيف المجموعات وتحديد الموضوع, وثانيا تخطيط خطة المجموعات, وثالثا الاستقصاء والملاحظة, ورابعا تحليل النتائج وإعداد التقرير, وخامسا تقديم التقرير.

ويلزم التنبه هنا أن تقييم نشاط استخدام استيراتيجية التعلم التعاوني يجب أن يعتمد على الهدف الرئيسي من هذه النشاط. وبصورة تفصيلية, ينبغي أن يشمل التقييم على عملية الاستفسار, وعملية استيعاب المادة, وعملية استغال

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المجموعة. ويمكن التقييم على الاستيعاب عن طريق النظر إلى تقريـــر المجموعـــة, وتمكن الطالب في شرح عمله. وأما خطوات التعلم التعاوني كما يلي:

خطوات التعلم التعاوني

رقم	خطوات التعليم	نشاط المعلم و الطلبة
١	أسئلة إستيعابية	- يفتح المدرس الدرس وكان الطلبة داخل الفرقة، ثم يقسم المذكرة و ل- ك- س لطلبة **نشاط المعلم** : أسئلة عن الدرس السابق أو المراجعة **نشاط الطلبة** : إجابة سؤال المدرس أو كتابة الأشيأ المهمة
٢	بيان الفكرة والمظاهرة	**نشاط المعلم** : بيان تلخيص المواد أو عملية المظاهرة المناسبة على تركيز المذكرة و ل – ك – س. **نشاط الطلبة** : إستماع وكتابة الأشيأ المهم
٣	تدريب المشرف	- إعطاء الفرصة على طلبين أو ثلاثة طلاب لتدريب من بيان المعلم **نشاط المعلم** : ارشاد الطلبة لإجماع المعلومات المناسبة بعملية الواجبات في ل – ك – س وانطباعاتها التي تصلح وتقبل في عمليتها. **نشاط الطلبة** : تقسيم الواجبات بأنفسهم ثم كتابة المشكلة بكلمتهم، جمع البيانات المتعلقة بها، واستخدام المذكرة في انجاز الواجبات في ل – ك – س.
٤	دقيق المفاهم	- كان الطلبة المتعلمين في الفرقة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	وعلاقة الإنعاكسية	**نشاط المعلم** : تسهيل المناقشة وإشرافهم في استنتاج النتائج أو حاصل المناقشة وجعل التقرير. **نشاط الطلبة** : - يناقش الطلبة البيانات والمعلومات المناسبة بمسألة الفرقة و يقررون الخياري في تحليل المسألة (أو يناسب بالواجبات في ل-ك-س. - يتعرف الطلبة و يظاهرون ويبحثون ويتحللون الأجوبة على الواجبات المتعلم في عملية المناقشة. - بعد أن موافق بين الفرقات عن الأجوبة على المسألة أو الاختبار. كل الطالب يجعلون التقرير. - يدل المعلم الطلبة عشوائيا من فرقة واحدة لتبيين التقرير أو حاصل المناقشة أمام الفصل. والطلبة أخرى يقارنون ويجيبون ويهتمون ببيان الطلبة. - كل الطلبة يعملون التعاون في الفرقة. ويصادقون على التقرير إعطاء انطباعات عامية ونشاط الطلبة.
٥	التقييم	- إجماع التقرير و مقدره وأخذه عشوئيا من كل الفرقة. - يصحح قيم الطلبة يكتب في تقرير الطلبة. - يصحح كل تقرير الطلبة و مقدره في البيت. - يقسم المعلم التصحيح ويعطى الإعلانات عن القيم على كل الفرقة. - بالموفق المقرر قبله، كان المعلم يعطى الهدايا الى الطلبة الماهرين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثالث

مناهج البحث

يحتوي هذا الباب على الوصف العام عن مناهج وخطوات البحث التي تتكون عمليا عما يلي:

أ- تصميم البحث

يأخذ هذا البحث طابع البحث التجريبي, بينما تجري عملية تنمية التعلم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التعاوني بالتعاون مع المدرس المشارك. ويقصد بالتعاون هنا المشاركة التي أدت بدورها إلى وجود التفاهم و الاتفاق عن موضوع التعلم التعاوني مما يؤدي أخيرا إلي وحدة الأداء. وبذلك يدرك المدرس المشارك عما يجب عمله في سياق تدريس التلاميذ متماشيا مع رغبة الباحثة فيه. هذا لأن التعلم التعاوني الذي يسري عليه هذا البحث يعتبر أسلوبا جديدا و لم يستخدم بعد في تدريس مادة اللغة العربية في المدارس على حدود معرفة الباحثة.

ويبدو من خلال الحوار الذي يجري بين الباحثة والمدرس المشارك أنه لم يقم المدرس بإدارة درسه على وجه مقصود بل يقوم في أغلب الأحيان بدور المحاضر. وعلى هذا فمن الضروري أن يتم تثقيف المدرس معرفيا وتجاربيا عن كيفية تدريس التلاميذ على التعلم التعاوني.

ويمكن رسم خطة هذا البحث في الجدول التالي:

مجموعة الاختبار	اختبار مبدئي لقياس المقدرة	X	اختبار نهائي لقياس الحصيلة
مجموعة ضابطة	اختبار مبدئي لقياس المقدرة	-	اختبار نهائي لقياس الحصيلة

X : معالجة الدرس على التعلم التعاوني.

\- : معالجة الدرس على الطريقة التقليدية.

يجري الاختبار المبدئي والاختبار النهائي على كلتي المجموعتين:التجربي والضابط بنفس الأسئلة وفي نفس الموعد, حتى تمثل النتيجة الظاهرة عن واقع ظروف التلاميذ الحقيقي. وبالتالي توضع نتائج الاختبار المبدئي لكلتي المجموعتين تحت التقييم مستخدماً أسلوب الإحصاء " F " لمعرفة تجانس متنوعاتهما, بينما توضع نتائج الاختبار النهائي لهما تحت تقييم إحصائي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخدما أسلوب تحليل المتنوعات لنفس النوع لمعرفة ما إذا كان ثمرة دراسة اللغة العربية لدى التلاميذ الذين تم تعليمهم بالتعلم التعاوني خيرا وأحسن مما لدى التلاميذ الذين جرى تعليمهم على الطريقة التقليدية أم لا.

وفي الفصل موضع التجربي قام المدرس بتدريس مادة اللغة العربية مستخدما وسائل تعليمية التي قامت الباحثة بتطويرها مشتملةً ورقة عمل التلاميذ (LKS), وخطة الدرس, والكتاب المرشد الذي طورته الباحثة بجانب الكتاب الأساس الشائع الاستخدام. بينما لا يستخدم المدرس في الفصل الضابط كل هذه الوسائل, إنما تمسك بمجرد نفس الكتاب الأساس الشائع الاستخدام.

ب- موقع البحث

يجري هذا البحث فعالياته في المدرسة المتوسطة الإسلامية "روضة القرآن" بمدينة مترو, وبالتحديد تلاميذ الصف الثاني للفصل الدراسي الثاني عام ٢٠٠٥-٢٠٠٦ كالأشخاص موضوع البحث

قامت الباحثة فيما يلي بتحديد فصل التجربي متعاونة مع المدرس المشارك آخذه الاعتبار بنشاط أغلبية أفراده للحضور ومتابعة عملية الدرس. وفي تحديد التلاميذ عينة البحث الذين سوف تجرى عليهم ملاحظة أنشطتهم التعليمية في ضوء التعلم التعاوني قامت الباحثة باختيار مجموعتهم عشوائيا من بين تلاميذ الفصل موضع الاختبار.

بينما يرجع اختيار المدرسة المتوسطة الإسلامية "روضة القرآن" بمدينة مترو كموقع البحث إلى اعتبارات تالية:

١-كانت المدرسة مفتوحة لعملية بحث العلمى، لأن رئيس المدرسة و المدرسون لهم رغبة قوية لتطوير التربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- المعلومات الموجودة من مدرس اللغة العربية أن التعلم التعاوني لم يكن مستخدم في المدرسة.

٣- الموضع الجغرافي للمدرسة قريب من سكن الباحثة، بجانب أن الباحثة متخرجة من هذه المدرسة. وهذا يسهلها عملية البحث.

ج- البيانات ومصادرها

ويمكن تقسيم معطيات هذا البحث إلى نوعين: البيانات الأولية والبيانات الثانوية. يستخرج الأول من نتائج الاختبار الذي أُجري على التلاميذ موضوع البحث وكذلك من نتائج الملاحظة داخل الفصل. وأما الثاني فيستخرج من الاستبيان الذي توجه إلى التلاميذ.

د- طريقة جمع البيانات

فيما يلي خطوات عامة لتحصيل بيانات هذا البحث:

١. بالاستعانة بالمدرس الملاحظ, قامت الباحثة بملاحظة أنشطة التعلم التعاوني الجارية داخل الفصل بصورة مباشرة.

٢. قامت الباحثة باختبار مبدئي لمعرفة واقع مقدرات التلاميذ الأساسية, كما أجرت اختبار ثمرة التعلم لمعرفة نتائج درس التلاميذ بالطريقة المعينة.

٣. وفي نهاية عملية الدرس, قامت الباحثة مستعينة بالمدرس المشارك بجمع البيانات الثانوية من خلال وزع الاستبيان على التلاميذ لمعرفة انطباعاتهم.

أما الطريقة التي استعانت بها الباحثة في جمع البيانات هي الملاحظة, والاختبار, والاستبيان، والمقابلة.

أولا: الملاحظة. تتكون المعطيات نتاج الملاحظة من البيانات هي، أنشطة تعليم المدرس خلال عملية الدرس، أنشطة تعلم التلاميذ خلال عملية الدرس،إدارة التعلم التعاوني.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثانيا: الاختبار. تُستخدم هذه التقنية لرصد البيانات التي تتعلق بمقدرة أساسية و ثمرة التعلم. ويتكون كلا الاختبارين –المبدئي والنهائي– من أربعة عشر سؤالا, منها عشرة أسئلة انتقائية واربعة أسئلة تحليلية.

ثالثا: الاستبيان. توضع هذه التقنية لاستطلاع أراء أو تعليقات التلاميذ عما جرى عليهم من التعلم بالتعلم التعاوني. ومن ثم تتعلق مواد الاستبيان بأراء التلاميذ عن فعاليات هذا التعلم التعاوني.

رابعا: المحاورة. بهذه المحاورة تعرف الباحثة عن المعلومات العامة المتعلقة بالمؤسسة الدراسة. ومدرس اللغة العربية هو المخبر الفاهم بعملية التدريس. والطلبة هم استيجابة أساسية المتعلمون بالتعلم التعاوني.

ه– طريقة تحليل البيانات

ويمكن عرض صور معالجة وتحليل البيانات المتماشية مع المشكلة موضوع البحث كالآتية:

أولا: تحليل البيانات نتاج ملاحظة أنشطة التلاميذ خلال عمليات الدرس. استعانت الباحثة من أجله بصيغة :

"Ai = (Ti/N).100 %" حيث "Ti=(P1i+P2i)/2" مع البيان التفصيلي:

Ti : تكرر التصرف رقم كذا الذي مارسته مجموعة التلاميذ (نتاج الملاحظة من كلي الملاحظَيْن).

P1i: عدد تكرر مجموعة التلاميذ في ممارسة التصرف رقم كذا (نتاج ملاحظة الملاحظ الأول).

P2i: عدد تكرر مجموعة التلاميذ في ممارسة التصرف رقم كذا (نتاج ملاحظة الملاحظ الثاني).

N : عدد تصرف أو نشاط التلاميذ في ممارسة التصرف رقم كذا = ١,

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١١.

ثانيا: تحليل البيانات نتاج ملاحظة نشاط المدرس. استعانت الباحثة من أجله بصيغة:

"Gi = (Ki/N).100 %" حيث "Ki=(P1i+P2i)/2" مع البيان التفصيلي:

Gi : رمز يمثل تكرر نشاط المدرس رقم كذا

Ki : تكرر نشاط رقم كذا الذي قام به المدرس (نتاج الملاحظة من كلي الملاحظَيْن).

P1i : عدد تكرر نشاط المدرس الذي مارس النشاط رقم كذا (نتاج ملاحظة الملاحظ الأول).

P2i : عدد تكرر مجموعة التلاميذ في ممارسة التصرف رقم كذا (نتاج ملاحظة الملاحظ الثاني).

N : عدد تصرف أو نشاط التلاميذ في ممارسة التصرف رقم كذا = ١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١١, ١٢.

ثالثا: تحليل البيانات نتاج ملاحظة إدارة التعلم التعاوني. استعانت الباحثة من أجله بصيغة تالية:

"Di = (A1i + A2i)/2" مع البيان التفصيلي:

Di : تقييم مستوى إدارة التعلم التعاوني الذي قام به كلا الملاحظان.

A1i: نتاج التقييم الذي قدّمه الملاحظ الأول عن الجانب رقم كذا

A2i: نتاج التقييم الذي قدّمه الملاحظ الثاني عن الجانب رقم كذا.

رابعا: مقارنة ثمرة التعلم بين التلاميذ الذين جرى تدريسهم على التعلم التعاوني و بين زملائهم الذين ساروا على النهج التقليدي. هنا استعانت الباحثة بأسلوب تحليل متنوعات نفس الخط. ويشترط هذا التحليل توافر أمرين لازمين:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. طبيعية توزع السكان.

٢. تجانس المتنوعات من بين السكان. [٣٩]

وإذا توافر كلا الشرطان, فيمكن حينئذ إقامة التقييم باستخدام أسلوب التقييم–T. وتقييما للطبيعية فيمكن الاستعانة بـــ: "chi-quadrat " كما هو الوارد في الجدول ٣,١.

الجدول ٣,١

الجدول الاستعدادي لاختبار الطبيعية بـــ"chi-quadrat "

الفصل الفاصل	الحد الحقيقي	Z-score	حدود مساحة المنطقة	Fh	Fo	$(Fh-Fi)^2 /Fh$

البيان التفصيلي:

Fo: التكرّر الظاهر في فاصلة النتائج المقررة.

X^2: مجموع chi-quadrat ونتيجة المعادلة.

فكانت درجة صحة هذا الاختبار هي مجموع فاصلة الفصل ينقصه ٣, أو " dk=k-3". وسوف تتوزع المعطيات طبيعية إذا كان مجموع chi-quadrat نتاج المعادلة **مساويا** مع مجموع chi-quadrat المستخرج من الجدول.

أما لاختبار تجانس المتنوعات فيستخدم اختبار بارت ليت .ويمكن صياغة المعطيات في الجدول ٣,٢ التالي:

[39] Sudjana, *Metoda Statistik* (Bandung: Tarsiti, 2005). Hal, 201

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول ٣,٢

الجدول الاستعدادي لاختبار بارت ليت (Bartlet)

عينة كذا	DK	1/dk	$S1^2$	Log $S1^2$	Dk Log $S1^2$
المجموع	∑(ni)	∑(1/ ni)			∑(ni) Log $S1^2$

استخدم اختبار بارت ليت معادلة chi-quadrat 1-ni(Log S2)=B)

فكانت درجة صحة هذا الاختبار هي مجموع العينة ينقصه ١, أو . وسوف تكون للمعطيات متنوعات ذات تجانس إذا كان مجموع chi-quadrat نتاج المعادلة أصغر من مجموع chi-quadrat المستخرج من الجدول.

وبعد أن توافر كلا الشرطان, فيستخدم حينئذ الاختبار بتحليل متنوعات نفس الخط. من أجل ذلك يجب استبدال Ha بـ Ho , ثم يليه الاستعداد كما جرى في الجدول ٣,٣ التالي:

الجدوال ٣,٣

الجدول الاستعدادي لتحليل متنوعات نفس الخط

مصادر المتنوعات	DK	JK	RJK	F
متوسط البين مجموعة				
داخل المجموعة				

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المجموع				

البيان التفصيلي:

DK : درجة الصحة

JK : عدد المجموعات (مجموعة الاختبار ومجموعة الضابطة)

RJK : متوسط مجموع chi-quadrat

AY : $\sum(JI^2/ni)- RY; RY= J^2/\sum ni$ dengan j= j1+j2+j3+...JK

DY : $\sum Y^2 - AY - RY$[40]

فإذا كان قيمة من المعادلة أصغر من قيمتها من الجدول كان مقبولا, ويالعكس إذا كان أكبر من المقسوم القاسم

الباب الرابع

عرض البيانات واكتشاف البحث

[40]Sudjana, *Metoda Statistik* (Bandung: Tarsiti, 2005). Hal, 306

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يتناول هذا الباب وصف نتائج البحث الذي قامت به الباحثة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "روضة القرآن" من ٢١ مايو- ٢٨ يونيو ٢٠٠٧. ويتبلور هذا الوصف بصورة تفصيلية إلى (أ) تطبيق التعلم التعاوني (ب) المقارنة بين التعلم التعاوني والطريقة التقليدية، (ج) اكتشافات البحث.

أ- تطبيق التعلم التعاوني

١. البيانات قبل الاجراء

قامت الباحثة قبل أن شرعت إلى البحث بالحوار والمناقشة المكثفة مع مدير المدرسة ومدرس اللغة العربية عن تصميم البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية "روضة القرآن" بمثابة فصل التجربي. وكثيرا ما جرت هذه الحوارات في ساعات الراحة.

رحّب مديرة المدرسة رغبة الباحثه وأعرب موافقته على هذه الخطة تاركا الفرصة الموسعة للباحثة أن نبحث الأمر مع مدرس الفصل الذي سوف يكون موضع البحث, فناقشنا فيما بعد عن خطة أعمال البحث واتفقنا على بعض الأمور الهامة حيث تم اختيار طلبة الصف الثاني "أ" كفصل التجربي وطلبة الصف الثاني "ب" كفصل الضابط. واتفقنا كذلك أن تجري أعمال البحث ٦ مقابلات نظرا على اقتراب موعد امتحان الفصل الدراسي فاضطرنا أن نجري الاختبارالقبلي والاختبارالبعدي لهذا البحث خارج خصة المدرس المشارك أخذه خصة مدرس المادة الأخرى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ينعقد الاختبار القبلي يوم اثنين, ٢١ مايو ٢٠٠٧, بمشاركة اربعة وعشرين تلميذا, عند خصة النحو. ويستهدف هذا الاختبار معرفة مدى استيعاب الطلبة وتمكّنهم في المواد المشترطة أساسا والتي تكون مرجعا لتعيين فرقة التعلم التعاوني. انظر قائمة أسئلة الاختبار القبلي ودليل تحديد الدرجات (النتائج) في ملحق ١,١.

ويستفاد من سجل نتائج الاختبار القبلي أن أعلى الدرجات في فصل الاختبار هو ٩٧ وأدناها ٥٣, بينما تكون أعلى الدرجات في فصل الضابط هو ٩١ وأدناها ٥١. انظر مزيدا من نتائج الاختبار القبليفي الملحق ١,٢.

واستنادا على نتائج الاختبار القبلي لدى فصل التجربي قامت الباحثة بعملية تشكيل فرق الدرس. من أجل هذا توضع نتائج الطلبة على ترتيب ابتداء من الأعلى وانتهاء بالأدنى, ثم يُصنف هذا الترتيب على ستة أصناف بقدر مستوى التمكن والمقدرة. ولتشكيل فريق واحد, يؤخذ تلميذ واحد من الصنف ذي التمكن العالي, وتلميذان من الصنف ذي التمكن المتوسط وتلميذ واحد من الصنف ذي التمكن الداني. وهكذا يتشكل فريق التعلم التعاوني متكامل الأعضاء.

ومن خلال الحوار مع المدرس المشارك, حددت الباحثة فريقا واحدا من بين هؤلاء الفرق كـــموضوع ثانوي للبحث على اعتبار أن الطلبة أعضاء هذا الفريق لهم قابلية واستعداد أكثر لبناء الاتصال الفعال من أجل المقابلة. انظر قائمة تشكيل فرقة الدرس في الملحق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١,٣.

أما تصميم الدرس وجدول الدرس فيمكن رجوعها في الملحق ١,٤. ويجدر بالذكر أن القائم الملاحظة الفصلية في هذا البحث هو مدرس اللغة العربية و مدرس النحو.

٢. أنشطة المدرس والطلبة في عملية الدرس

أ) عرض البيانات نتاج ملاحظة أنشطة المدرس والطلبة خلال عملية الدرس

تستهدف ملاحظة أنشطة المدرس والطلبة خلال عملية الدرس أساسا إلى إيجاد الصورة عن أنشطة المدرس والطلبة كموضوع فرعي للبحث التي تظهر خلال عملية الدرس. وبالنظر إلى أنشطة المدرس والطلبة خلال عملية الدرس سيتضح هناك مدى فعالية التعلم التعاوني الذي يجري تطبيقه.

ويمكن النظر إلى ورقة ملاحظة أنشطة المدرس في الملحق رقم ١,٦, بينما تستعرض معادلة نسبة أنشطة المدرس في الملحق ٣,١. أما نتائج ملاحظة أنشطة المدرس خلال عملية الدرس فيمكن نظرها في الجدول ٤,١ التالي:

الجدول ٤,١

نسبة أنشطة المدرس خلال عملية الدرس على التعلم التعاوني

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الرقم	أوجه الملاحظة	اللقاءات (%)				متوسط الأنشطة (%)
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	
١	تقديم الدرس (عرض أهداف الدرس و قواعد التعلم التعاوني)	٣,٣٣	٣,٣٣	١,١١	٠,٥٦	٢,٠٨
٢	تنظيم المجموعات الأساس التي تم تشكيلها	٥,٥٦	٦,٦٧	٥,٥٦	٦,١١	٥,٩٧
٣	شرح المادة الدراسية	١٠,٠٠	٣,٣٣	٠,٠٠	٢,٢٢	٣,٩٨
٤	إجابة أو تعقيب الأسئلة أو الانطباعات من الطلبة	٣,٣٣	٧,٧٨	٨,٨٩	٣,٣٣	٥,٨٣
٥	ختم الدرس	٤,٤٤	٤,٤٤	١,١١	١,١١	٢,٧٨
٦	طرح مشاكل التعلم التعاوني (توزيع ورقة عمل التلميذ وتوضيح مضامينها)	٨,٨٩	٢,٧٨	٣,٨٩	٢,٢٢	٤,٤٤
٧	إعطاء التعليمات للطلبة أن يحلوا الأسئلة الواردة في الورقة بأنفسهم	١,١١	٣,٣٣	٠,٠٠	١,٦٧	١,٥٣
٨	تعيين الطلبة مناقشات الصف	٥,٥٦	٥,٥٦	٤,٤٤	١,١١	٤,١٧
٩	إشراف الطلبة أثناء مناقشات الصف (تعيين الفريق مقدِّم المقالة, إشراف تقديم المقالة, إلخ)	١٦,٦٧	١٥,٦	١٤,٤٤	٣٠,٠٠	١٩,١٧
١٠	تطبيق فترة فاصلة حيث أتاحت	٣,٣٣	٢,٢٢	.٢٠ ٥٦	.١٥ ٥٦	١٠,٤٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	الفرصة لسائر الطلبة أن يلقوا تعقيباتهم وتعليقاتهم على الفريق المقدم)					
١١	متابعة أنشطة الطلبة	.٣٦ ٦٧	.٤١ ٦٧	٣٧,٨	.٣٣ ٨٩	٣٧,٥٠
١٢	مساعدة الطلبة على تأليف ملخص المناقشة	١,١١	٣,٣٣	٢,٢٢	٢,٢٢	٢,٢٣
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

استنادا على ما ورد في الجدول٤,١, فيعتبر المدرس مهيمنا على عملية الدرس إذا كانت أنشطة المدرس الإيجابية –بنود ١-٥ من أوجه الملاحظة – أكثر بروزا من أنشطته السلبية –بنود ٦-١٢. وبعبارة أخرى إذا اغتنم المدرس نصف خصص الدراسية المخصصة له في أعمال: تقديم الدرس, تنظيم المجموعات الأساس, شرح المادة الدراسية, إجابة أو تعقيب الأسئلة أو الانطباعات من الطلبة, و ختم الدرس, فهو إذاً مهيمن على الدرس بصورة أكثر من اللازم.

ففي اللقاء الأول بلغ مجموع نسبة أنشطة المدرس الإيجابية ٢٦،٦٧ %, وفي اللقاء الثاني ٢٥،٥٦ %, وفي اللقاء الثالث ١٦،٦٧ %, وفي اللقاء الرابع ١٣،٣٣ %. وهذا يدل أن في كل لقاء لم يكن المدرس مهيمنا على عملية الدرس. فيعني هذا أن عملية الدرس في ذلك الفصل جرت على نهج التعلم التعاوني.

وبالنسبة لورقة ملاحظة أنشطة الطلبة فيمكن نظرها في الملحق ١,٧,

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بينما تستعرض معادلة نسبة أنشطة الطلبة في الملحق ٣.ب. أما نتائج ملاحظة أنشطة الطلبة خلال عملية الدرس فيمكن نظرها في الجدول٤,٢ التالي:

الجدول ٤,٢

نسبة أنشطة الطلبة خلال عملية الدرس على التعلم التعاوني

الرقم	أوجه الملاحظة	اللقاءات (%)				متوسط الأنشطة (%)
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	
١	إجابة أسئلة أو تعليق أراء المدرس	٣,٣٣	٣,٣٣	٠,٨٣	٤,٤٤	١,٨٠
٢	إجابة أسئلة أو تعليق أراء الطلبة	٥,٥٦	٦,٦٧	١,٦٧	٦,١١	٢,٩٢
٣	حل الأسئلة شخصيا	١٠	٣,٣٣	.١٥ ٨٣	١٥	.١٦ ٥٣
٤	الحوض في مناقشة المجموعة	٣,٣٣	٧,٧٨	.٢١ ٣٩	.٢٢ ٥٠	.٢٢ ٣٦
٥	طرح القضية أمام الفصل	٤,٤٤	٤,٤٤	١,١١	٣,٨٩	١,٦٠
٦	طرح الأسئلة منخفض القيمة (التذكر, التفهم, التطبيق)	٨,٨٩	٢,٧٨	١,١١	١,١١	١,٢٥
٧	طرح الأسئلة عالية القيمة	١,١١	٣,٣٣	٠	٠,٥٦	٠,١٤
٨	اهتمام شرح المدرس	٥,٥٦	٥,٥٦	.١٧ ٢٢	.١٦ ٦٧	.١٥ ٦٣
٩	القراءة والمطالعة (ورقة عمل التلميذ, الكتاب الأساس, أوراق المناقشة)	.١٦ ٦٧	.١٥ ٥٦	.٢١ ٦٧	.١٤ ٤٤	.١٧ ٧٨
١٠	الكتابة (المناسبة و عملية	٣,٣٣	٢,٢٢	.١١	.١٢	.١٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	الدرس)			٤٩	٢٢	٢١
١١	التصرفات غير مناسبة و عملية الدرس (الممازحة, العداء, إلخ)	.٣٦ ٦٧	.٤١ ٦٧	٧,٢٢	٣,٠٦	٤,٧٩
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

استنادا على ما ورد في الجدول ٤,٤,٢, فيعتبر الطلبة نشاطا في متابعة عملية الدرس إذا كانت أنشطة الطلبة الإيجابية – بنود ١-٧ من أوجه الملاحظة - أكثر بروزا من أنشطتهم السلبية – بنود ٨-١١. وبعبارة أخرى إذا اغتنم الطلبة نصف الخصص المخصصة لهم في أعمال: إجابة أسئلة أو تعليق أراء المدرس, إجابة أسئلة أو تعليق أراء الطلبة, حل الأسئلة شخصيا, الحوض في مناقشة المجموعة, طرح القضية أمام الفصل, طرح الأسئلة منخفضة القيمة, وطرح الأسئلة عالية القيمة, فهم إذاً متحمسين على متابعة الدرس.

ففي اللقاء الأول بلغ مجموع نسبة أنشطة الطلبة الإيجابية ٣٨،٦١ %, وفي اللقاء الثاني ٥٢،٢٢ %, وفي اللقاء الثالث ٤١،٩٤ %, وفي اللقاء الرابع ٥٣،٦١ %. وهذا يدل أن في اللقاء الثاني والرابع كان الطلبة ناشطين ومتحمسين على عملية الدرس. وبالعكس كانت مشاركة الطلبة في اللقاء الأول والثالث ما زالت تحت المستوى المرجو. وفي عبارة أخرى, كان الطلبة غير متحمسين في نصف مجموع أنشطة الدرس. وهذا يعني أن عملية التعلم التعاوني لم تجر على صورة فعالة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب) المناقشة على نتائج البحث أنشطة المدرس و الطلبة في عملية الدرس

أشارت نتائج التحليل المعروضة إلى أن نسبة إيجابية نشاط المدرس في اللقاء الأول كان ٢٦،٦٧ %, وفي اللقاء الثاني ٢٥،٥٦ %, وفي اللقاء الثالث ١٦،٦٧ %, وفي اللقاء الرابع ١٣،٣٣ %. وهذا يدل أن في كل لقاء لم يكن المدرس مهيمنا على عملية الدرس إنما قام بدور الميسر والوسيط فقط. ويعني هذا أن عملية الدرس في ذلك الفصل جرت على نهج التعلم التعاوني حيث أتاح المدرس الفرصة الموسعة للطلبة أن يتعاونوا مع رفقاءهم في إطار الواجبات المركبة[٤١].

أما بالنسبة للطلبة, فأشارت نتائج تحليل أنشطة الطلبة المعروضة إلى أن في اللقاء الأول بلغ مجموع نسبة أنشطة الطلبة الإيجابية ٣٨،٦١ %, وفي اللقاء الثاني ٥٢،٢٢ %, وفي اللقاء الثالث ٤١،٩٤ %, وفي اللقاء الرابع ٥٣،٦١ %. وهذا يدل أن في اللقاء الثاني والرابع كان الطلبة ناشطين ومتحمسين على عملية الدرس. وبالعكس كانت مشاركة الطلبة في اللقاء الأول والثالث ما زالت تحت المستوى المرجو. وفي عبارة أخرى, كان الطلبة غير متحمسين في نصف مجموع أنشطة الدرس. وهذا يعني أن عملية التعلم التعاوني لم تجر على صورة فعالة.

[41] Lie, *Cooperative Learning* (Jakarta: Grasindo, 2002, 101

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ودفعت هذه الحقيقة بالباحثة إلى استكشاف العوامل المؤثرة فيها بأن قامت بالمناقشة المكثفة مع المدرس المشارك. وانكشفت من خلال هذه المناقشات أن ضعف نشاط الطلبة في اللقاء الأول والثالث راجع إلى أنهم في هذين اللقائين يضطرون أن يواجهوا مشكلة استيعاب مفاهيم اللغة العربية الناقدة بحيث يلزمهم أن يدرسوها على التعلم التعاوني التي تعتبر جديدا وغريبا عندهم, لأنهم قد تعودوا على تلقى الدرس تقليديا باستماع محاضرة المدرس أمام الفصل. في حين أنه قد حدثت الآن بعض التغيرات في استيراتيجية الدرس أو طريقة التدريس داخل الفصل حيث مالت النزعة الجديدة إلى أن يستغل المدرس إمكانيات الطلبة بالصورة الموسعة وأن يصبغ الدرس على شكل بناء المعارف لا تلقي المعارف.

٣. إدارة التعلم التعاوني

أ) عرض البيانات نتاج ملاحظة إدارة التعلم التعاوني

تهدف ملاحظة إدارة التعلم التعاوني إلى إيجاد الصورة الحقيقية عن مدى مقدرة أو مهارة المدرس في إنجاز تصميم الدرس التى رسمها على نهج التعلم التعاوني. ويمكن النظر إلى ورقة ملاحظة إدارة التعلم التعاوني في الملحق رقم ١,٧, بينما تستعرض معادلة نسبة إدارة التعلم التعاوني في الملحق ٣,٣. أما نتائج تقييم إدارة التعلم التعاوني فيمكن نظرها في الجدول ٤,٥ التالي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول ٤,٣

نسبة نتائج تقييم إدارة التعلم التعاوني

الرقم	أوجه الملاحظة	تقييم اللقاءات					متوسط الأصناف
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	متوسط الأوجه	
١	التمهيد						٢,٩٤
	أ- عرض أهداف الدرس وقواعد التعلم التعاوني	٢	٣,٥	٢	٣	٢,٦٣	
	ب- تشجيع أو تنمية رغبات واهتمامات الطلبة	٢,٥	٣,٥	٣,٥	٤	٣,٣٨	
	ج- ربط الدرس الحالي بالدروس السابقة	٣	٢,٥	٢,٥	٢,٥	٢,٦٣	
	د- توفير الوسائل (ورقة عمل التلميذ, أوراق حصيلة المناقشة, إلخ)	٣	٣	٣	٣,٥	٣,١٣	
٢	الأنشطة الأساسية (التنفيذ)						٢,٩٨
	أ- إعطاء التعليمات للطلبة أن يفهموا ويذاكروا المواد الواردة في ورقة عمل التلميذ	٢,٥	٣	٣	٣	٢,٨٨	
	ب- تعيين الطلبة على مشاركة مناقشة المجموعة بصورة فعالة	٣	٣,٥	٣	٣	٣,١٣	
	ج- متابعة سير المناقشات	٢	٣	٣	٣,٥	٢,٨٨	
	د- طرح الأسئلة المرشدة	٣	٢,٥	٣	٣	٢,٨٨	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	ه- ترشيد الطلبة في ممارسة مناقشات المجموعة	٣	٣	٢,٥	٣,٥	٣,٠٠	
	و- تعليق أفكار الطلبة	٢,٥	٣,٥	٣	٣	٣,٠٠	
	ز- ترشيد الطلبة في ممارسة مناقشات الصف	٢,٥	٣	٣	٣	٢,٨٨	
	ح- دفع مشاركة الطلبة (تشجيعهم على النشاط)	٣,٥	٣	٣	٣,٥	٣,٢٥	
٣	الختام						٢,١٩
	أ- إشراك نتاج مناقشة المجموعة المؤهلة	١,٥	٢	١,٥	٢,٥	١,٨٨	
	ب- تعيين الطلبة على تقديم نتاج مناقشة المجموعة (مؤهلة كانت أم غير مؤهلة)	٢	٣	٢,٥	٢,٥	٢,٥٠	
٤	إدارة الوقت	١,٥	٢	١,٥	٢,٥	٢,٠٠	٢,٠٠
٥	ملاحظة ظروف وأجواء الفصل						٢,٨٨
	أ- الطلبة متحمسين	٣	٣	٣,٥	٣	٣,١٣	
	ب- المدرس متحمس	٢,٥	٣	٢,٥	٣	٢,٧٥	
	ج- الطلبة ينصتون إلى أسئلة أو أراء رفقاءهم	٢	٢,٥	٣,٥	٣	٢,٧٥	
	د- الطلبة يقرؤون	٣	٣,٥	٣	٣	٣,١٣	
	ه- الطلبة مارسوا مناقشات المجموعة	٢,٥	٢,٥	٣	٣,٥	٢,٨٨	
	و- الطلبة تحت المهمة	٢,٥	٢,٥	٢	٣	٢,٦٣	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استنادا على الجدول ٣,٣, يمكن أن يرسم إدارة التعلم التعاوني كالآتي: ففي اللقاء الأول يبدو أن نشاط التعلم التعاوني ما زال يعاني حالة الضعف في بعض بنوده. واتضحت هذه الحالة من خلال مؤشراته, منها قضية إدارة الوقت التي كانت غير منضبطة بعض الشيء حيث أن تتأخر أو تتمادى بعض الأنشطة عن المدة المخصصة لها والتي قد قررت من قبل في تصميم الدرس. ويترتب هذا الأمر على نهاية عملية الدرس حيث اضطر المدرس على أن يعرض القليل فقط من خلاصة الدرس بسبب انقضاء الخصة المخصصة. ورغم كل هذا, هناك مؤشر إيجابي, هو مؤشر تشجيع مشاركة الطلبة على المناقشات, الذي حصل على النتيجة الجيدة, هي ٣,٥.

أما في اللقاء الثاني فتشير بعض المؤشرات إلى حالة التحسن في عملية الدرس حيث حصلت على النتيجة ٣,٥, منها عرض أهداف الدرس الذي يدفع بدورها حماسة ورغبة الطلبة في التعلم. وكذلك تعيين الطلبة على المناقشة حيث ينمي الوعي الجماعي في نفس الطلبة فلا يعملون واجباتهم إثر ذلك انفراديا, إنما حاولوا أن يحلوا الأسئلة المطروحة عليهم بالمناقشة الجماعية. فقد دفع نشاط المناقشة بالطلبة إلى أن يصبحوا أحسن الحال بالدليل أنهم كثيرا ما يعقبوا الأسئلة أو الأفكار الواردة عن رفقاءهم أو من المدرس. وبالإضافة إلى ذلك, كان نشاط القراءة لدى الطلبة حصل أيضا على النتيجة الجيدة, ٣,٥ مما يشير إلى أن الطلبة قد أصبحوا على

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وعي تام بأنه يلزم عليهم التزود بالقراءة الموسعة إذا أرادوا أن يظهروا فعالين في نشاط المناقشة.

وفي اللقاء الثالث كان نشاط المدرس في تشجيع الطلبة على المناقشة حصل على النتيجة ٣,٥. ويترتب هذا إيجابيا على جو الفصل حيث أن تنامت حماسة الطلبة على مشاركة المناقشة بالصورة أكثر نشاطا و استماع كلام أو أراء رفقاءهم بالصورة أكثر إنصاتا. ولكنه لم يصاحب هذا التطور بتحسن إدارة الوقت بحيث ما زالت على ما هو عليه. فلا تزال هناك بعض الأنشطة التي زادت عن المدة المخصصة لها في تصميم الدرس مما يؤثر إلى نهاية الدرس بحيث أنه لم يكد يلقى تلخيص المناقشة حتى انقضت الخصة.

أظهرت عملية الدرس أحسن مؤشراتها في اللقاء الرابع حيث حصل نشاط المدرس في تشجيع الطلبة على المناقشة على النتيجة ٤, بينما حصل نشاط توفير الوسائل اللازمة على النتجة ٣,٥. ونفس النتائج حصلت عليها قدرات المدرس في إدارة سير المناقشة, وفي ترشيد الطلبة على المناقشة الجماعية, وفي تشجيعهم على اشتراك المناقشة بالصورة أكثر فعالة. كما حصل على نفس النتيجة نشاط الطلبة في مباشرة مناقسة المجموعة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب) المناقشة على نتائج البحث في إدارة التعلم التعاوني

أشارت نتائج تقييم إدارة التعلم التعاوني إلى أن مقدرة المدرس في إدارة التعلم التعاوني على وجه عام كانت جيدة بما فيها الكفاية. واتضح من نتاج التحليل المعروضة أن إدارة الوقت قد أصبحت عائقا في سبيل إنجاز التعلم التعاوني على صورته الأمثل مما يؤدي إلى إحباط الخطة في آخر الدرس حيث يعيق سوء إدارة الوقت على فوات برنامج تلخيص نتاج المناقشة.

ورجعت هذه العلة إلى عوامل وأسباب شتى منها ما يلي:

١) تأخر واستبطاء الطلبة عن إدراك مفهوم المناقشة داخل المجموعة, في حين أنه توجد الواجبات في ورقة عمل التلميذ التي تستلزم أساسا المناقشة الجماعية في إنجازها مما يؤدي إلى تجاوز الفترة الفاصلة عن المدة المقررة. وهذه التجاوزات تسبب بدورها إلى تطويل البرنامج الذي يليها.

٢) إنقاص بعض الوقت في بداية عملية الدرس بسبب تعديل المعلومات عن الجِلسة من شكل صفصفي إلى شكل حلقي-مجموعي. ورجعت هذه التعديلات إلى ضحمة عدد الطلبة داخل الفصل, في حين أن العدد الأمثل هو ٢٠-٢٥ تلميذا داخل الفصل الواحد كما قال نور هادي[٤٢] أنه ينبغي أن يكون عدد أعضاء المجموعة الدراسية في إطار التعلم التعاوني صغيرا بعض الشيء بحيث يقدر لكل تلميذ أن ينشئ التعاون فيما بينهم بصورة فعالة.

[42] Nur Hadi, *Pembelajaran Kontekstual dan Pnerapannya dalam KBK*, (Malang: UM Press, 2003 hal.67

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب– المقارنة بين التعلم التعاوني و اطريقة التقليدية

١. كفاءة الطلبة

قبل الشروع إلى مقارنة ثمرة التعلم بين كلتي المجموعتين, يجدر بنا النظر إلى المقدرة الأساسية لكلتي المجموعتين.

أ) **المقدرة الأساسية لكلتي المجموعتين:**

وللنظر إلى نتيجة معادلة اختبار مستوى طبيعية البياناتِ تاج الاختبار القبليلكلتي المجموعتين يمكن الرجوع إلى الملحق رقم ٢,١ و ٢,٢. ومن هنالك نستطيع أن نحسب قيمة chi-quadrat لكلتي المجموعتين حيث يشير إلى ٨،٢٢٩٣ لفصل التجربي و ٨،٢٣٢٩ لفصل الضابط. أما قيمة chi-quadrat من حيث الجدول باستخدام فواصل الذئ هي خمسة وتسعون في المائة (٩٥ %), وعلى فرض dk = 5 نجد أن قيمة chi-quadrat هي ١١،١. و بمعنى أخر كانت مجموع chi-quadrat من حيث المعادلة أصغر من مجموع chi-quadrat من حيث الجدول. وعلى هذا, كان توزُّع معلومات الاختبار القبلي لقياس مقدرات كلتي المجوعتين طبيعيا.

أما نتيجة المعادلة لاختبار تجانس البيانات عن مقدرات الطلبة الأساسية, فيمكن النظر إليها في الملحق رقم ٢,٣. وهنالك نستطيع أن نحسب قيمة chi-quadrat من حيث المعادلة هي ٠،٢٤٨١. وأما من جدول توزع chi-quadrat على فرض أن dk = ١ و أ= ٥% فنجدها = أ٢ ٣,٨١ , و ٠،٢٤٨١ أصغر من ٣،٨١. وعلى هذا, يمكن أن نستنتج أن معلومات اختبار مقدرات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أساسية لكلتي المجوعتين كانت لديها متنوعات متجانسة.

ومما سبق عرضه يتضح أن معلومات الاختبار القبليلقياس المقدرات الأساسية كانت لها التوزع الطبيعي والمتنوعات المتجانسة. ولمعرفة ما إذا كان هناك فرق بين مقدرات أساسية لكلتي المجوعتين أم لا, فيمكن إجراء الاختبار عليها باستخدام تحليل المتنوعات. انظر معادلة اختبار مقدرات أساسية لكلتي المجوعتين باستخدام تحليل المتنوعات في الملحق ٢,٤. وانظر كذلك ملخص جداول تحليل المتنوعات في الجدول ٤,٤ التالي:

الجدول ٤,٤

ملخص جداول تحليل المتنوعات لاختبار مقدرات أساسية لكلتي المجوعتين

مصادر التنوع	Dk	Jk	Kt	F
المتوسط	١	٣٢٥٩٩٦,٤٢	٣٢٥٩٩٦,٤٢٣٥	
بين المجموعات	١	٢٢٣,٨٥	٢٢٣,٨٤٨٨٩٥٨	٠,٩١
الداخل	٤٩	٢٠٣٢٣,٧٣	٢٤٤,٨٦٤١٨٧٦	
المجموع الكلي	٥١	٣٤٦٥٤٤		

واعتمادا على الجدول المذكور أعلاه نجد أنْ بلغت نسبة F نتاج المعادلة ٠،٩١. أما من حيث الجدول بافتراض أن Dk **المقسوم** هو ١ و Dk القاسم هو ٤٩, مع نسبة χ ٥ %, فبلغب نسبة F نتاج الجدول ٣،٩٦. وهذا يعني أن نسبة F نتاج المعادلة أصغر من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نسبتها نتاج الجدول. وخلاصة القول, ليس هناك فرق يُذكر وتفاوت يُلحظ في مقدرات أساسية بين مجموعة التجربي ومجموعة الضابط.

ب. ثمرة التعلم لكلتي المجموعتين:

ويستفاد من المعادلة لاختبار طبيعية البيانات عن ثمرة التعلم لدى مجموعة التجربي ومجموعة الضابط التي يمكن نظرها في الملحق ٢,٥، و الملحق ٢,٦ أن قيمة chi-quadrat لفصل التجربي هي ٤،٩٧٩٠ بينما قيمتها لفصل الضابط كانت ٧،٤٣٤٦. أما قيمة chi-quadrat من حيث الجدول باستخدام فواصل الثقة هي خمسة وتسعون في المائة (٩٥ %), وعلى فرض Dk=F نجد أن قيمة chi-quadrat هي ١١،١. و بمعنى أخر كانت مجموع chi-quadrat من حيث المعادلة أصغر من مجموع chi-quadrat من حيث الجدول. وعلى هذا, كان توزُّع معلومات الاختبار البعديلقياس ثمرة تعلم كلتي المجوعتين طبيعيا.

أما نتيجة المعادلة لاختبار تجانس البيانات نتاج اختبار ثمرة تعلم الطلبة من كلتي المجوعتين, فيمكن النظر إليها في الملحق رقم ٢,٧. وهنالك نستطيع أن نحسب قيمة chi-quadrat من حيث المعادلة هي ٠،٤٩٢٩. وأما من جدول توزع chi-quadrat على فرض أن dk=1 و χ ٥ % فنجدها χ^2=3,81, و ٠،٤٩٢٩ أصغر من ٣،٨١. وعلى هذا, يمكن أن نستنتج أن معلومات اختبار ثمرة التعلم لكلتي المجوعتين كانت لديها متنوعات متجانسة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومما سبق عرضه يتضح أن معلومات اختبار ثمرة التعلم كانت لها التوزع الطبيعي والمتنوعات المتجانسة. ولمعرفة ما إذا كان هناك فرق بين ثمرة التعلم لكلتي المجوعتين أم لا, فيمكن إجراء الاختبار عليها باستخدام تحليل المتنوعات. انظر معادلة اختبار ثمرة التعلم لكلتي المجوعتين باستخدام تحليل المتنوعات في الملحق ٢,٨. وانظر كذلك ملخص جداول تحليل المتنوعات في الجدول ٤,٥ التالي:

الجدوال ٤,٥

ملخص جداول تحليل المتنوعات لاختبار ثمرة التعلم لكلتي المجوعتين

مصادر التنوع	Dk	Jk	Kt	F
المتوسط	١	٣٢١٧٩٨,٨٢	٣٢١٧٩٨,٨٢٣٥	
بين المجموعات	١	٩٢,١٠	٩٢,٠٩٥٦٢٨٩٥	٠,٤٠
الداخل	٤٩	١٩٣٠٩,٠٨	٢٣٢٦٣٩٥٢٨٢	
المجموع الكلي	٥١	٣٤١٢٠٠		

واعتمادا على الجدول المذكور أعلاه نجد أنْ بلغت نسبة F نتاج المعادلة ٠،٤٠. أما من حيث الجدول بافتراض أن Dk المقسوم هو ١ وDk القاسم هو ٤٩, مع نسبة χ ٥%, فبلغب نسبة F نتاج الجدول ٣،٩٦. وهذا يعني أن نسبة F نتاج المعادلة أصغر من نسبتها نتاج الجدول. وخلاصة القول, ليس هناك فرق يُذكر في ثمرة التعلم بين مجموعة الاختبار ومجموعة الضابط.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهذه النتائج إذن ترفض الفرضية التى اقترحتها الباحثة من قبل بأنْ تفوقت ثمرة تعلم الطلبة من مجموعة الاختبار الذين تعلموا اللغة العربية بالتعلم التعاوني على رفقاءهم من مجموعة الضابط الذين تعلموها بالطريقة التقليدية.

وهذا طبعا لايتوافق وأمل الباحثة و لم يشبع رغبة الباحثة الجامحة في هذه الطريقة مما يدفع الباحثة أن تحاول جديا في اكتشاف أسبابه وتشخيص علله.

١. انطباعات الطلبة للتعلم التعاوني

أ) عرض البيانات انطباعات الطلبة للتعلم التعاوني

ومن أجل استكمال البيانات عن انطباعات الطلبة للدرس التعاوني في استيعاب مادة اللغة العربية, قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على أربعة وعشرين تلميذا لفصل التجربي.

ويمكن النظر إلى ورقة هذه الاستبيان في الملحق رقم ١,٧ بينما تستعرض نتائج معادلة انطباعات الطلبة للدرس التعاوني في الملحق ٣,٤ أما نتائج التحليل الوصفي على انطباعات الطلبة للتعلم التعاوني في الملحق ٣,٥.

حصلت العبارة نمرة ١ على متوسط النتيجة ٤،٠٨ على اعتبار إيجابية استجابة الطلبة. وهذا يعني أن الطلبة رحبوا بعملية الدرس التي قامت بها الباحثة على التعلم التعاوني أكثر من قابليتهم على الطريقة التقليدية.

وحصلت العبارة رقم ٢ على متوسط النتيجة ٤،٣٣ على اعتبار إيجابية استجابة الطلبة. وهذا يعني أن الطلبة موافقون على أن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يقدم المدرس أهداف ومنافع تعلم المادة الدراسية التي درّسها قبل الشروع إلى عملية الدرس.

وحصلت العبارة رقم ٣ على متوسط النتيجة ٤،٢٥ على اعتبار إيجابية استجابة الطلبة. وهذا يعني أن الطلبة مرتاحون بالتعلم التعاوني في عملية الدرس لأنها تدرب الطلبة على إعمال العقل والمناظرة فيما بين الطلبة بشكل منطقي.

وحصلت العبارة رقم ٤ على متوسط النتيجة ٣،٢٦ على اعتبار إيجابية استجابة الطلبة. وهذا يعني أن غالبية الطلبة مرتاحون بالتعلم التعاوني في عملية الدرس لأن المدرس فيها قام بدور ميسّر و وسيط فقط.

وحصلت العبارة رقم ٥ على متوسط النتيجة ٥،٦٦ على اعتبار إيجابية استجابة الطلبة. وهذا يعني أن الطلبة مرتاحون بالتعلم التعاوني في عملية الدرس لأن الطلبة ذاتهم هم الذين يبنون معارفهم.

وحصلت العبارة رقم ٦ على متوسط النتيجة ٤،٣٧ على اعتبار إيجابية استجابة الطلبة. وهذا يعني أن الطلبة مرتاحون بالتعلم التعاوني في عملية الدرس لأنهم يستطيعون بها أن يتعاونوا داخل المجموعة ويشعرون كجزء من المجموعة له سهم في نجاح المجموعة ككل أو عدمه.

وحصلت العبارة رقم ٧ على متوسط النتيجة ٣،٩١ على اعتبار إيجابية استجابة الطلبة. وهذا يعني أن الطلبة مرتاحون بالتعلم التعاوني في عملية الدرس لأنها تنمي الروح القيادية لديهم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وحصلت العبارة رقم ٨ على متوسط النتيجة ٤،٣ على اعتبار إيجابية استجابة الطلبة. وهذا يعني أن غالبية الطلبة مرتاحون بالتعلم التعاوني في عملية الدرس لأنها تنشئ الشعور الاجتماعي لديهم بحيث لا يغني البعض عن بعض.

وحصلت العبارة رقم ٩ على متوسط النتيجة ٤،٢١ على اعتبار إيجابية استجابة الطلبة. وهذا يعني أن غالبية الطلبة مرتاحون بالتعلم التعاوني في عملية الدرس لأنها تعوّدهم على إبداء الرأي وعرض الأفكار في إطار المناقشة.

وحصلت العبارة رقم ١٠ على متوسط النتيجة ٣،٨١ على اعتبار إيجابية استجابة الطلبة. وهذا يعني أن غالبية الطلبة مرتاحون بالتعلم التعاوني في عملية الدرس لأن المدرس فيها قام مقام الوسيط الذي ينظم المادة الدراسية ويكيف الجو أمام الطلبة أن ينشئوا بناء معارفهم من خلال التفاعل مع رفقاءهم.

وحصلت العبارة رقم ١١ على متوسط النتيجة ٢،٩ على اعتبار سلبية استجابة الطلبة. وهذا يعني أن الطلبة غير مرتاحون بالتعلم التعاوني في عملية الدرس لأنها يصعب على الطلبة ذوي الامكانية البسيطة أن يستعيبوا المادة الدراسية.

وحصلت العبارة رقم ١٢ على متوسط النتيجة ٤،١٢ على اعتبار إيجابية استجابة الطلبة. وهذا يعني أن غالبية الطلبة مرتاحون بالتعلم التعاوني في عملية الدرس لأنها تعود كل تلميذ على أن يكون خبيرا متخصصا في مجال معين, فيشعر كل تلميذ أن لديه ميِّزة وأهلية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

خاصة التي يقدر أن يبهرها أمام رفقاءهم.

وحصلت العبارة رقم ١٣ على متوسط النتيجة ٤،٣٣ على اعتبار إيجابية استجابة الطلبة. وهذا يعني أن غالبية الطلبة مرتاحون بالتعلم التعاوني في عملية الدرس لأنها تتطلب أن تكون لكل تلميذ نوبة من الفريق المتخصص في مجال معين, مما ينشئ شعور المسئولية لديهم عن المادة التي يجب عليه تمكنها وبالتالي تعليمها على رفقاءه داخل مجموعته الأصلية.

ب) **المناقشة على نتائج البحث في انطباعات الطلبة للتعلم التعاوني**

ومما سبق عرضه عن انطباعات الطلبة لتعلم التعاوني يجدر بالباحثة أن تناقش بعض البنود بالتفصيل. فالعبارة رقم ٤ مثلا حصلت على متوسط النتيجة ٣،٢٦ على اعتبار إيجابية انطباعات الطلبة. وهذا يعني أن غالبية الطلبة مرتاحون بالتعلم التعاوني في عملية الدرس لأن المدرس فيها قام بدور ميسّر و وسيط فقط, ولكن هناك اثنتاعشر تلميذا الذين أعربوا عدم موافقتهم على وصف هذه التعلم كالطريقة ييسهل بها استيعاب المادة, بل إن محدودية دور المدرس على مجرد الميسر والوسيط تعيق خطواتهم في استيعاب المادة. ويستفاد من نتاج المقابلات و المذاكرات الواردة في استبيان استجابة الطلبة أن غالبية الطلبة تقريبا مرتاحون أصلا بالتعلم التعاوني في عملية الدرس, ولكنهم إلى حد ما ما زالوا يشعرون بحاجتهم إلى المدرس في شرح المادة الدراسية, خاصة ذوي المقدرة البسيطة منهم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أما العبارة الوحيدة التي حصلت على استجابة سالبة هي العبارة رقم ١١ حيث بلغ متوسط نتيجتها ٢،٩ على اعتبار سالبية انطباعات الطلبة. وهذا يعني أن نصف الطلبة (١٢ تلميذا) موافقون ومرتاحون بالتعلم التعاوني في عملية الدرس رغم صعوبة استيعاب المادة بهذا التعلم لدى الطلبة ذوي المقدرة البسيطة, ونصفهم الباقي (١٢ تلميذا) غير موافقون على تلك العبارة.

ومن تانك القضيبتبن, يمكن بنا الاستنتاج أن دور المدرس كميسّر (الوسيط) فقط لم يلق بالقبول التام (مائة في المائة) لدى الطلبة ذوي المقدرة البسيطة. وهذا يتماشى مع رأي لاندجرين (في نور هادي) القائل بأن الدرس بالتعلم التعاوني يمثل أشكال التطبيق من مهارات التعاون, منها تقدير إسهام الأخر, أخذ النوبة, توزيع المهمات والأدوار, طرح السؤال, تحقق الصحة, والشرح. وبوصفها كمهارة التعاون التي لا غنى عنها التعلم التعاوني, فلا تكفي هذه المهارات مجرد الاستيعاب, إنما لابد منه التدريب عليها.

٢. فعالية التعلم التعاوني

أشارت نتائج تحليل بايانات البحث عن ثمرة التعلم بين الطلبة الذين تم تدريسهم التعلم التعاوني والذين تلقوا درسهم على الطريقة التقليدية إلى أنه لم يأت التعلم التعاوني بصفة مميزة وظاهرة في ثمرة التعلم. وهذه الحقيقة ترفض الفرضية التي اقترحتها الباحثة بأنْ تفوقت ثمرة تعلم الطلبة من مجموعة التجربي الذين تعلموا اللغة العربية بالتعلم التعاوني على

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رفقاءهم من مجموعة الضابط الذين تعلمونها بالطريقة التقليدية.

ومن دراسة وتشخيص أسباب هذا الإخفاق, اكتشفت الباحثة عوامل مرضية التي تؤدي إلى إخفاق هذه الفرضية, منها كما الآتية:

أ) التوقيت الغير مناسب, حيث انعقد الاختبار البعديلكلتي المجموعتين بعد امتحان النصف السنوي مما يؤثر بدوره إلى سوء نتائج الاختبار. ويحدث هذا لسببين, هما:

١) كان الطلبة أعضاء كلتي المجموعتين مازالوا على حالة الإرهاق والإجهاد جسديا وعقليا بعد أن بذلوا جهودهم في مواجهة مادتي الامتحان السابقتين للاختبار فهم بذلك واجهوا أسئلة الاختبار المنعقد بعدهما ببقية جهودهم المتهالكة.

٢) لم يكن الطلبة على استعداد أمثل في مواجهة هذا الاختبار, لأنهم فضلوا امتحان النصف السنة.

ب) تضحم جانب المراقبة في فصل التجربي, حيث أكثر المدرس مراقبته لنشاط المناقشة بصورة مبالغة وغير لازمة. رغم أنه ينشغل بأعمال أخرى مثل إجابة السؤال أو تعقيب أراء الطلبة, تكليف الطلبة بمناقشة المجموعة, مساعدتهم على وضع ملخص المناقشة, وغيرها, ولكن نسبة مراقبة أنشطة الطلبة مازالت كبيرة إلى حد ما. ففي اللقاء الأول بلغت هذه النسبة ٣٦،٦٧ % من مجموع أنشطة الطلبة, وفي اللقاء الثاني ٤١،٦٧ %, وفي اللقاء الثالث ٣٧،٧٨ %, وفي اللقاء الرابع ٣٣،٨٩ %. ويؤثر هذا التصرف على قدرة الطلبة لاستيعاب المادة الدراسية, خاصة ذوي الامكانية البسيطة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

منهم, لأن التعلم التعاوني يعتبر شيئا جديدا عندهم. وبالعكس استخدم مدرس المادة في فصل الضابط طريقة الدرس المتمحورة أساسا على المحاضرة, بل يكثر في استخدام الأسئلة المتنوعة وتكليف الطلبة بالواجبات المترلية. فثبت أن هذه الطريقة تؤثر إيجابيا على مهارات طلبة فصل الضابط في حل أسئلة الاختبار.

وبصرف النظر عن نتائج البحث التي اكشتفت أنه لم يتفوق طلبة فصل التجربي تفوقا ملحوظا على رفقاءهم في فصل الضابط إثر تدريسهم اللغة العربية على فصل التجربي, ورغم كل هذا لا تخلو هذا التعلم من الإيجابيات والمميزات التي لا تكاد توجد في الطرق الأخرى, هي:

أ) قد ثبت أن متوسط نتيجة اختبار ثمرة التعلم لدى طلبة فصل التجربي أعلى من متوسط نتيجة اختبار ثمرة التعلم لدى طلبة فصل الضابط حيث أظهر هذا البحث أن متوسط نتيجة فصل التجربي كان ٧٠،٥٤, بينما بلغ متوسط نتيجة فصل الضابط أدناه, ٦٧,٠٠. فلا تنس هنا نتائج الاختبار القبليلقياس المقدرة الأساسية لكلي الفصل حيث أثبت أن متوسط نتيجة فصل التجربي كان ٦٨،٧٩, أصغر مما بلغه فصل الضابط من متوسط النتيجة, هو ٦٩،٥٦.

ب) وبالتحليل الأدق عن نتائج ومستويات ثمرة التعلم, اكتشفت الباحثة بعض الحقائق الهامة, هي:

١) بالنسبة لمجموعة الطلبة ذوي المقدرة العالية كان متوسط فصل التجربي ٧٣,٥٧, بينما كان متوسط فصل الضابط ٧١,٤٣.

٢) بالنسبة لمجموعة الطلبة ذوي المقدرة المتوسطة كان متوسط فصل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التجربي ٦٣,٣٣, بينما كان متوسط فصل الضابط ٦١,٠٧.

٣) بالنسبة لمجموعة الطلبة ذوي المقدرة البسيطة كان متوسط فصل التجربي ٥٠,٧١, بينما كان متوسط فصل الضابط ٤٨،٩٣.

ويتضح مما سبق عرضه أعلى الورقة, أن الطلبة الذين تم تدريسهم بالتعلم التعاوني أحسن ثمرة تعلمهم من رفقاءهم الذين لم يذوقوا الدرس على التعلم التعاوني.

ج- اكتشاف البحث

ومن أعمال البحث الذي تسري فعالياته طوال أربع لقاءات, اكشتفت الباحثة بعض الحقائق التالية في عملية التعلم التعاوني:

١. ففي اختبار مبدئي لقياس المقدرات الأساسية, لم يستعيب الطلبة المواد القرائية بصورة جيدة نظرا لقلة المفردات لديهم.

٢. وعلى الرغم من سرعة تشكيل المجالس من جِلسة صفصفية إلى جِلسة حلقية, فلا شك أنها تنقص المدة المخصصة لعملية الدرس بحيث لم يجر الدرس على حدود المدة المقررة في تصميم الدرس.

٣. لا يتعلم الطلبة في الفصل الضابط، اذا كان المدرس لا يعطى وجبات المترلية.

٤. لا تنمي رغبات و اهتمامات الطلبة بأنفسهم، لذا وجب على المدرس أن يعطيهم حينا بيان المدرس درسا في الفصل الضابط.

٥. لا ينعس الطلبة في الفصل التجربي، اذا كان التعلم التعاوني جاريا ولوكان في الساعة اثنا عشر نهارا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الخامس

الخاتمة

أ- الخلاصة

أهم نتائج البحث التي وصلت إليها الباحثة هو :

١. إن عملية الدرس على فصل التجربي لم تأت بأثمارها المرجوة حيث لم تبرز بعدُ التفوق والتميز الملحوظ في ثمرة التعلم بين الطلبة الذين تم تدريسهم على فصل التجربي ورفقاءهم الذين درسوا على الطريقة التقليدية. ولكنها تكمن وراءها بعض الميزات والإيجابيات تتعلق بثمرة تعلم الطلبة الذين تم تدريسهم على فصل التجربي, كالآتية:

أ. إن متوسط نتيجة اختبار ثمرة التعلم لدى طلبة فصل التجربي أعلى بقليل من متوسط نتيجة اختبار ثمرة التعلم لدى طلبة فصل الضابط حيث أظهر هذا البحث أن متوسط نتيجة فصل التجربي كان ٧٠،٥٤, بينما بلغ متوسط نتيجة فصل الضابط أدناه, ٦٧,٠٠. فلا تنس هنا نتائج الاختبار المبدئي لقياس المقدرة الأساسية لكلي الفصل حيث أثبت أن متوسط نتيجة فصل التجربي كان ٦٨،٧٩, أصغر مما بلغه فصل الضابط من متوسط النتيجة, هو ٦٩،٥٦.

ب. وبالتحليل الأدق عن نتائج ومستويات ثمرة التعلم, اكتشفت الباحثة بعض الحقائق الهامة, هي: (١) بالنسبة لمجموعة الطلبة ذوي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المقدرة العالية كان متوسط فصل التجربي ٧٣,٥٧, بينما كان متوسط فصل الضابط ٧١,٤٣. (٢) بالنسبة لمجموعة الطلبة ذوي المقدرة المتوسطة كان متوسط فصل التجربي ٦٣,٣٣, بينما كان متوسط فصل الضابط ٦١,٠٧. (٣) بالنسبة لمجموعة الطلبة ذوي المقدرة البسيطة كان متوسط فصل التجربي ٥٠,٧١, بينما كان متوسط فصل الضابط ٤٨،٩٣.

٢. لم تجر عملية الدرس على فصل التجربي بصورة فعالة كاملة, لأن الطلبة لم يشتركوا فيها بصورة نشاطة إلا على حدود ٥٠ % من مجموع أنشطة الدرس. وهذا راجع إلى عدم قدرة المدرس في رصد واكتشاف مقدرات الطلبة الأساسية.

٣. إن مقدرة المدرس على إدارة وتنفيذ الدرس قد وافقت وخطة البحث, ولكن مازالت هناك بعض القصور في تضلع المهارات اللازمة في التعلم التعاوني.

٤. إن استجابة الطلبة لهذه الطريقة تتسم بالإيجابية, حيث أعرب غالبية الطلبة ارتياحهم التعلم التعاوني في عملية الدرس.

٥. في انطباعات الطلبة أن غالبية الطلبة تقريبا مرتاحون بالتعلم التعاوني في عملية الدرس، ولكنهم الى حد ما مازلوا يشعرون بحاجاتهم الى المدرس بشرح مادة الدراسية خاصة ذوي مقدرة البسيطة.

ب– الاقتراحات

استنادا على ما اكتشفته الباحثة من الحقائق وما وصلت إليها من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

النتائج, أوصت الباحثة التوصيات والاقتراحات التالية:

صحيح أن البحث قد أثبت عدم وجود الفروق الملحوظة في ثمرة التعلم بين الطلبة الذين تم تدريسهم على فصل التجربي وبين رفقاءهم الذين درسوا على الطريقة التقليدية, ولكنه يبدو من متوسط جميع الفصل بما فيها مجموعات الطلبة ذوي المقدرة العالية والمتوسطة والبسيطة أن هؤلاء الطلبة الذين تم تدريسهم على فصل التجربي أحسن. فتضعيفا لثمرة تعلم الطلبة, يوصى لأي مدرس راغب في هذا التعلم أن يلم بالمهارات اللازمةلهاذا التعلم.

تنشيطا لاشتراك الطلبة أثناء عملية الدرس, يوصى للمدرس أن يربط الدرس الذي ألقاه بالمسائل المتعلقة بحياة الطلبة أويطرح الأسئلة المتحدية.

بالنسبة لورقة عمل التلميذ التي تكون بمثابة وسائل الدرس, يوصى للعاملين الراغبين في تطبيق طريقة التعلم التعاوني أن يعدوا ورقة عمل التلميذ على أفضل إعداد بحيث يمكن بها المدرس ترشيد خريطة الفكر لدى الطلبة لاستيعاب المادة الدراسية, بل يوصى لهم -إن أمكن- إعداد الكتاب المساعد الذي يمكن تعلمه قبل عملية التعلم التعاوني.

يوصى أن تؤخذ في الاعتبار سعة الفصل لعدد الطلبة. فعلى رأي وتجارب الباحثة, إن نشاط التعلم التعاوني لا يصلح انعقاده داخل الفصل الذي لا تتوازن سعته مع عدد الطلبة لأنهم في إطار عملية التعلم التعاوني يكثرون الانتقال والتحرك من مكان إلى أخر داخل الفصل.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المراجع

أحمد فواد محمود عليان ، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، ١٩٩٢

أحمد دبر، *أصول البحث العلمي ومناهجه*، الجامعة الكويت، ١٩٨٢.

إمام أسرارى ، *الوسائل المعينات في تعليم العربية*، إيكيب مالانج ١٩٩٠.

دوجلاس بروان، *أسس تعلم اللغة وتعليمها*، دار النهضة العربية.

عبد اللطيف القادر أبو بكر، *تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات*، مكتبة الضـــامري للنشر والتوزيع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

شحاته، د.حسن، *تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق* ، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ١٩٩٣.

صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها*، مكتبة لبنان، ١٩٨١، ص.١١٤

طعيمة، رشدي أحمد. ١٩٩٨، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعلم الأساسي*. القاهرة دار الفكر العربي.

عابد توفيق الهاشمي، *الموجهالعلمي لمدرس اللغة العربية*، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٣.

فتحى يونس، محمود الناقة، *أساسيات اللغة العربية والتربية الدينية* ، القاهرة، دار الثقافة، ١٩٨١.

فتحي علي يونوس، *أساسيات في تعليم اللغة العربية*، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨١.

sGoodman, K. the Reading Process. Dalam Carell, P: Devine, J. & Eskey, D. (eds). *Interactive Approaches to Second Language Cambridg*e : Cabridge University Press, 1988.

Hasbullah, *Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia-Lintas Sejarah Pertubuhan Dan perkembangan* , Jakarta, PT. Raja Grafindo Persada, 1995

Hariyanto, *Upaya Membantu Mengatasi Kesulitan Menyelesaikan Soal Matematika Bentuk Cerita Dengan Strategi Pembelajaran Kooperatif*, Bandung: Program Pascasarjana Jurusan Matematika Universitas Pendidikan Indonesia, 2002

Kaseng, Syahluddin, *Linguistik Terapan*, Pengantar menuju Pengajaran Bahasa Yang Sukses, Jakarta: P2LPTK, 1989.

Kessler, C., *Cooperative Language Leraning. A. Teacher's Resource Book*. San Antonio: Prentice-Hall Regent Englewood Ciliffs. 1992

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Larsen, Preeman, Diane, Teachniques and Principle In Language Teaching: USA Oxford University Press.

Lie, A., *Cooperative Learning. Mempraktekkan Cooperative Learning di ruang ruang Kelas,* Jakart, Gramedia, 2002

Moh. Matsna HS, *Problematika Pengajaran Bahasa Arab di Indonesia dan pemecahan Masalahnya*, Makalah di sampaikan pada pertemuan Ilmiah Nasional Bahasa Arab II, Sabtu 21 Juli 2001 di UGM Yogyakarta

Nur Hadi, *Bagaimana meningkatkan kemampuan membaca?* Bandung, Sinar Baru Algesindo, 2004

Pratiwi, Y., *Strategi Belajar Kooperatif*. Kumpulan Makalah tentang pembelajaran CT&L. Malang: Universitas Negeri Malang, 2002

Slavin, Cooperative Learning. *Theory, Research and Practic*. Needham Heights, Inc, 1995, .hal 2

Sidikwantjana. *Benarkah Sekolah Sebagai Pusat Pengembangan Minat dan Kegemaran Membaca? Buletin Pusat Pebukuan, (2):* 1997

Suyanto, K.K.E, *Filsafat konstruktivisme dalam Pendidikan*, Yogyakarta: Kanisius, 1997

Tomkins, G.E. K, *Language Arts Contents and Teaching Strategies*. New York Macmillan College Publisihng Company, 1991

Lampiran 1.a

KISI – KISI SOAL TES KEMAMPUAN AWAL SISWA

NO	Tujuan Pembelajaran Khusus	No. Soal	Tingkatan
1	Menjawab pertanyaan kapan, siapa, dimana.	A-1	Mudah
		A-2	Mudah
		A-3	Mudah
		A-4	Mudah
		A-5	Mudah
		B-1	Mudah
2	Membuat prediksi berdasarkan isi bacaan	B-4	Sedang
		B-1	Mudah
		A-6	Sedang
		A-7	Sedang
		A-8	Sedang
		A-9	Sedang

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

		A-10	Sedang
3	Menentukan tujuan pengarang menulis bacaan	B-2	Sulit
4	Memberikan tanggapan atau kesan tentang karakter tokoh dalam bacaan	B-5	Sulit
5	Membuat simpulan	B-3	Sedang

Keterangan:

A : Soal pilihan ganda

B : Soal Esay/uraian

إختبار الأول كفاءة الطلبة

تربية المعلمين والمعلمات " روضة القرآن"

مترو لامفوع

اقرأ:

يستيقظ عبدالله يوم الجمعة مبكرا في السادسة صباحا، يتوضأ ثم يصلي الصبح ويقرأ القرآن الكريم. في الساعة التاسعة يتناول الفطور مع عائلته.

بعد الفطور يقرأ عبدالله الصحف، وفي الظهر يذهب إلى الحمام ويغتسل بالماء والصابون، ثم يتوضأ ويذهب مع والده إلى المسجد لصلاة الجمعة. في المسجد يستمع إلى خطبتي الإمام ثم يصلي الجمعة. في العصر يزور عبدالله أصدقاءه ويلعب معهم كرة السلة.

بعد صلاة المغرب تجلس العائلة في الحديقة وتتناول بعض العصير والشاي، في المساء يراجع عبدالله دروسه ثم يشاهد التلفزيون ، ينام عبدالله يوم الجمعة متأخرا في الحادية عشرة ليلا.

أ. **أكمل الجمل الآتية بالكلمة المناسبة:**

١ــ بعد الفطور يقرأ عبدالله ....

أ. الكتب

ب. الصحف

ج. المجلات

د. القرآن

٢- يغتسل عبدالله لصلاة ....

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ. الجمعة

ب. الظهر

ج. العشاء

د. المغرب

٣- يستيقظ عبدالله في السادسة ....

أ. مغربا

ب. عصرا

ج. ظهرا

د. صباحا

٤- يلعب عبدالله مع أصدقائه كرة ....

أ. القدم

ب. السلة

ج. اليد

٥- في ... يراجع عبدالله دروسه.

أ. المساء

ب. الصباح

ج. المغرب

د. الظهر

اقرأ

نجح صادق الامتحان فأخذه والده إلى العاصمة، ليشتري له بعض الهدايا. كان صادق سعيدا، فهذه أول مرة يشاهد فيها العاصمة ، إنها جميلة وواسعة والناس كثيرون والعمارات عالية والحدائق كثيرة.

نزل صادق مع والده وسط المدينة وذهبا إلى المطعم مزدحم، تناولا فيه طعاما لذيذا ثم شـــرب عصـــيرا باردا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بعد ذلك ذهبا إلى المكتبة واشترى له والده حقيبة جديدة وبعض الكتب، والكراسات والأقلام، ثم ذهبا إلى دكان واشترى له والده قصيماوبعض الحلوى.

بعد ذلك ركبا الحافلةونزلا أمام حديقة العاصمة وهي حديقة واسعةوفيها أطفـــال كـــثيرون يلعبـــون ويقفزون. لعب صادق كثيرا في الحديقة، وكان يجري ويقفز سعيدا. في العصر ركبا القطار ورجعا إلى البيت.

ب. أكمل الجمل الآتية بالكلمة المناسبة:

٦- أخذ والده إلى ....

أ. المكتبة

ب. المدينة

ج. القرية

د. العاصمة

٧- ذهب صادق مع والده أولا إلى ....

أ. المطعم

ب. الحديقة

ج. الدكان

د. البيت

٨- اشترى له والده ...من المكتبة.

أ. طعاما

ب. الحلوى

ج. الملابس.

د. الكتب

٩- ذهبا إلى الحديقة ....

أ. بالسيارة

ب. بالقطار

ج. بالحافلة

د. بالدراجة

١٠- هذه ... مرة يشاهد فيها صادق العاصمة.

أ. رابع

ب. أخر

ج. أول

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د. ثالث

ب. أجب عن الأسئلة الأتية!

١. متى يستيقظ عبدالله يوم الجمعة؟

٢. أكتب الخلاصة من القراءة الثانية؟

٣. لماذا أخذه والده إلى العاصمة؟

٤. ماذا اشترى له والده من المكتبة؟

٥. ماذا يفعل الأولاد في الحديقة؟

دليل الأجوبة الصحيحة و نتيجة الإختبار القبلي لطلبة

الرقم	الأجوبة	الرقم	الأجوبة
١	ب	٦	د
٢	أ	٧	أ
٣	د	٨	أ
٤	ب	٩	د
٥	أ	١٠	د

رقم	أسئلة	أجوبة	نتيجة
١	متى يستيقظ عبدالله يوم الجمعة؟		

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢	أكتب الخلاصة من القراءة الثانية؟		
٣	لماذا أخذه والده إلى العاصمة؟		
٤	ماذا اشترى له والده من المكتبة؟		
٥	ماذا يفعل الأولاد في الحديقة؟		

Kisi – Kisi Soal Tes Hasil Belajar Siswa

NO	Tujuan Pembelajaran Khusus	No. Soal	Tingkatan
1	Membuat Prediksiberdasarkan isi bacaan	B-1	Sedang
2	Mengungkapkan ide pokok paragraf	B-3	Sedang
3	Menafsirkan gagasan utama paragraph dengan tepat	B-2	Sulit
4	Memberi tanggapan atau kesan tentang karakter tokoh	B-4	Sedang
5	Membuat kesimpulan	B-5	Sulit

Keterangan:

A : Soal pilihan ganda

B : Soal Esay/uraian

إختبار الأخير كفاءة الطلبة

تربية المعلمين والمعلمات " روضة القرآن"

مترو لامفوع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أبو بكر الصديق

ولد أبو بكر الصديق، رضي الله عنه، في السنة الثانية أو الثالثة من عام الفيل وهو أصغر من النبي (ص) بنحو سنتين. وقد كان محبوبا في الجاهلية، لأنه كان رجلا أمينا، كريما، طبيب الأخلاق، حسن السلوك، فهو لم يشرب خمرا و لم يسجد لصنم أبدا.

دعا النبي (ص) الناس إلى الإسلام، فتردد الكثيرون إلا أبا بطر الصديق، فقد أسلم دون تردد، وكان أول من أسلم من الرجال وكانت السيدة خديجة أول من أول من أسلم من النساء، أما أول من أسلم من الصبيان، فهو علي بن ابي طالب رضي لله عنه.

كني النبي (ص) أبا بكر بالصديق، لأنه صدقة، عندما أخبره بقصة الإسراء به ليلا من المسجد الحرام في مكة، إلى المسجد الأقصى في بيت المقدس، حيث قال تعالى: ((سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد أقصى الذي باركنا حوله لنريه من آيتنا ...)).

جاهد أبو بكر في الإسلام بماله فاشترى بعض من كانت تستعبدهم قريش، وتعذبهم، وأعتقهم مثل: بلال بن رباح، كما جاهد في الإسلام بنفسه، فقد هاجر مع الرسول (ص) إلى المدينة وكان الكفار يبحثون عنهما في كل مكان لقتلها.

كان أبي بكر رفيق النبي (ص) في السلم وفي الحرب وعندما مات النبي (ص)، اضطرب الكثيرون و لم يصدقوا أن النبي (ص) قد مات، فخرج إليهم أبو بكر وقال لهم : ((من كان يعبد محمدا، فإن محمدا قد مات، ومن كان يعبد الله، فإن الله حي لايموت.

اختار الصحابة أبا بكر خليفة، بعد الرسول (ص)، فكان خليفة عادلا، أعاد المرتدين إلى الإسلام، وجمع القرآن الكريم، وبدأ فتح الشام والعراق في خلافته.

الراعي والذئب وأهل القرية

كان حامدا راعيا، يرعى أغنام القرية، وكان يأخذ الأغنام في الصباح الباكر ويخرج بها إلى أطراف القرية، حيث الأشجار والعشب الأخضر.

كان دامدا يحمل في يده اليمنى عصا كبيرة وفي يده اليسرى طعامه ومزماره وكان يصحبه كلبه، الذى يجري أمام الأغنام وخلفها.

عندما يصل حامدا إلى المرعى، يترك أغنامه ترعى ويذهب إلى شجرة كبيرة، يجلس تحتها، لتناول طعامه ثم يتناول مزماره ويغني بعض الألحان الجميلة ثم ينام قليلا ويستيقظ، ليتفقد أغنامه. وعند العصريرجع أغنامه ويعود بها إلى القرية سعيدا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فكر دامد ذات يوم وقال لنفسه: لماذا لاأسخر من أهل القرية؟ وأخذ يفكر في طريقة، يمازح بها أهل القرية.

صعد حامد إلى شجرة عالية وأخذ يصرخ بصوت عال: الذئب الذئب... لقد هجم الذئب على أغنامكم... أنقذوني...أنقذني....

لما سمع أهل القرية نداء الراعي، أسرعوا إليه، فلما وصلوا إلى مكانه، أخذ ينظر إليهم ويضحك ثم قال لهم: لقد كذبتم إليكم ها...ها...ها. عاد الناس إلى القرية غاضبين ثم نسوا الموضوع.

بعد أيام أعاد الراعي فعلته، فأسرع إليه أهل القرية ، فلما وصلوا إليه، أخذ يضحك زيسخر منهم.

في المرة الثالثة سمع أهل القرية نداء الراعي، فقالوا: لاتذهبوا إليه إنه كاذب و لم يكن الراعي كاذبا هذه المرة بل كان صادقا فقد جاءه الذئب وأكله.

في العصر عادت الأغنام إلى القرية، ولكن الراعي لم يعد، فذهب أهل القرية إلى المرعى، يتفقدون الراعي وعندما وصلوا إلى هناك، لم يجد الراعي ولكن وجدوا آثار الذئب وملابس الراعي الممزقة.

أجب في جملة كاملة:

١. لماذا كان أبو بكر الصديق محبوبا في الجاهلية من القراءة الأولى؟
٢. ما أهم الأعمال التي حدثت في خلافة أبي بكر من القراءة الأولى ؟
٣. كيف أراد حامد أن يسخر من أهل القرية من القراءة الثانية؟
٤. لماذا لم يذهب أهل القرية للراعي في المرة الثالثة من القراءة الثانية ؟
٥. كيف عرف أهل القرية، أن الذئب أكل الراعي من القراءة الثانية ؟

دليل الأجوبة الصحيحة و نتيجة الإختبار البعدى لطلبة

رقم	أسئلة	أجوبة	نتيجة
١	ماذا كان أبو بكر الصديق محبوبا في الجاهلية من القراءة الأولى؟		

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢	ما أهم الأعمال التي حدثت في خلافة أبي بكر من القراءة الأولى ؟		
٣	كيف أراد حامد أن يسخر من أهل القرية من القراءة الثانية؟		
٤	لماذا لم يذهب أهل القرية للراعي في المرة الثالثة من القراءة الثانية ؟		
٥	كيف عرف أهل القرية، أن الذئب أكل الراعي من القراءة الثانية ؟		

الملحق أ.ب

نتيجة التعلم لفصل التجربي في مادة القراءة النقدية اللغة العربية

الرقم	أسماء الطلبة	الامتحان المسبقى	الامتحان النهائى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١	نور القلمي	٩٧	٩٠
٢	استقامة	٨٨	٨٥
٣	اثناْ	٨٧	٧٠
٤	أنيسة مایاساري	٨٢	٨٠
٥	عالى يسرا	٧٢	٨٠
٦	وليدة	٧٩	٧٠
٧	هيئة الحسنة	٧٤	٨٥
٨	فهم	٧٠	٨٢
٩	أنستيا	٧٠	٧٥
١٠	عبدالرحيم	٧٠	٧٧
١١	نالا	٦٩	٧٠
١٢	نورالسعدية	٦٧	٦٩
١٣	نورالفطيمة	٦٥	٦٠
١٤	أدي يوسوف	٦٤	٧٠
١٥	نوفيتا	٦٢	٨٥
١٦	حكمة	٦٢	٦٥
١٧	هنيك مسرورة	٦٢	٦٥
١٨	نندا سافوطرا	٦٢	٦٠
١٩	دوي جاينتي	٦١	٧٠
٢٠	رتنوا	٦٠	٦٥
٢١	يوكا أنديكا	٥٩	٥٠
٢٢	نوفيتا ساري	٥٥	٥٠
٢٣	سنجا	٥٤	٦٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٤	ديفي	٥٣	٦٠
	معدل	**٦٨,٧٩**	**٧٠,٥٤**

نتيجة التعلم لفصل الضابط في مادة القراءة النقدية اللغة العربية

الرقم	أسماء الطلبة	الامتحان المسبقى	الامتحان النهائى
١	أيو أنندا	٩١	٩٠
٢	حلمان	٨٦	٧٥
٣	ألف هدى	٨٦	٨٥
٤	زهرة	٨٦	٧٠
٥	أمي كلسوم	٨١	٦٠
٦	ديندا	٨٠	٦٠
٧	بيني	٧٩	٦٥
٨	سلفيانا	٧٥	٦٥
٩	نفيتا	٧٥	٦٠
١٠	ليلة نور القمرية	٧٣	٧٠
١١	سوثفطا	٧٣	٧٠
١٢	نيلة السلامة	٧٤	٧٧
١٣	نور الدهاية	٦٩	٦٠
١٤	أمين	٦٨	٦٠
١٥	فيكا سفوطرا	٦٥	٦٠
١٦	بودي	٦٢	٥٦
١٧	ديان	٦٢	٨٠
١٨	ايسا أنصاري	٦٠	٧٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٩	سوجي	٦٠	٧٤
٢٠	عالما	٦٠	٥٦
٢١	فيجكي	٥٩	٥٥
٢٢	يحي	٥٥	٦٥
٢٣	هيمدرو	٥٥	٦٨
٢٤	أنيسة	٥٣	٦٩
٢٥	أدي سافوطرا	٥٢	٥٥
	معدل	**٦٩,٥٦**	**٦٧,٠٠**

الملحق أ.ج

أسماء الفرقة لفصل التجربي

الفرقة ١	أنيسة مایاساري استقامة اثنا حكمة
الفرقة٢	فهم نور السعدية هنيك مسرورة دوي جايانتي
الفرقة٣	رتنوا نالا هيئة الحسنة سنجا
الفرقة٤	أدي يوسوف عبدالرحيم عالى يسرا ناندا سلفوترا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفرقة٥	وليدة يوليا نور الكلمية نور الفطيمة
الفرقة٦	ديفي نلفيتا يوكا أنستيا

الملحق أ.د

جدول أنشطةالبحث

المدرسة : دينا إيندرئانا

مكان البحث : المدرسةالمتوسطة "روضة القرآن"

المادة : اللغة العربية

الفصل : الثاني أ/ب

الرقم	الأيام	التاريخ	أنشطة
١	إثنين	٢٠٠٧-٥-٢١	اختبار قبلي
٢	أربعاء	٢٠٠٧-٥-٢٣	مخطط التعليم ١
٣	إثنين	٢٠٠٧-٥-٢٨	مخطط التعليم٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤	أربعاء	٢٠٠٧-٥-٣٠	مخطط التعليم٣
٥	إثنين	٢٠٠٧-٥-٤	مخطط التعليم٤
٦	السبت	٢٠٠٧-٦-١٦	اختبار بعدي

Lampiran 1.e

LEMBAR PENGAMAT AKTIVITAS GURU

Petunjuk:

Amati aktivitas guru selama kegiatan pembelajaran berlangsung
Isilah lmebar pengamat dengan prosedur sebagai berikut

1. Pengamat dalam melaksanakan pengamatan berada ditempat strategis yang berdekatan dengan siswa sampel (karena pengamatan aktivitas siswa dan guru dilaksanakan secara bersamaan)
2. Setiap 40 detik pengamat melakukan pengamatan aktifitas guru yang dominan, dan 20 detik berikutnya pengamat menuliskan kode katagori pengamatan.
3. Kode-kode katagori dituliskan secara berurutan sesuai dengan kejadian pada baris dan kolom yang tersedia.
4. Pengamatan terhadap guru dimulai sejak kegiatan pembelajaran.

Katagori pengamatan:

1. Menyampaikan pendahuluan
2. mengatur kelompok
3. Menjelaskan materi pelajaran
4. Menanggapi pertanyaan siswa
5. Menutup pelajaran
6. Mengajukan permasalahan belajar kooperatif
7. Meminta siswa mengerjakan soal secara mandiri
8. Meminta siswa diskusi kelompok
9. Membimbing siswa dalam diskusi kelas
10. Memberi kesempatan kepada siswa lain untuk memberi tanggapan

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

11. Mengamati kegiatan siswa
12. Membantu siswa membuat rangkuman diskusi

الملحق أ.ف

Lembar Pengamatan Pembelajaran Kooperatif

المدرسة: المدرسة المتوسطة " روضة القرآن"

المادة : اللغة العربية

Petunjuk:

1. Daftar pengelolaan pembelajaran berikut ini berdasarkan prinsip pembelajaran kooperatif yang dilakukan guru di kelas. Berikut penilaian dengan memberikan tanda cek (V) pada kolom yang tersedia.
2. Untuk kegiatan melatih keterampilan pembelajaran dengan belajar kooperatif berikut tanda tally untuk setiap tingkah laku guru dalam melatihkan keterampilan pembelajaran dengan belajar kooperatif tersebut yang muncul:

No	Aspek yang diamati	Penilaian				
		1	2	3	4	5
1	**Pendahuluan**					
A	Menyampaikan tujuan pembelajaran dan aturan main belajar kooperatif					
B	Memotivasi atau membangkitkan minat siswa					
C	Menghubungkan pelajaran sekarang dengan pelajaran terdahulu					
D	Menyediakan sarana dan prasarana (LKS, Lembar hasil diskusi, dll)					
2	**Kegiatan inti atau pelaksanaan**					
A	Meminta siswa memahami atau mengkaji materi di Lembar Kerja Siswa					
B	Meminta siswa berdiskusi di kelompoknya masing-masing					
C	Mengendalikan diskusi					
D	Mengajukan pertanyaan membimbing					
E	Membimbing siswa diskusi kelompok					
F	Menanggapi gagasan siswa					
G	Membimbing siswa diskusi kelas					
H	Mengekspresikan ide guru sendiri					
I	Mendorong keterlibatan dan keikutsertaan siswa (memotivasi siswa untuk aktif)					
3	**Penutup**					
A	Mengikhtisarkan hasil diskusi					
B	Meminta siswa mempresentasikan hasil diskusi					
4	**Pengelolaan waktu**					
5	**Pengamatan suasana kelas**					

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

A	Siswa antusias					
B	Guru antusias					
C	Siswa mendengarkan pertanyaan atau pendapat orang lain					
D	Siswa membaca					
E	Siswa melakukan diskusi kelompok					
F	Siswa berada dalam tugas					

Keterangan:

1. Sangat kurang baik
2. Kurang baik
3. Cukup baik
4. Baik
5. Baik sekalis

Lampiran 1.g

ANGKET RESPON SISWA

Petunjuk:

1. Bacalah pertanyaan-pertanyaan dibawah ini dengan teliti, bila ada yang kurang jelas atau tidak dimengerti tanyakan pada guru.
2. Tulis pendapat anda pada kolom yang tersedia dengan memberi tanda (√) pada pilihan:
   SS : Sangat setuju
   S : Setuju
   TS : Tidak setuju
   STS : Sangat tidak setuju

No	Pernyataan	SS	S	TS	STS	Ket
1	Belajar dengan pembelajaran seperti ini menyenangkan, karena setiap siswa harus aktif sehingga tidak membosankan seperti yang dilakukan guru selama ini.					
2	Sebelum memulai pembelajaran sebaiknya guru terlebih dulu menyampaikan tujuan dan manfaat mempelajari materi tersebut					
3	Pembelajaran bahasa Arab dengan pendekatan kooperatif menyenangkan karena untuk melatih siswa bernalar dan beragumen antar sesama siswa secara logis.					
4	Belajar kooperatif menyenangkan, karena guru hanya bertindak sebagai fasilitator dan mediator sehingga materi sulit dimengerti					
5	Belajar kooperatif menyenangkan, karena siswa sendiri yang mengkonstruk pengetahuannya sehingga materi dapat dimengerti secara bermakna.					

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

6	Bekerja dalam kelompok menyenangkan, karena kita merasa bagian dari kelompok yang mempunyai andil terhadap sukses dan tidaknya kelompok.					
7	Bekerja sama dalam kelompok menyenangkan, karena dapat mengembangkan sikap kepemimpinan.					
8	Bekerja sama dalam kelompok menyenangkan, karena akan memupuk sikap rasa saling membutuhkan satu sama lain.					
9	Berinteraksi dalam kelompok menyenangkan, karena akan terbiasa untuk menyampaikan ide dlam berdiskusi.					
10	Belajar kooperatif menyenangkan karena guru hanya bertindak sebagai fasilitator, pengorganisasian materi, dan mengkondisikan agar siswa dapat mengembangkan pengetahuannya dengan berinteraksi dengan sesame.					
11	Belajar kooperatif kurang menyenangkan, karena siswa yang berkemampuan rendah akan sulit memahami materi					
12	Belajar kooperatif menyenangkan, karena setiap siswa dibiasakan menjadi team ahli dalam bidang tertentu sehingga siswa akan merasakan dirinya dapat juga mempunyai kelebihan dan keahlian tidak kalah dengan teman yang lain.					
13	Desain pembelajaran ini bagus, karena mengharuskan setiap siswa mempunyai giliran menjadi team ahli dalam bidang tertentu sehingga siswa bertanggung jawab terhadap materi yang harus dikuasainya untuk kemudian diajarkan kepada teman lain dalam kelompok asalnya.					

الملحق ٢.أ

نتائج الاختبار المبدئى لفصل التجربي

نتيجة	F	Xi	D	f.d	xi-x	F(xi-x)^2
٥١–٦٠	٤	٥٥,٥	٠	٠	٤,٦٥–	١٩٤,٧٠
٦١–٧٠	٥	٦٥,٥	١٠	١٤٠	٥,٣٥	٤٠٠,٥٤
٧١–٨٠	٢	٧٥,٥	٢٠	١٠٠	١٥,٣٦	١١٧,٩٣
٨١–٩٠	٥	٨٥,٥	٣٠	١٢٠	٢٥,٣٥	٢٥٧٠,٢٥
٩١–١٠٠	١	٩٥,٥	٤٠	٤٠	٣٥,٣٥	١٢٤٩,٥٤
	٢٤			٤٠٠		١٢٠٦٩,٧٧

X =٦٠,١٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

S= ١٦,٩٥

قيمة البيانات برموز chi-kuadrat

فصل فرجة	Batas Nyata	Z-Score	Batas Luas Daerah	Luas Daerah	fh	fo	(fo-fh)^2/fh
٦٠–٥١	٥٥,٥	٠,٥٧-	٠,٢١٥٧	٠,٢٠٧٧	٨,٩٣	٤	٠,٠٠٠٥
٧٠–٦١	٦٥,٥	٠,٠٢	٠,٠٠٨	٠,٢٢١١	٩,٥١	٥	٢,١٢٣٠
٨٠–٧١	٧٥,٥	٠,٦١	٠,٢٢٩١	٠,١٥٥٨	٦,٧٠	٢	٠,٤٣١١
٩٠–٨١	٨٥,٥	١,٢٠	٠,٣٨٤٩	٠,٠٧٨٩	٣,٣٩	٥	٠,١٠٨٧
١٠٠–٩١	٩٥,٥	١,٧٥	٠,٤٦٣٨	٠,٠٢٧٥	١,١٨	١	٠,٠٢٨٢
		٢,٣٨	٠,٤٩١٣				٨,٢٢٩٣

$X^{2} = ٨,٢٢٩٣$

الملحق: ٢.ب

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نتائج الاختبار المبدئى لفصل الضابط

F(xi-x)^2	xi-x	f.d	D	Xi	F	نتيجة
٤٩٣,٨٨	٧,٨٦-	٠	٠	٥٥,٥	٨	٥١-٦٠
٤٥,٩٢	٢,١٤	١٠٠	١٠	٦٥,٥	٥	٦١-٧٠
١٤٧٤,٤٩	١٢,١٤	٢٠٠	٢٠	٧٥,٥	٧	٧١-٨٠
١٩٦١,٢٢	٢٢,١٤	١٢٠	٣٠	٨٥,٥	٤	٨١-٩٠
١٠٣٣,١٦	٣٢,١٤	٤٠	٤٠	٩٥,٥	١	٩١-١٠٠
٩٩٠٧,١٤		٣٣٠			٢٥	

X=٦٣,٣٦

S= ١٥,٣٦

البيانات برموز chi-kuadrat

(fo-fh)^2/fh	fo	fh	Luas Daerah	Batas Luas Daerah	Z-Score	Batas Nyata	فصل فرجة
٠,٢١٣١	٨	٩,٤٢	٠,٢٢٤٢	٠,٢٩٩٦	٠,٨٤-	٥٥,٥	٥١-٦٠
٠,٧٠١٦	١٠	٤,٤٣	٠,١٠٥٤	٠,٠٧٥٤	٠,١٩-	٦٥,٥	٦١-٧٠
٠,٥٦٥٧	١٠	٧,٨٩	٠,١٨٧٨	٠,١٨٠٨	٠,٤٧	٧٥,٥	٧١-٨٠
٠,٠٠٢٣	٤	٣,٩١	٠,٠٩٣	٠,٣٦٨٦	١,١٢	٨٥,٥	٨١-٩٠
٠,٠٦٣٣	١	١,٢٦	٠,٠٣٠٦	٠,٤٦١٦	١,٧٧	٩٥,٥	٩١-١٠٠
٨٠٢٣٢٩				٠,٤٩٢٢	٢,٤٢		

X ^2=٨٠٢٣٢٩

الملحق: ٢.ج

نتائج الاختبار المبدئى لفصل التجربي

F(xi-x)^2	xi-x	f.d	D	Xi	F	نتيجة
١٩٤,٧٠	٤,٦٥-	٠	٠	٥٥,٥	٤	٥١-٦٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧٠-٦١	٥	٦٥,٥	١٠	١٤٠	٥,٣٥	٤٠٠,٥٤
٨٠-٧١	٢	٧٥,٥	٢٠	١٠٠	١٥,٣٦	١١٧,٩٣
٩٠-٨١	٥	٨٥,٥	٣٠	١٢٠	٢٥,٣٥	٢٥٧٠,٢٥
١٠٠-٩١	١	٩٥,٥	٤٠	٤٠	٣٥,٣٥	١٢٤٩,٥٤
	٢٤			٤٠٠		١٢٠٦٩,٧٧

X =٦٠,١٥

S= ١٦,٩٥

نتائج الاختبار المبدئى لفصل الضابط

نتيجة	F	Xi	D	f.d	xi-x	F(xi-x)^٢
٦٠-٥١	٨	٥٥,٥	٠	٠	٧,٨٦-	٤٩٣,٨٨
٧٠-٦١	٥	٦٥,٥	١٠	١٠٠	٢,١٤	٤٥,٩٢
٨٠-٧١	٧	٧٥,٥	٢٠	٢٠٠	١٢,١٤	١٤٧٤,٤٩
٩٠-٨١	٤	٨٥,٥	٣٠	١٢٠	٢٢,١٤	١٩٦١,٢٢
١٠٠-٩١	١	٩٥,٥	٤٠	٤٠	٣٢,١٤	١٠٣٣,١٦
	٢٥			٣٣٠		٩٩٠٧,١٤

X=٦٣,٣٦

S= ١٥,٣٦

Uji Bartlet

Sampel	DK	1/dk	si^٢	Log si^٢	(dk) Log si^٢
١	٤٢	٠,٠٢٣٨	٢٨٧,٣٨	٢,٤٥٨٤	١٠٣,٢٥٤٩
٢	٤١	٠,٠٢٤٤	٢٤٦,١٦	٠,٣٩١٢	٩٨,٠٤٠١
جملة		٠,٠٤٨١٩٩٧٧			٢٠١,٢٩٥٠

Variansi gabungan dari dua sampel adalah:
si^٢ = (42.287.38+41.246.16)/(42=41)=267.02
sehingga log si^٢ = 2.4265
dan B = (log si^٢) E (ni-1) = 201.4028
akhirnya digunakan statistik chi-kuadrat.
x^٢= 1n 10 {B-E(ni-1)log s i^٢}
x^٢= (2.3026)(201.4028-201.2950)= 0.24816861

الملحق ٢.د

تجربة اختبار قبلي لفصل التجريبي و الضابط باستخدام احصاء F

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رقم	التجربي	نتيجة	الضابط	نتيجة	$y^{\wedge 2}$فصل التجربي	$y^{\wedge 2}$ فصل الضابط
١	نور القلمي	٩٧	أيو أنندا	٩٠	٩٤٠٩	٨٢٨١
٢	استقامة	٨٨	حلمان	٨٥	٧٧٤٤	٧٣٩٦
٣	اثنا	٨٧	ألف هدى	٧٠	٧٥٦٩	٧٣٩٦
٤	أنيسة مایاساري	٨٢	زهرة	٨٠	٩٧٢٤	٧٣٩٦
٥	عالى يسرا	٧٢	أمي كلسوم	٨٠	٦٥٦١	٦٥٦١
٦	وليدة	٧٩	ديندا	٧٠	٦٢٤١	٥٩٢٩
٧	هيئة الحسنة	٧٤	بيني	٨٥	٦٢٤١	٥٩٢٩
٨	فهم	٧٠	سلفيانا	٨٢	٥٩٢٩	٥٧٧٦
٩	أنستيا	٧٠	نفيتا	٧٥	٥٧٧٦	٥٦٢٥
١٠	عبدالرحيم	٧٠	ليلة نور القمرية	٧٧	٥٤٧٦	٥٤٧٦
١١	نالا	٦٩	سوثفطا	٧٠	٤٩٠٠	٥٣٢٩
١٢	نورالسعدية	٦٧	نيلة السلامة	٦٩	٤٩٠٠	٥٣٢٩
١٣	نورالفطيمة	٦٥	نور الدهاية	٦٠	٤٩٠٠	٥١٨٤
١٤	أدي يوسوف	٦٤	أمين	٧٠	٤٧٦١	٥١٨٤
١٥	نوفيتا	٦٢	فيكا سفوطرا	٨٥	٤٤٨٩	٥١٨٤
١٦	حكمة	٦٢	بودي	٦٥	٤٣٥٦	٤٩٠٠
١٧	هنيك مسرورة	٦٢	ديان	٦٥	٤٢٢٥	٤٩٠٠
١٨	نندا سافوطرا	٦٢	ايسا أنصاري	٦٠	٤٠٩٦	٤٦٢٤
١٩	دوي جاينتي	٦١	سوجي	٧٠	٣٨٤٤	٤٣٥٦
٢٠	رتنوا	٦٠	عالما	٦٥	٣٨٤٤	٤٣٥٦
٢١	يوكا أنديكا	٥٩	فيجكي	٥٠	٣٨٤٤	٣٩٦٩
٢٢	نوفيتا ساري	٥٥	يحي	٥٠	٣٧٢١	٣٨٤٤
٢٣	سنجا	٥٤	هيمدرو	٦٠	٣٧٢١	٣٨٤٤
٢٤	ديفي	٥٣	أنيسة	٦٠	٣٦٠٠	٣٨٤٤
٢٥			أدي سافوطرا	٦٠	٣٤٨١	٣٨٤٤
	الجملة	١٦٤٤		١٧٥٣	١٣٣٥٢	١٣٤٤٥٦
	مقدار	٦٨,٥		٧٠,١٢		
	RY		٣٢٥٩٩٦,٤٢			
	AY		٢٢٣,٨٥			
	الجملة $Y^{\wedge 2}$		٣٤٦٥٤٤			
	DY		٢٠٣٢٣,٧٣			

Sumber Variasi	dk	jk	kt	f
Rata-rata	١	٣٢٥٩٩٦,٤٢	٣٢٥٩٩٦,٤٢٣٥	
Antar kelompok	١	٢٢٣,٨٥	٢٢٣,٨٤٨٨٩٥٨	٠,٩١
Dalam Kelompok	٢٤	٢٠٣٢٣,٧٣	٢٤٤,٨٦٤١٨٧٦	
Total	٢٦	٣٤٦٥٤٤		

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الملحق ٢.ه

جدوال نتيجة إختباربعدي لفصل التجربي

نتيجة	F	Xi	D	f.d	xi-x	F(xi-x)^2
٤١-٥٠	٢	٤٥,٥	-١٠	-٥٠	-١٤,٤٢	١٠٣٩,٤٨
٥١-٦٠	٧	٥٥,٥	٠	٠	-٤,٤٢	٢٥٣,٨١
٦١-٧٠	٦	٦٥,٥	١٠	١٤٠	٥,٥٨	٤٣٦,١٣
٧١-٨٠	٤	٧٥,٥	٢٠	٦٠	١٥,٥٨	٧٢٨,٣٤
٨١-٩٠	٥	٨٥,٥	٣٠	٩٠	٢٥,٥٨	١٩٦٣,٢٢
	٢٤			١٩٠		٨٦٦٠,٤٧

X= ٥٩,٢٦

S= ١٤,٣٦

قيمة البيانات برموز chi-kuadrat

فصل فرجة	Batas Nyata	Z-Score	Batas Luas Daerah	Luas Daerah	fh	fo	(fo-fh)^2/fh
٢١-٣٠	٢٥,٥	-٢,٧٥	٠,٤٩٧	٠,٠١٦٧	٠,٧٢	١	٠,١١٠٧
٣١-٤٠	٣٥,٥	-٢,٠٥	٠,٤٨٠٣	٠,٠٦٤٨	٢,٧٩	٣	٠,٠١٦٤
٤١-٥٠	٤٥,٥	-١,٣٥	٠,٤١٥٥	٠,١٧٠١	٧,٣١	٥	٠,٧٣٢٣
٥١-٦٠	٥٥,٥	-٠,٦٦	٠,٢٤٥٤	٠,٢٢٩٤	٩,٨٦	١٣	٠,٩٩٦٩
٦١-٧٠	٦٥,٥	٠,٠٤	٠,٠١٦	٠,٢٥٤٤	١٠,٩٤	١٤	٠,٨٥٦٤
٧١-٨٠	٧٥,٥	٠,٧٤	٠,٢٧٠٤	٠,١٥٣٢	٦,٥٦	٣	١,٩٥٣٨
٨١-٩٠	٨٥,٥	١,٤٣	٠,٤٢٣٦	٠,٠٥٩٨	٢,٥٧	٣	٠,٠٧١٤
٩١-١٠٠	٩٥,٥	٢,١٣	٠,٤٨٣٤	٠,٠١٤٣	٠,٦١	١	٠,٢٤١٢
		٢,٨٣	٠,٤٩٧٧				٤,٩٧٩٠

X^2= ٤,٢٩٧٩٠

االملحق ٢.و

نتائج الاختبار النهائى لفصل الضابط

نتيجة	F	Xi	D	f.d	xi-x	F(xi-x)^2
٥١-٦٠	١٠	٥٥,٥	٠	٠	-٣,١٠	٩٥,٨٠
٦١-٧٠	٨	٦٥,٥	١٠	٩٠	٦,٩٠	٤٢٩,٠٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٨٠-٧١	٥	٧٥,٥	٢٠	١٤٠	١٦,٩٠	٢٠٠٠,٤٠
٩٠-٨١	٢	٨٥,٥	٣٠	٦٠	٢٦,٩٠	١٤٤٧,٧٣
١٠٠-٩١	٠	٩٥,٥	٤٠	٤٠	٣٦,٩٠	١٣٦١,٩٦
	٢٥					١٠٦٩٧,٦٢

x= ٥٨,٦

S=١٥,٩٦

قيمة البيانات برموز chi-kuadrat

فصل فرجة	Batas Nyata	Z-Score	Batas Luas Daerah	Luas Daerah	fh	fo	(fo-fh)^2/fh
٦٠-٥١	٥٥,٥	٠,٥١-	٠,١٩٥	٠,١٤٧٢	٦,١٨	١٠	٢,٣٥٧٣
٧٠-٦١	٦٥,٥	٠,١٢	٠,٠٤٧٨	٠,٢٢٥٦	٩,٤٨	٩	٠,٠٢٣٨
٨٠-٧١	٧٥,٥	٠,٧٥	٠,٢٧٣٤	٠,١٤١٣	٥,٩٣	٧	٠,١٩١٣
٩٠-٨١	٨٥,٥	١,٣٧	٠,٤١٤٧	٠,٠٦٢٥	٢,٦٣	٢	٠,١٤٨٨
١٠٠-٩١	٩٥,٥	٢,٠٠	٠,٤٧٧٢	٠,٠١٨٥	٠,٧٨	١	٠,٠٦٤٠
	١٠٠,٥	٢,٦٣	٠,٤٩٥٧				٧,٤٣٤٦

X^2 = ٧,٤٣٤٦

الملحق ٢.ز

نتائج الاختبار النهائى لفصل التجربي

نتيجة	F	Xi	D	f.d	xi-x	F(xi-x)^2
٥٠-٤١	٢	٤٥,٥	١٠-	٥٠-	١٤,٤٢-	١٠٣٩,٤٨
٦٠-٥١	٧	٥٥,٥	٠	٠	٤,٤٢-	٢٥٣,٨١
٧٠-٦١	٦	٦٥,٥	١٠	١٤٠	٥,٥٨	٤٣٦,١٣
٨٠-٧١	٤	٧٥,٥	٢٠	٦٠	١٥,٥٨	٧٢٨,٣٤
٩٠-٨١	٥	٨٥,٥	٣٠	٩٠	٢٥,٥٨	١٩٦٣,٢٢
	٢٤			١٩٠		٨٦٦٠,٤٧

X = ٥٩,٩٢

S= ١٤,٣٦

نتائج الاختبار النهائى لفصل الضابط

نتيجة	F	Xi	D	f.d	xi-x	F(xi-x)^2
٦٠-٥١	١٠	٥٥,٥	٠	٠	٣,١٠-	٩٥,٨٠
٧٠-٦١	٨	٦٥,٥	١٠	٩٠	٦,٩٠	٤٢٩,٠٨
٨٠-٧١	٥	٧٥,٥	٢٠	١٤٠	١٦,٩٠	٢٠٠٠,٤٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٩٠–٨١	٢	٨٥,٥	٣٠	٦٠	٢٦,٩٠	١٤٤٧,٧٣
١٠٠–٩١	٠	٩٥,٥	٤٠	٤٠	٣٦,٩٠	١٣٦١,٩٦
	٢٥					١٠٦٩٧,٦٢

X=٥٨,٦

S= ١٦,٠١

Uji Bartlet

Sampel	DK	1/dk	si^٢	Log si^٢	(dk) Log si^٢
١	٤٢	٢٠٦,٢٠	٢,٣١٤٣	٢,٣١٤٣	٩٧,٢٠٠٣
٢	٤١	٢٥٦,٤٦	٢,٤٠٩٠	٢,٤٠٩٠	٩٨,٧٦٩٦
جملة	٨٣	٠,٠٤٨١٩٩٧٧			١٩٥,٩٦٩٨

Variansi gabungan dari dua sampel adalah:
si^² = (42.206.20+41.256.46)/(42=41)=231.03
sehingga log si^² = 2.3637
dan B = (log si^²) E (ni-1) = 16.1839
akhirnya digunakan statistik chi-kuadrat.
x^²= 1n 10 {B-E(ni-1)log s i^²}
x^²= (2.3026)(195.9698-196.1839)= 0.49292068

الملحق ٢.ح

جدوال تحليل المتنوعات لفصل التجريي و الضابط باستخدام احصاء F

رقم	التجربي	نتيجة	الضابط	نتيجة	y^٢فصل التجريي	y^٢ فصل الضابط
١	نور القلمي	٩٠	أيو أنندا	٩٠	٨١٠٠	٨١٠٠
٢	استقامة	٨٥	حلمان	٧٥	٧٨٥٠	٥٦٢٥
٣	اثنا	٧٠	ألف هدى	٨٥	٤٩٠٠	٧٢٢٥
٤	أنيسة مایاساري	٨٠	زهرة	٧٠	٩٤٠٠	٥٦٢٥
٥	عالى يسرا	٨٠	أمي كلسوم	٦٠	٤٩٠٠	٤٩٠٠
٦	وليدة	٧٠	ديندا	٦٠	٤٩٠٠	٤٢٢٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧	هيئة الحسنة	٨٥	بيني	٦٥	٤٩٠٠	٩٠٥
٨	فهم	٨٢	سلفيانا	٦٥	٤٢٢٥	٣٦٠٠
٩	أنستيا	٧٥	نفيتا	٦٠	٧٢٢٥	٣٦٠٠
١٠	عبدالرحيم	٧٧	ليلة نور القمرية	٧٠	٣٦٠٠	٤٢٢٥
١١	نالا	٧٠	سوثفطا	٧٠	٤٢٢٥	٤٢٢٥
١٢	نورالسعدية	٦٩	نيلة السلامة	٧٧	٤٢٥٥	٣٦٠٠
١٣	نورالفطيمة	٦٠	نور الدهاية	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠
١٤	أدي يوسوف	٧٠	أمين	٦٠	٤٢٢٥	٥٦٢٥
١٥	نوفيتا	٨٥	فيكا سفوطرا	٦٠	٣٠٢٥	٢٠٢٥
١٦	حكمة	٦٥	بودي	٥٦	٤٢٢٥	٥٦٢٥
١٧	هنيك مسرورة	٦٥	ديان	٨٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠
١٨	نندا سافوطرا	٦٠	ايسا أنصاري	٧٥	٣٦٠٠	٢٥٠٠
١٩	دوي جاينتي	٧٠	سوجي	٧٤	٧٢٢٥	٣٦٠٠
٢٠	رنتوا	٦٥	عالما	٥٦	٤٢٢٥	٤٩٠٠
٢١	يوكا أنديكا	٥٠	فيجكي	٥٥	٦٤٠٠	٦٤٠٠
٢٢	نوفيتا ساري	٥٠	يحي	٦٥	٣٦٠٠	٤٢٢٥
٢٣	سنجا	٦٠	هيمدرو	٦٨	٤٩٠٠	٣٠٢٥
٢٤	ديفي	٦٠	أنيسة	٦٩	٤٢٢٥	٦٤٠٠
٢٥			أدي سافوطرا	٥٥		٢٥٠٠
الجملة		١٦٩٣		**١٩٨٠**	١٢١٣٣٠	١٠٩٨٨٠
مقدار		**٧٠,٥٤**		**٦٧,٠٠**		
RY			٣٢١٧٩٨,٨٢			
AY			٩٢,١٠			
الجملة Y^2			٣٤١٢٠٠			
DY			١٩٣٠٩,٠٨			

	dk	jk	KT	F
Rata-rata	١	٣٢١٧٩٨,٨٢	٣٢١٧٩٨,٨٢٣٥	٠,٤٠
Antar kelompok	١	٩٢,١٠	٩٢,٠٩٥٦٢٨٩٥	
Dalam Kelompok	٢٤	١٩٣٠٩,٠٨	٢٣٢,٦٣٩٥٢٨٢	
Total	٢٦	٣٤١٢٠٠		

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الملحق ٣.أ

.....أنشطة المعلم في التعلم التعاوني

	أنواع أنشطة المعلم في لقاء ١												جملة
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	
P-1(i)	٣	٥	٩	٤	٤	٦	١	٥	١٥	٣	٣٣	٢	٩٠
P-1(i)	٣	٥	٩	٢	٤	١٠	١	٥	١٥	٣	٣٣	٠	٩٠
Yi	٣	٥	٩	٣	٤	٨	١	٥	١٥	٣	٣٣	١	٩٠
Gi (%)	٣,٣٣	٥,٥٦	١٠	٣,٣٣	٤,٤٤	٨,٨٩	١,١١	٥,٥٦	١٦,٦٧	٣,٣٣	٣٦,٧	١٠١١	١٠٠

	أنواع أنشطة المعلم في لقاء ٢												جملة
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	
P-1(i)	٣	٢	٤	٧	٤	٢	٤	٥	١٤	٢	٣٧	٣	٩٠
P-1(i)	٣	٥	٢	٧	٤	٣	٢	٥	١٤	٢	٣٨	٣	٩٠
Yi	٣	٦	٣	٧	٤	٢,٥	٣	٥	١٤	٢	٣٧,٥	٣	٩٠
Gi (%)	٣,٣٣	٦,٦٧	٣,٣٣	٧,٧٨	٤,٤٤	٢,٧٨	٣,٣٣	٥,٥٦	١٥,٥٦	٢,٢٢	٤١,٦٧	٣,٣٣	١٠٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	أنواع أنشطة المعلم في لقاء ٣											جملة
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
P-1(i)	٢	٤	٠	٨	١	٤	٠	٥	١٣	١٨	٣٣	٢	٩٠
P-1(i)	٠	٦	٠	٨	١	٣	٠	٣	١٣	١٩	٣٥	٢	٩٠
Yi	١	٥	٠	٨	١	٣,٥	٠	٤	١٣	١٨,٥	٣٤	٢	٩٠
Gi (%)	١,١١	٥,٥٦	٠,٠٠	٨,٨٩	١,١١	٣,٥٠	٠	٤,٤٤	١٤,٤٤	٢٠,٥٦	٣٧,٧٨	٢,٢٢	١٠٠

	أنواع أنشطة المعلم في لقاء ٤											جملة
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
P-1(i)	١	٥	٢	٣	١	٢	٢	١	٢٧	١٤	٣٠	٢	٩٠
P-1(i)	٠	٦	٢	٣	١	٢	١	١	٢٧	١٤	٣١	٢	٩٠
Yi	٠,٥	٥,٥	٢	٣	١	٢	١,٥	١	٢٧	١٤	٣٠,٥	٢	٩٠
Gi (%)	٠,٥٦	٦,١١	٢,٢٢	٣,٣٣	١,١١	٢,٢٢	١,٦٧	١,١١	٣٠,٠٠	١٥,٥٦	٣٣,٨٩	٢,٢٢	١٠٠

Keterangan :

P-1 (i) : Jumlah frekuensi aktivitas guru pengamat Qomaruddin, S.Pd.I

P-2 (i) : Jumlah frekuensi aktivitas guru pengamat Laila Risma Diati, S.Pd.I

Yi : Frekuensi aktivitas guru hasil dua orang pengamat

Gi (%) : persentasi frekuensi aktivitas guru

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الملحق ٣.ب

	أنواع أنشطة المعلم في لقاء ١											جملة	
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١		
p-1(i)	٠	٢	٤	٢	٠	٣	٠	٥	٢	٥	١	٢٤	%أنشطة (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧) ٣٨,٦١
p-2(i)	٠	٢	٣	٢	٠	٣	٠	٥	٤	٣	٢	٢٤	
p-1(i)	٠	٢	٢	٢	٠	٠	٠	٤	٦	٥	٣	٢٤	
p-2(i)	٠	٠	٢	٣	٠	٣	٠	٤	٣	٥	٤	٢٤	أنشطة % (٨،٩،١٠،١١) ٦١,٣٩
p-1(i)	٠	١	٢	٢	٢	٢	٠	٣	٨	٤	٢	٢٤	
p-2(i)	٠	١	٥	٠	٠	٢	٠	٤	٦	٣	٤	٢٤	
p-1(i)	٠	٤	٤	٠	٠	٢	٠	٤	٥	٣	٥	٢٤	
p-2(i)	٠	٢	٢	٠	٠	٣	٠	٥	٦	٣	٣	٢٤	
	٠	٦	١١	١٠	٢	١٠	٠	١٦	٣١	١٧	١١		
	٠	٢	٨	١٢	٠	١٢	٠	١٨	١٨	١٤	١٣		
	٠	٤	٩,٥	١١	١	١١	٠	١٧	٢٤,٥	١٥,٥	١٢		
	٠	٢,٢٢			٠,٥٦		٠					١٠٠	

	أنواع أنشطة المعلم في لقاء ٢											جملة	
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١		
p-1(i)	٣	٠	٣	٠	٠	٢	٠	٣	٥	٤	٤	٢٤	%أنشطة (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧) ٥٢,٢٢
p-2(i)	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٤	٥	٥	٢٤	
p-1(i)	٤	٠	٣	٠	٠	٠	٠	٤	٥	٤	٤	٢٤	
p-2(i)	٤	٠	٣	٢	٠	٠	٠	٢	٦	٥	٤	٢٤	
p-1(i)	٥	٠	٠	٠	١	٠	٠	٣	٤	٤	٥	٢٤	أنشطة % (٨،٩،١٠،١١) ٤٧,٧٨
p-2(i)	٤	٠	٢	٠	١	٠	٠	٣	٥	٤	٥	٢٤	
p-1(i)	٥	٠	٢	٠	٢	١	٠	٢	٤	٢	٢	٢٤	
p-2(i)	٤	٠	٢	٠	١	٢	٠	٢	٤	٤	٤	٢٤	
	١٧	٠	٨	٠	٣	١	٠	١٢	١٨	١٤	١٥		
	١٧	٠	٧	٢	٢	٢	٠	١٢	١٩	١٨	١٨		
	١٧	٠	٧,٥	١	٢,٥	١,٥	٠	١٢	١٨,٥	١٦	١٦,٥		

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	١٠٠					٠					٠			

	جملة	أنواع أنشطة المعلم في لقاء ٣												
		١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١		
%أنشطة (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧) ٤١,٩٤	٢٤	٤	٥	٣	٤	٠	٠	٠	٢	٥	١	٠	p-1(i)	
	٢٤	٥	٦	٢	٥	٠	٠	٠	٢	٣	١	٠	p-2(i)	
	٢٤	٤	٤	٤	٥	٠	٠	٣	١	١	٠	٢	p-1(i)	
	٢٤	٤	٤	٥	٣	٠	٠	٢	٣	٢	٠	١	p-2(i)	
أنشطة % (٨،٩،١٠،١١) ٥٨,٠٦	٢٤	٦	٥	٥	٢	٠	١	٠	٢	١	٢	٠	p-1(i)	
	٢٤	٤	٥	٤	٢	٠	١	٠	٢	٤	٢	٠	p-2(i)	
	٢٤	٤	٥	٤	٣	٠	3	٠	٣	٢	٢	٠	p-1(i)	
	٢٤	٦	٥	٦	٤	٠	0	٠	١	٢	٢	٠	p-2(i)	
		١٨	١٩	١٦	١٤	٠	٤	٣	٨	٩	٣	٢		
		١٨	٢٠	١٧	١٤	١	١	٢	٩	١١	٣	١		
		١٨	١٩,٥	١٦,٥	١٢	٠	٢,٥	٢,٥	٨,٥	٩	٣	١,٥		
	١٠٠					0					١,٦٣	٠,٨٣		

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	جملة	أنواع أنشطة المعلم في لقاء ٤											
		١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
%أنشطة	٢٤	٢	٤	٤	٥	٠	٠	٢	٠	٣	٣	١	p-
(١،٢،٣،٤،٥،٦،٧)	٢٤	١	٥	٣	٤	٥	٠	٠	١	٢	٢	١	p
٥٣,٦١	٢٤	٢	٣	٢	٢	٥	٠	٠	٢	٤	٣	١	p
	٢٤	٠	٤	٠	٣	٣	٠	١	٥	٥	٢	١	p-
أنشطة %	٢٤	٠	٥	٦	٠	٠	١	٤	٢	٣	١	١	p-
(٨،٩،١٠،١١)	٢٤	٢	٣	٥	١	٣	٢	٢	١	٢	٢	١	p-
٤٦,٣٩	٢٤	٢	٤	٥	٢	٢	١	٠	١	٥	١	١	p-
	٢٤	٠	٣	٣	٢	٤	٢	٢	٠	٣	٤	١	p-
		٦	١٦	١٧	٩	٧	٢	٦	٥	١٥	٩	٤	
		٢	١٥	١١	١٠	١٥	4	٣	٧	١٢	١٠	٤	
		٤	١٥,٥	١٤	٩,٥	١١	٣	٤,٥	٦	١٣,٥	٩,٥	٤	
	١٠٠	٣,٠٦	١٢,٢٢	١٤,٤٤	١٦,٦٧	٠,٥٦	١,١١	٣,٨٩	٢٢,٥٠	١٥,٠٠	٦,١١	٤,٤٤	

Keterangan :
P-1 (i) : Jumlah Frekwensi Aktivitas siswa butur ke-I hasil pengamat 1 (Qomaruddin, S.Pd.I)
P-2 (i) : Jumlah Frekwensi Aktivitas siswa butur ke-I hasil pengamat 1 (Laila Risma Diati, S.Pd.I)
Xi : Frekuensi aktivitas siswa butir ke-I hasil pengamatan dua orang pengamat.
Ti (%) : Persentase frekuensi aktivitas guru butir ke-i

الملحق ٣.ج

No		Pertemuan 1					Pertemuan 2					Pertemuan 3					Perten	
		P-1	P-2	x	A	D	P-1	P-2	x	A	D	P-1	P-2	x	A	D	P-1	P-2
1																		
a		2	2	2	1	0	3	4	3.5	1	0	2	2	2	1	0	3	3
b		3	2	2.5	0	1	4	3	3.5	1	0	3	4	3.5	1	0	4	4
c		3	3	3	1	0	3	2	2.5	0	1	2	3	2.5	0	1	3	2
d		3	3	3	1	0	3	3	3	1	0	3	3	3	1	0	3	4
2																		
a		3	2	2.5	0	1	3	3	3	1	0	3	3	3	1	0	3	3
b		3	3	3	1	0	4	3	3.5	1	0	3	3	3	1	0	3	3
c		2	2	2	1	0	3	3	3	1	0	3	3	3	1	0	4	3
d		3	3	3	1	0	3	2	2.5	0	1	3	3	3	1	0	3	3

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

e		3	3	3	1	0	3	3	3	1	0	3	2	2.5	0	1	4	3
f		3	2	2.5	0	1	3	4	3.5	1	0	3	3	3	1	0	3	3
g		3	2	2.5	0	1	3	3	3	1	0	3	3	3	1	0	3	3
h		3	4	3.5	1	0	3	3	3	1	0	3	3	3	1	0	4	3
3																		
a		2	1	1.5	1	0	2	2	2	1	0	2	1	1.5	1	0	2	3
b		2	2	2	1	0	3	3	3	1	0	3	2	2.5	0	1	3	2
4		2	1	1.5	1	0	3	2	2.5	0	1	2	1	1.5	1	0	2	3
5																		
a		3	3	3	1	0	3	3	3	1	0	4	3	3.5	1	0	3	3
b		2	3	2.5	0	1	3	3	3	1	0	3	2	2.5	0	1	3	3
c		2	2	2	1	0	2	3	2.5	0	1	4	3	3.5	1	0	3	3
d		3	3	3	1	0	3	4	3.5	1	0	3	3	3	1	0	3	3
e		3	2	2.5	0	1	3	2	2.5	0	1	3	3	3	1	0	3	3
f		3	2	2.5	0	1	3	2		0	1	3	2	2.5	0	1	4	3
	Jmlh				**14**	**7**				**15**	**6**				**16**	**5**		
	Reliabel			**66.67**					**71.43**					**76.19**				
	Rata-rata reliable													**73.81**				

Keterangan :

1. **Kurang**
2. **Sedang**
3. **Baik**
4. **Sangat baik**

Keterangan:

1&1 = A
2&2 = A **3&3 = A** **4&4 = A**
1&2 = A
2&3 = D **3&4 = A**
1&3 = D
2&4 = D
1&4 = D

P-1 : Pengamat 1
P-2 : pengamat 2
X : rata-rata penilaian P-1 dan P-2
r : Sangat reliabelitas
A : Agrement
D : Disagrement

$$r = \frac{A}{A+D} X\ 100\ \%$$

الملحق ٣.د

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حاصل إنطباعات الطلبة فصل التجربي على التعلم التعاوني

No	Nama Siswa	Nomor Urut												
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13
1	Anisa	4	4	5	4	4	4	4	4	4	5	4	4	5
2	Istiqomah	4	4	5	4	4	4	4	4	4	5	4	4	5
3	Itsna	5	4	5	4	4	5	2	4	4	5	5	4	5
4	Hikmah	4	5	5	4	4	4	2	4	4	4	4	4	4
5	Devi	4	4	4	4	4	5	5	5	5	4	4	4	4
6	Fahmi	4	5	4	4	5	5	4	5	4	5	1	5	5
7	Nurul S	4	4	2	2	4	4	4	4	4	2	2	4	4
8	Hanik M	4	5	4	4	4	5	5	5	5	4	4	4	4
9	Dwi J	4	4	4	2	2	4	4	4	4	2	2	4	4
10	Novia S	4	5	4	5	4	5	5	5	5	4	2	4	5
11	Retno	2	4	2	2	2	2	2	2	4	2	2	2	2
12	Nala	4	4	5	4	4	4	5	4	4	4	2	5	4
13	Haiatul H	4	5	4	4	4	4	5	5	5	4	5	4	4
14	Senja	5	4	4	4	2	5	2	4	5	2	2	4	5
15	Adi Yusuf	4	5	4	2	4	4	5	4	2	4	2	4	4
16	Abdurohim	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
17	Ali Y	4	4	4	2	4	4	2	4	4	2	2	4	4
18	Nanda S	4	5	4	2	4	5	5	4	4	5	4	4	4
19	Yoga	5	5	5	2	5	5	4	5	5	5	4	5	5
20	Wulida	4	4	4	2	2	5	5	5	5	4	1	5	4
21	Yulia	4	2	5	4	5	4	4	4	5	4	4	5	5
22	Nurul K	4	5	5	2	4	5	4	5	4	2	4	5	5
23	Nuruk F	5	4	5	4	4	5	5	5	5	5	1	5	5
24	ANistiya	4	5	5	4	4	4	2	4	2	4	1	2	4
	Rata - rata	**4.08**	**4.33**	**4.25**	**3.26**	**5.66**	**4.37**	**3.9**	**4.3**	**4.2**	**3.8**	**2.91**	**4.12**	**4.33**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

آداة التدريس

برامج تدريس القراءة اللغة العربية بالتعلم التقليدي

الموضوع :

الفصل : الثاني أ / التجربي

أ. الأهداف العام لتدريس:

الدارسون قادرون على القراءة والفهم وتقديم ما درس من مضمون النص المرجوة في مادة القراءة التي تتعلق با .....

ب. الأهداف الخاص لتدريس:

ج. موضوع الدرس.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د. عملية التدريس

١. المدخل التقليدي

٢. الخطوات

رقم	أنشطة المعلم	أنشطة الدارسين
١	يستفتح المعلم الدرس بتقديم الأهداف للمواد المدروسة	يستمع الدارسون إلى شرح المعلم
٢	يقرأ النعلم النص جيدا مخرجا واعرابا	يستمع الدارسون إلى شرح المعلم
٣	يطلب المعلم الدارسون بقراءة النص	يقرأ الدارسون النص
٤	يكتب المعلم الكلمات الصعبة على السبيورة ويشرح معانيها.	يكتب الدارسون الكلمات والتعبيرات الصعبة.
٥	يترجم المعلم النص	يستمع الدارسون إلى شرح المعلم
٦	يطلب المعلم من الدارسين بترجمة النص	يترجم الدارسون النص
٧	يقدم المعلم أسئلة أو يطلب من الدارسين بحل التدريبات المتعلمة بالنص المدروسة	يجيب الدارسون الأسئلة أو يحل التدريبات

٣. الوسائل ومرجع الدرس

تستخدم هذه الدراسة والوسائل المرجوة في المدرسة مثا الأدوات الكتابية وغير ذلك. وأما المرجع للمواد الدراسية فتؤخذ من مقرر اللغة العربية للفصل الثاني

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

، الكتاب العربية للناشئين، جز ٢،٣ و ٤. ألفه الـــدكتور محمـــود اسماعيـــل صيينى.

٥. التقييم

المستخدم في هذه الدراسة هو تقييم لنتيجة التعلم بعد إجراء التجربة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG